الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 DEC. 1974 VOL. VII No. 1887

الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٧٤ الموافق ١٣ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٨٧ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

تنديد شديد لمنظمة «يونيسكو» في لجنة الثقافة والتعليم التابعة للمجلس الاوروبي

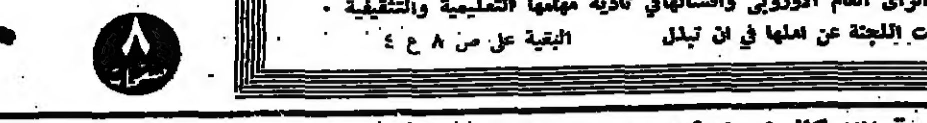
القدس – اتخذت لجنة الثقافة والتعليم التابعة للمجلس الاوروبي في ٩ ديسمبر الجاري قرارا يندد بالخطوات التي اتخذتها منظمة «اليونسكو» ضد اسرائيل في اعقاب القرار ارسل رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو برقية تقدير رئيس اللجنة فرانز كراساك •

وجاء في قرار اللجنة – ان اللجنة – اجرت في الجلسة التي عقدتها في ٩ ديسمبر نقاشا وتبادل اراء مع ممثل «اليونسكو» • واعربت اللجنة في هذه المناسبة عن تنديدها بالخطوات التي اتخذت مؤخرا في نطاق «اليونسكو» ضد اسرائيل والتي تمنعها من الاشتراك في اي من المجموعات الاقليمية لهذه المنظمة •

واعربت اللجنة عن رايها في ان الموقف المتحيز الذي اتخذته الدول الاعضاء في «اليونسكو» ليس من شانه الا ان يشوه سمعة هذه المنظمة في اوساط الرأي العام الاوروبي وافشالها في تادية مهامها التعليمية والتثقيفية •

واعربت اللجنة عن املها في ان تبذل

البقية على ص ٨ ع ٤



رسالة عاجلة من بريجنيف للسادات

القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي بعث برسالة عاجلة الى الرئيس المصري انور السادات •

ولم تذكر الوكالة مضمون هذه الرسالة غير انها قالت ان القائم بالاعمال السوفياتي في القاهرة سلم الرسالة الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية • ولم يعلن حتى الان ما اذا كانت الرسالة تتعلق بالزيارة التي من المقرر ان يقوم بها السيد بريجنيف للقاهرة في منتصف الشهر القادم • كما رفض موظفو السفارة السوفياتية في القاهرة الادلاء بتفاصيل عن مضمون الرسالة •

ومن المقرر ان يقوم السيد بريجنيف بزيارة القاهرة في ١٤ يناير القادم • وكان قد اعلن امس في القاهرة انه سيصل الى العاصمة المصرية خلال الاسبوع القادم عدد من الخبراء السوفيات لعقد سلسلة من الاجتماعات مع الخبراء المصريين تمهيدا لزيارة بريجنيف المقبلة •

...سرائيل مستعدة لبذل الجهود من اجل السلام ولكنه ليس بكل ثمن

...بين: الجهود السياسية من اجل السلام تتم من مركز قوة عسكرية لم يسبق لها مثيل

...سرائيل لن تتنازل عن اي شيء حيوي لسلامتها ولتحقيق السلام.

...اللد – عتيم – صرح رئيس الوزراء السيد اسحق رابين امس ان وضع اسرائيل متين من الناحية السياسية وانها لن تتنازل عن اي شيء حيوي لسلامتها ولتحقيق السلام • وقال اننا على استعداد لبذل الجهود من اجل السلام ولكن ليس بكل ثمن ولا بكل شرط •

وكان السيد رابين يتحدث في ختام زيارة لمنشآت الصناعة الجوية في اللد • واضاف ان الجهود السياسية التي تبذلها الدولة من اجل تحقيق السلام تتم من مركز قوة عسكرية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الدولة •

وقال رئيس الوزراء : اننا الان اقوياء ومستعدون من الناحية النفسية والعسكرية لدخول الحرب اذا ما فرضت علينا • واضاف ان التهديدات بالحرب لن تخيفنا ابدا لاننا سنخوض الحرب اذا اقتضت الضرورة وسننتصر فيها •

ومضى السيد رابين يقول : لقد انتصرنا في كل حرب خضناها ومع هذا فاننا لم نصل الى السلام • واننا واثقون من انه في بناء قوتنا فاننا نؤمن كياننا وامكانياتنا وربما نتقدم الى السلام ايضا •

وقال رئيس الحكومة في كلمة القاها امام الاف عمال الصناعة الجوية ان في استطاعة الصناعة الجوية ان تفخر بانجازاتها بفضل عمالها ومهندسيها ومديريها • وقال ان مستوى الصناعة الجوية في اسرائيل يضاهي مستوى الصناعات المتقدمة جدا في العالم •

وقال رئيس الحكومة ان علينا ان نناضل من اجل المحافظة على كياننا ولهذا يترتب علينا ان ننتج لكي نبيع منتجاتنا في الخارج ايضا • كما

البقية على ص ٨ ع ٤

نحو المؤتمر الرباعي

...الان ، يبدو ان المؤتمر الرباعي الذي تقرر في قمة ... عقده بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير ...طينية ، سينعقد في موعده المحدد • وحتى الان ايضا ، هناك اي دليل على ان الحرب الخفية الدائرة بين ...ت وبين المملكة الاردنية قد خفت حدتها • وعلى الرغم ...لان المنظمات عن رغبتها في وقف الحملات ضد الاردن، ...ت هذه الحملات مستمرة ، وما زالت هناك محاولات في الاردن ، يتحدث عنها السكان بصراحة ، ترمي الى ...نظام الحكم او ضربه في رجالاته او مؤسساته •

...ء يجلس الاردن جنبا الى جنب مع منظمة التحرير ...طينية في المؤتمر الرباعي في نهاية الامر ، الا ان المؤتمر ...يف شيئا الى ما سبق وقام به مؤتمر القمة في الرباط ، ...اعطى لمنظمة التحرير الفلسطينية ما لا يملكه الاردن ، ...ى ان اسرائيل ، التي استعصت خلافاتها مع الاردن، ...م بتسهيل حل هذه الخلافات مع المنظمة ، التي لم تخف ...احدة ، ولو على سبيل المناورة ، رغبتها في الحلول محل ...يل وليس الحلول الى جانب اسرائيل • واغلب الظن ...ردن الذي لم يقطع علاقاته مع سكان الضفة باي شكل ...شكال يعرف ان مؤتمر الرباط ادى بالقضية الفلسطينية ...يق مسدود ، وان سكان المناطق المدارة الذين لم يكن ... في الامر لن يلبثوا ان يكتشفوا بانفسهم اين تكمن ...تهم وما الذي يمكن عمله لانقاذ ما يمكن انقاذه من براثن ... السياسي الذي شهدته المنطقة مؤخرا •

...ا كان هناك من يدعي ان الولايات المتحدة ستقوم في ...ن الاوقات وفي ظروف معينة ، بمحاولة لحمل اسرائيل ...تحدث مع من يجاهر بالرغبة في القضاء عليها ، فعليه ...درك ان للعلاقات الاسرائيلية الامريكية حدودا لا يمكن ...ها ، وان مفاوضة مصر بشأن الانسحاب من بعض ... في سيناء لا تشبه مفاوضة ياسر عرفات على الكيان ...ائيلي • وعندما يقال كل شيء ، فان عرب المناطق المدارة ...ن الان حقيقة الوضع وصورة الامور ، احسن بكثير مما ... مؤتمر الرباط الذي ظن ان باستطاعته ان يقول للشيء ...يكون •

منح قلادة الجمهورية للمشير احمد اسماعيل

القاهرة – اصدر امس الرئيس انور السادات قرارا بمنح قلادة الجمهورية للمشير احمد اسماعيل على وزير الحربية الذي توفي يوم امس الاول •

وهذه القلادة هي لرؤساء الوزارات وقد منحها الرئيس السادات تعبيرا عن عرفان الشعب للدور الذي قام به المشير اسماعيل علي في حرب اكتوبر •

وفود صناعية مصرية الى موسكو

القاهرة – رويتر – تقرر ايفاد عدة وفود صناعية مصرية قبل نهاية هذا العام الى موسكو استعدادا لزيارة الاتحاد السوفياتي قبل زيارة السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر في الشهر القادم •

السفن الحربية الفرنسية تنهي مهماتها في تطهير قناة السويس

القاهرة – يونايتدبرس – غادرت ميناء الاسكندرية امس اربع سفن تابعة لسلاح البحرية الفرنسي عائدة الى فرنسا بعد ان انهت مهمتها في عملية ازالة الغام ومواد متفجرة اخرى في قناة السويس • وقد عملت هذه السفن في القناة مدة ٩ اشهر •

وكانت ثلاث كاسحات الغام تابعة للاسطول البريطاني قد انهت عملها وابحرت من المياه المصرية في اول تشرين الثاني الماضي • كما ابحرت سفينة القيادة الامريكية في ١٤ من الشهر الجاري ولم تبق سوى قطع بحرية امريكية اصغر لمساعدة سلاح البحرية الامريكي في مساعيه الاخيرة لاعداد القناة لمرور السفن الدولية فيها غير ان وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي صرح مؤخرا انه ما زال هناك خطر يقدر بـ ٢٥ بالمائة بسبب الالغام والصواريخ والمواد المتفجرة الاخرى التي لم تكتشف في القناة حتى الان •

بيروت تعلن عن قصف مدفعي اسرائيلي لجنوب لبنان

صيدا – رويتر – تعرضت ضواحي قرى القوز وبيت ليد في قضاء بنت جبيل والوادي الممتد بين البستان وعلما الشعب في قضاء صور لقصف مدفعي اسرائيلي في الساعة الثانية من بعد ظهر امس وقال سكان محليون ان القصف استمر بصورة متقطعة مدة ٢٠ دقيقة وانه الحق خسائر في المزروعات ولم يعلن عن وقوع اصابات •

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد نشطت منذ صباح امس في التحليق فوق قرى الحدود وامتد تحليقها ليشمل صيدا وصور والنبطية •

وفي حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر شوهدت طائرتان تحلقان على ارتفاع متوسط فوق الساحل الممتد بين منطقة الرملية في شمال صيدا ومنطقة سينيق في جنوب المدينة ثم اتجهتا غربا نحو اسرائيل •

الاستراتيجية العسكرية الاساسية المصرية لن تتغير بعد وفاة المشير احمد اسماعيل علي

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس مصادر دبلوماسية هنا ان وفاة المشير احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية المصري وقائد الجيش المصري لن تؤدي الى اي تغيير في الاستراتيجية العسكرية الاساسية لمصر ازاء ازمة الشرق الاوسط •

وقد توفي المشير علي امس الاول متاثرا بمرض سرطان الرئة • وقالت مصادر سياسية انه من المؤكد تقريبا ان يعين الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي رئيس اركان الجيش المصري وزيرا للحربية خلفا للمرحوم اسماعيل علي •

وقالت احدى المصادر ان التغيير في القيادة العسكرية العليا في اعقاب وفاة اسماعيل علي لن يؤثر على الاستراتيجية العسكرية المصرية • واضاف المصدر ان القوات المصرية ستظل في حالة تاهب في خطوط الجبهة كما ان الاستعدادات العسكرية المصرية ستستمر طالما لم يحل السلام ، فهذا هو اساس السياسة المصرية •

وقد نقل جثمان المشير علي ليلة الخميس الى القاهرة من لندن وسيشيع جثمانه بعد ظهر اليوم • ويعتقد بان الرئيس انور السادات سيسير في مقدمة المشيعين في الجنازة •

وقال الرئيس السادات في بيان نشره ليلة امس ان اسماعيل علي كان بطلا سيكون اسمه مرتبطا الى الابد بانتصارات الجيش المصري •

واعلنت بعض الدول العربية بينها سوريا وتونس انها سترسل وفودا

البقية على ص ٨ ع ٣

عيد الاضحى يحتفل به في بكين

بكين – وص‌ف – احتفل في الصين الشعبية امس الاول بعيد الاضحى المبارك من قبل مسلمين اجانب وعدد كبير من الصينيين وذلك في مسجد بكين وقد انضم حوالي ١٠٠ مسلم صيني الى المسلمين الاجانب الذين كان عددهم حوالي مائة ايضا في الصلاة التي اقامها باللغة العربية الامام الصيني اوشى سواي •

وقد اهتمت السلطات الصينية بتزويد الدبلوماسيين المسلمين بالاغنام لذبحها وتقديمها كضحية في العيد •

مئات القتلى والجرحى في مدينة داروين التي دمرتها الاعصار

داروين ، استراليا – الوكالات – ادى اعصار ضرب مدينة داروين الاسترالية الى محو المدينة تقريبا عن وجه البسيطة ولا يوجد في المدينة التي يقيم فيها ٤١ الف نسمة ، اي منزل لم يهدم او يصاب باضرار جسيمة •

واعلنت الحكومة الاسترالية عن داروين الواقعة في اقصى شمال البلاد، كمدينة غير صالحة للسكنى ودعت المواطنين الى اخلائها •

وتوجه الدكتور جيمس كرانس ، رئيس الوزراء الاسترالي الى المنطقة المنكوبة للاشراف على عملية الانقاذ الكبيرة • وعلم ان هذا الاعصار الذي هدم اكثر من ٩٠ بالمائة من مدينة داروين ، هو اشد اعصار يضرب استراليا حتى الان • وقد اعلن حتى الان عن مقتل ٥٠ شخصا ، غير ان فرق الانقاذ تخشى بان يصل عدد القتلى الى ٢٠٠ واكثر •

البقية على ص ٨ ع ٣

تايلاند تعلن حالة تأهب في المناطق القريبة من لاوس

بانكوك – رويتر – قال السيد براكوب هوتاسينغ نائب رئيس الوزراء ان حكومة تايلاند قد اعلنت حالة تاهب في المناطق القريبة من لاوس بعد استيلاء قوات باتيت لاو الشيوعية على بلدة هوي ساي المهمة الواقعة على نهر ميكونغ في شمال غرب لاوس • وكان حوالي ٧٠ جنديا من القوات اللاوسية الخاصة وهو جيش شكلته وكالة الاستخبارات المركزية خلال الحرب الاهلية قد اعلنوا ولاءهم للثوار واستولوا على البلدة •

وزراء الدفاع في حلف وارسو يجتمعون في موسكو

موسكو – رويتر – قالت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» الناطقة بلسان الجيش السوفياتي امس ان وزراء الدفاع في دول حلف وارسو السبع سيجتمعون في موسكو في الشهر القادم •

وقال النبأ الذي لم يحدد موعد الاجتماع بالضبط ان الوزراء سيبحثون قضايا تتعلق بالنشاط الحالي للحلف

الشيوعيون يحتلون مدينتين في فيتنام الجنوبية

سايغون – يونايتدبرس – اعلنت امس القيادة العسكرية الفيتنامية الجنوبية ان القوات الشيوعية قد احتلت مدينتين تقعان على بعد ١١٠ كيلومترات من عاصمة فيتنام الجنوبية ، سايغون ، خلال اقل من ٢٤ ساعة •

فقد احتلت هذه القوات ليلة الخميس عاصمة اقليم تاي نين بعد ثلاثة ايام من القصف الشديد وهجمات شنتها وحدات من المشاة •

واحتلت القوات الشيوعية تساندها الدبابات والمدفعية صباح امس مدينة دونغ كسواي في اقليم فوك لونغ • وبعد هذين الاحتلالين لم يبق في ايدي القوات الحكومية سوى مدينة واحدة فقط في اقليم زهي – فوك بين •

وذكرت مصادر عسكرية انه اثناء الهجوم على دونغ كسواي ، اطلقت القوات الشيوعية ٣٧ قذيفة كاتيوشا

البقية على ص ٨ ع ٤

هبوط في شعبية فورد

نيويورك – رويتر – تبين من استطلاع للرأي العام قام به معهد «غالوب» الامريكي ان شعبية الرئيس الامريكي جيرالد فورد قد هبطت الى درجة كبيرة منذ تسلمه منصبه قبل اقل من خمسة اشهر •

ويشير هذا الاستطلاع الذي جرى بين السادس والتاسع من الشهر الجاري ونشرت نتائجه صحيفة «النيويورك تايمز» امس ، الى هبوط بنسبة ٦ نقاط لشعبية الرئيس فورد بالمقارنة مع الاستطلاع السابق الذي جرى في منتصف تشرين الثاني الماضي • وايد ٤٢ بالمائة فقط من الذين سئلوا سياسة الرئيس الامريكي مقابل ٤٨ بالمائة في شهر تشرين الثاني • وقد اظهر الاستطلاع ان ٤١ بالمائة غير راضين عن سياسة فورد مقابل ٣٢ بالمائة في تشرين الثاني

مسؤول يوغسلافي يدعو لحل شامل

بلغراد – اعرب امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوغوسلافي عن اعتقاده بان الوقت قد حان لايجاد حل شامل ودائم لمشكلتي الشرق الاوسط وقبرص والا فان العالم قد يواجه في المستقبل القريب اخطارا جديدة وعواقب لا يمكن التكهن بها • وقال في البرلمان اليوغوسلافي ان الفترة الراهنة لم تشهد بذل جهود كافية لازالة اسباب الحرب والازمات السياسية والمشكلات الاقتصادية في العالم •

مسابقة "الانبـاء" الجديدة

قسيمة رقم (١٠)

السؤال – اين ولد الشاعر ابو العتاهية او اسماعيل بن القاسم بن سويد ، وما هي الحرفة التي كان يعتاش منها في بداية حياته ؟

الجواب –

الاسم والعنوان –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

١٩٧٤/١٢/٢٧

وزير العمل يجتمع بزميله الفرنسي

القدس – اجتمع امس السيد موشيه برعام ، وزير العمل بزميله الفرنسي السيد ميشيل دورفور الذي يزور البلاد حاليا .

ودار البحث في هذا الاجتماع الذي جرى في جو ودي ، حول مواضيع تتعلق بشئون العمل ، كما تبادلا الرأي حول القضايا التي يواجهها البلدان في مجال العمل والخطوات التي اتخذت للتغلب عليها . وشمل البحث موضوع البطالة وطرق تشغيل صناديق التقاعد والبطالة وكذلك قضايا التشغيل بصورة عامة

الاعياد مرت بهدوء ونظام بمنطقة الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – جاء من الناطق بلسان شرطة اللواء الشمالي وقيادة شرطة منطقة المرج بان اسبوع الاعياد للطوائف الاسلامية والمسيحية في الناصرة والمنطقة مر بهدوء ونظام لم تشهد مثله الناصرة من قبل . فلم تسجل اية شكوى لسرقات وسطو او اية مخالفات جزائية اخرى . وتثني شرطة المنطقة على هذا السلوك الحسن الذي بدر من المواطنين وبشكل خاص الشباب في ليلة احتفالات الناصرة بعيد الميلاد المجيد وعلى التعاون الوثيق بتسيير الاحتفالات بكل هدوء ونظام في الساحات والاماكن العامة وامام الكنائس وكان هذا التعاون بين رجال الشرطة والبلدية ومكتب السياحة الحكومي الامر الذي يدل على تفهم المواطن لمسئولية الشرطي وتعاونه معه على اساس الثقة والاحترام المتبادل لما فيه مصلحة المواطن والمجتمع .

انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك

نابلس – لمندوبنا – من المقرر ان تنتهي مساء اليوم عطلة عيد الاضحى المبارك لجميع الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية في جميع الوية الضفة الغربية الستة .

الافراج عن ثلاثة اشخاص من دورا

الخليل – لمراسلنا – افرجت سلطات الحكم العسكري في الخليل عن ثلاثة مواطنين من ابناء بلدة دورا وهم مرشد محمد رجوب ومحمد محمد رجوب وعيسى خليل رجوب . وقد تم ذلك بعد ان انهوا مدة الحكم الصادرة بحقهم وهي اربع سنوات بتهمة انتمائهم للمنظمات المسلحة وحيازة اسلحة .

رابين : اسرائيل ترغب

في تحقيق التسويات الجزئية لانها ممر نحو السلام النهائي

القدس – عتيم – قال السيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء مخاطبا العالم الغربي وخاصة الدول الاوروبية التي تحاول خطب ود الدول العربية الغنية بالنفط ، انه في وضع كهذا فان على اسرائيل ان تستعد لمواجهة الاخطار عندما يتنكر العالم للقيم من اجل المصالح .

وكان السيد رابين يتحدث في افتتاح جلسة مركز اتحاد القرى التعاونية ليلة الخميس في معليه هحميشا ، وستبحث في هذه الجلسة القضايا السياسية والامنية .

وتحدث رئيس الوزراء عن التحديات التي تواجه اسرائيل في المجال السياسي – الامني والمجال الاقتصادي – الاجتماعي .

واكد السيد رابين ان اسرائيل تطلعت دائما لتحقيق السلام مع جاراتها الدول العربية من خلال تحقيق التفاهم والتوصل الى الحلول الوسط . وقال لقد كنا مستعدين لكل شيء حتى لتقسيم البلاد في عام ١٩٤٩ . واشار الى انه لا يوجد نقاش اليوم حول جزء من هذه الارض او تلك ، ولكن النضال يدور حول كياننا بالذات .

واضاف السيد رابين ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ ونتائجها كانت فترة صعبة في تاريخ دولة اسرائيل التي وجدت نفسها تواجه احد الاوضاع الصعبة جدا من الناحية النفسية .

واستطرد يقول انه بعد الحرب شعر العرب وكأنهم يستطيعون الاملاء على العالم شكل حياته . وقال انه في ظل هذا الواقع الصعب فان دولة اسرائيل تنتهج سياسة تسعى الى استغلال جميع فرص السلام الممكنة وابعاد امكانية الحرب .

وقال ان اسرائيل ترغب في التوصل الى تسويات جزئية بقدر ما يكون الامر ممكنا من اجل العبور في الممر الذي يؤدي الى السلام النهائي .

وقال رئيس الوزراء انه لا يوجد هناك اي عيب في رفض الحرب . واكد ان هذا المبدأ صحيح ولكن لا يمكن تحقيقه بكل ثمن وبكل شرط .

واضاف انه اذا كان معنى ابعاد الحرب هو التنازل عن هضبة الجولان فانني «لا اوافق على ذلك» .

واكد السيد رابين ان سياسة اسرائيل في تحقيق التسويات على مراحل هي نتيجة رفض الامكانية الثانية وهي «السلام او الحرب» .

وقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيكسب كل معركة عسكرية ، ولكن كما حدث في الماضي فان القوات التي هي خارج المنطقة ، لن تمكن اسرائيل من تحقيق انتصار عسكري وانجاز سياسي من اجل انهاء النزاع العربي – الاسرائيلي . واضاف ان على اسرائيل ان تتعاظم عسكريا لكي تستعد لكل امكانية لنشوب الحرب في الوقت الذي ستبذل فيه المساعي لايجاد تسوية بالطرق السلمية .

عدم توفر تصاريح السفر في الخليل

الخليل – لمراسلنا – يشكو السكان واصحاب مكاتب الخدمات العامة في الخليل من عدم وجود تصاريح السفر الى الضفة الشرقية في مكاتب بريد المحافظة ، حيث مضى على عدم توفرها في مكاتب البريد فترة طويلة من الزمن رغم المطالبات العديدة وهذا مما اعاق حركة المواطنين الراغبين في زيارة اقاربهم في الاردن والبلاد العربية بمناسبة عيد الاضحى المبارك . ويامل المواطنون من الجهات المختصة بسرعة تزويدها بمثل هذه التصاريح لمكاتب البريد في الخليل من اجل ان يتمكن المواطنون من السفر الى الخارج .

برعام : ٧٠٠٠–٨٠٠٠ عامل

يعوز الاقتصاد الاسرائيلي اليوم

تل ابيب – عتيم – صرح السيد موشيه برعام ، وزير الاقتصاد الاسرائيلي اليوم بين العمل ليلة الخميس انه ينقص ٧٠٠٠ – ٨٠٠٠ مستخدم وان الامر لم يتغير بالنسبة للتشغيل في كانون الاول الجاري عن الشهر نفسه عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٣ .

وكان السيد برعام يلقي محاضرة في تل ابيب واشار الى توثيق التعاون بين الهستدروت والحكومة . وقال ان الحكومة لم تضع البرنامج الاقتصادي الجديد لتخلق بطالة . ووقف على ضرورة التوجيه المهني والانتقال من مهنة لاخرى .

وقال ان ٧٢ الف عامل من المناطق المدارة يعملون في اسرائيل اليوم ويجب حل المشكلة عن طريق توفير العمل لهؤلاء العمال في الاماكن التي يقيمون فيها . واكد وزير العمل ضرورة زيادة جودة الانتاج حتى يمكن للبضائع الاسرائيلية منافسة البضائع الاخرى في الاسواق الدولية .

اجتماع للسلامة والامن في اماكن العمل

تل ابيب – عتيم – عقد امس في بيت ليسين بتل ابيب اجتماع اقليمي للسلامة والامن باشتراك ممثلين من اماكن العمل والقى احد خبراء الشرطة في المتفجرات في محاضرة القاها في الاجتماع ان قلم حبر ناشف او ساعة يدوية قد تكون ملغومة ويجب الحذر منها .

وقد عرض المحاضر امام المجتمعين الاشياء التي ذكرت اعلاه والتي تبدو اعتيادية الا انها تنفجر حالا تمس او يضغط عليها . وقال ان هنالك تجديدات اخيرة في الادوات التخريبية بعد الازرار الصغيرة الملغومة والرسائل الملغومة التي حاولت المنظمات المسلحة نشرها في الماضي من اجل اصابة الاسرائيليين

وقد تحدث المجتمعون عن ضرورة رفع مستوى السلامة والامن في اماكن العمل .

وفاة امرأة في العفولة بحادث طرق

الناصرة – من محمد شريف – توفيت صباح امس امرأة في الاربعين من العمر عندما دهستها سيارة باص في شارع هتسي في مدينة العفولة عند محاولتها قطع الشارع ، وتقوم شرطة السير بالتحقيق .

رئيس بلدية القدس يهنيء بعيد الاضحى وعيد الميلاد

القدس – من اميل خزعل – قام السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس والسيد تسفي بورن مستشاره للشؤون العربية ومساعده بزيارة للمخاتير العرب في شرقي القدس ورؤساء الطوائف الدينية المسيحية لتقديم التهاني لهم بمناسبة عيد الاضحى المبارك وعيد الميلاد المجيد .

كما قام الكولونيل شبتاي بريل الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم بزيارة وجهاء المنطقة وقدم لهم التهاني بمناسبة العيدين المباركين .

٧٠٠ طالب وطالبة فلسطينين يقبلون بالجامعات العراقية

نابلس – من محمد عميرة – علم مندوبنا من مصادر مطلعة ان الطلبة الفلسطينيين الذين انهوا الصف الثالث الثانوي والذين قدموا طلبات للالتحاق بالجامعات العراقية لم يقبل منهم الا ٧٠٠ طالب وطالبة من اصل اربعة الاف طالب وطالبة .

وزير الاسكان يحذر

من تفشي البطالة بين عمال البناء

كفار سابا – عتيم – صرح السيد ابراهام عوفر ، وزير الاسكان بانه يجب خلق ركود في الاقتصاد الاسرائيلي ولكنه يجب عدم العودة الى فترة الاعتدال الاقتصادي التي سادت البلاد في الستينات .

وحذر وزير الاسكان من تفشي البطالة في اوساط عمال البناء واحتمال تسريح ١٠ الاف عامل ، وقال انه لا يمكن لفرع البناء ان يصمد في هذه الظروف .

وتحدث السيد عوفر عن مشكلة الاسكان فقال انه ربما كانت هناك ضرورة لايجاد حل لهذه المشكلة عن طريق تاجير وحدات سكنية ولكن ليس تاجير الشقة بـ ٦٠٠ – ٧٠٠ ليرة شهريا وانما نصف هذا المبلغ .

وبالنسبة للاسكان قال السيد عوفر انه يوجد للحكومة سياسة واضحة في سلم الافضلية بالنسبة لثلاث مناطق وهي : هضبة الجولان . غور الاردن ومشارف رفح .

سناتور جاكسون يعد بزيارة اسرائيل

بارايلان – عتيم – بعث السناتور الاميركي هنري جاكسون امس برسالة الى اتحاد الطلاب في جامعة بارايلان وعد فيها بزيارة اسرائيل والقاء محاضرة في الجامعة . واعرب عن اسفه لعدم استطاعته في الحال الحاضر القيام بهذه الزيارة بسبب الوضع الداخلي في الولايات المتحدة .

وكان السناتور جاكسون يرد على رسالة بعث بها اتحاد الطلاب في الاسبوع الماضي يطلب منه فيها القاء محاضرة في الجامعة فيما يتعلق بالجهود التي يبذلها لتحرير يهود الاتحاد السوفياتي

قائد المنطقة الشمالية : السوريون يحافظون على وقف النار بالهضبة

صرح الميجور-جنرال رفائيل ايتان ، قائد المنطقة الشمالية ان السوريين يحافظون بشكل عام على وقف النار في هضبة الجولان وهم يمنعون حتى تسلل المسلحين من اراضيهم .

وكان الميجور جنرال ايتان يتحدث في اجتماع للعاملين في قضايا الامن وممثلي القرى الواقعة على حدود لبنان عقد في احدى قرى الجليل الاعلى .

وقال الميجور-جنرال ايتان انه تم تحقيق انجازات كبيرة في مجال الدفاع ومكافحة الارهاب وانه في اعقاب حوادث نهاريا والريحانية وبيت شان ، فانه واضح للمسلحين اليوم انهم بتسللهم للاراضي الاسرائيلية فانهم يحكمون على انفسهم بالموت او السجن لفترة طويلة واثنى على انتظام قرى الشمال للدفاع وقال ان هذا عامل هام في ردع المسلحين

وتحدث عن الوضع على الحدود مع الاردن فقال قائد المنطقة الشمالية انه يظهر هناك ميل لمنع او على الاقل لتحديد نشاط المسلحين بشكل كبير

تعادل الناصرة مع شمشون تل ابيب

الناصرة – بمناسبة عيد الاضحى المبارك وعيد الميلاد المجيد جرت مباراة ودية على ملعب الناصرة بين فريق هبوعيل شباب الناصرة وبين فريق شمشون تل ابيب الذي يتربع على عرش الدوري الممتاز واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما احرز كريم برانسي وعدنان الدنسي الهدفين لصالح شباب الناصرة في الدقيقة الخامسة من ابتداء المباراة وفي الدقيقة الـ ١٨ . سننشر تفاصيل هذه المباراة في عدد الاثنين القادم .

بلدية القدس تنفذ مشروع

توسيع وانارة طريق القدس – رام الله

القدس – من اميل خزعل – قررت بلدية القدس بالتعاون مع وزارة المواصلات توظيف مبلغ عشرين مليون ليرة من اجل تنفيذ مشروع توسيع واضاءة طريق القدس رام الله

وقد بدات البلدية بتنفيذ هذا المشروع مؤخرا . ومن المتوقع ان ينتهي العمل به خلال ثلاث سنوات .

وصرح السيد اريه شير مساعد مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية لمراسلنا انه اثر ازدياد حركة السير على طريق القدس رام الله ، وازدياد شكاوى السكان من حوادث الطرق على هذا الطريق قررت دائرة الهندسة في البلدية بالتعاون مع وزارة المواصلات وضع مشروع مفصل من اجل اصلاح هذا الطريق حتى يكون على مستوى رفيع ويضاهي الطرق الكبيرة في البلاد . وعليه فسيتم توسيعه الى ٣٠ مترا واقامة جزيرة في وسطه عرضها اربعة امتار تكون مزروعة بالزهور والنباتات .

وبعد توسيع الطريق ستكون معدة لست سيارات للسفر عليه في ان واحد كما ستبنى ارصفة خاصة للمارة مع اضاءة مناسبة بالاضافة الى مصارف المياه والامطار وجدران وحوائط استنادية . كما يشمل التنظيم مفارق للطرق مع اشارات ضوئية . وسيتم تعيين مواقف للباصات وسيارات الاجرة مع مظلات واقية لجمهور المسافرين .

وذكر السيد شير انه لوحظ في الاونة الاخيرة ازدياد دوريات الشرطة التي تستعمل الرادار من اجل تعقب السيارات التي تخالف قوانين السير . واكد مساعد مستشار رئيس البلدية ان انجاز هذا المشروع يتطلب تعاون السكان مع البلدية لان المشروع سيتم على اربع مراحل ويكلف اموالا طائلة .

حفلة تكريمية

نابلس – لمندوبنا – سيقيم مركز الشباب الاجتماعي يوم غد السبت حفلة تكريمية للسيد احمد الحفناوي مراقب المركز سابقا تكريما لخدماته في المركز

وكان السيد الحفناوي مراقبا للمركز المذكور منذ سنة ١٩٥٦ حتى سنة ١٩٦٧ حيث غادر الضفة الغربية ابان حرب حزيران عام ٦٧ .

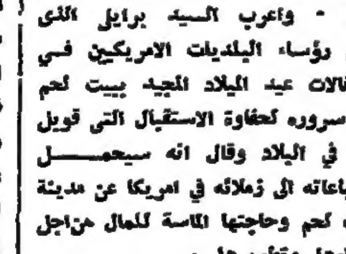
ويذكر انه قدم من الاردن الى المدينة لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك .

جريمة قتل ببلدة يطا قضاء الخليل

الخليل – لمراسلنا – وقع صباح امس في بلدة يطا قضاء الخليل جريمة قتل ذهبت ضحيتها ناديا الشواهين (٣٠ سنة) حيث قام شقيقها المدعو تيسير الشواهين بطعنها عدة طعنات فارقت الحياة . وقامت شرطة الخليل بالتحقيق في ظروف الحادث ومسبباته وبعد ان ارتكب القاتل جريمته فر الى الجبال ، ولم يعتقل بعد . وقد اعتقلت الشرطة شقيقه وعشرة اشخاص من افراد العائلة للتحقيق معهم .

رئيس بلدية ناشفيل يغادر البلاد

القدس – من اميل خزعل – غادر البلاد امس عن طريق مطار بن غوريون السيد برايلي رئيس بلدية ناشفيل في ولاية تنسي الامريكية . وكان في وداعه السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم . واعرب السيد برايلي الذي مثل رؤساء البلديات الامريكيين في احتفالات عيد الميلاد المجيد ببيت لحم عن سروره لحفاوة الاستقبال التي قوبل بها في البلاد وقال انه سيحمل انطباعاته الى زملائه في امريكا عن مدينة بيت لحم وحاجتها الماسة للمال من اجل اعمارها وتطويرها .





مولود مبارك

القدس – انعم الله على السيد موسى الطوباسي وقرينته مولودا ذكرا اسمياه

(فايق)

والوالدة ، والمولود ، بصحة جيدة .. جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

وبالمناسبة يتقدم السيد موسى الطوباسي وقرينته الى الدكتور احمد المهتدي والى ممرضات المستشفى بخالص الشكر والتقدير لما بذلوه من جهد وعناية اثناء قيامهم بالواجب .. والف مبروك .

× × ×

مولودة مباركة

اريحا – انعم الله على السيد هشام عبده وعقيلته بمولودة اسمياها

رولا

وصحة المولودة والوالدة جيدة جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها .

توقيف ٨ مشبوهين

بقتل فتاة واختطاف شقيقتها في كابول

عكا – عتيم – اصدر قاضي الصلح في عكا فارس فلاح امس امرا بتوقيف ٨ اشخاص بينهم جنديان في وحدة الاقليات بتهمة قتل ومحاولة قتل واختطاف ، لمدة ١٥ يوما لاكمال التحقيق معهم ، وذلك بناء على طلب قائد شرطة شفا عمرو ، السيد يوسف فارس .

وقال قائد شرطة شفا عمرو في طلبه ان احد المشبوهين محمود فواز (٢٢ سنة) من وادي سلامة في الجليل الاسفل كان قد تعرف على الفتاة صباح فاضل خطيب (١٧ سنة) من قرية دبورية واراد الزواج منها . الا ان عائلتها عارضت في ذلك وقد خطبت الفتاة من رجل اخر من قرية كابول وانتقلت للاقامة في هذه القرية .

وقد طلب محمود فواز من رفاقه السبعة مساعدته في اختطاف حبيبته من قرية كابول ضد ارادتها لكي يتزوجها بالقوة . وقد وافق جميع المشبوهين على ذلك .

وفي ٢٤ ديسمبر الجاري ، في الساعة الـ ٢٫٣٠ صباحا ، اجتمع الاشخاص الثمانية وهم من سكان وادي سلامة ، وعيلبون ، وعرب الشبلي ، وعرب السعاودة ، وقرية المكر وعرب الصبيح ، وتوجهوا الى قرية كابول . وقد اقتحم ثلاثة منهم ، محمود فواز وجنديان ، كان احدهما يحمل بندقية كلاشنيكوف والثاني يحمل مدفعا رشاشا من نوع «عوزي» ، البيت الذي كانت تقيم فيه صباح فاضل خطيب واخرجوها بالقوة وادخلوها الى سيارتهم . وكان في البيت اخ الفتاة فايق (٢٠ سنة) واختها فخرية (١٥ سنة) واحمد (٨ سنوات) . اما والدتهم فقد تغيبت عن البيت اذ كانت في زيارة لقرية دبورية .

وقد استنجدت المخطوفة بالصراخ وعندئذ حاول اخوها الكبير واختها منع اختطافها ، وفي اثناء الصراع اطلق احد الجنديين عمر شبلاني (٢١ سنة) النار من بندقية كلاشنيكوف على الاخ والاخت ثم غادروا المكان ومعهم المختطفة .

وظل في المكان الاخ والاخت مضرجين بدمائهما فنقلا من قبل الجيران الى المستشفى الحكومي في نهريا حيث اعلن وفاة الاخت فخرية . اما الاخ فقد اجريت له عملية جراحية وبقي للعلاج في المستشفى .

اتفاقية تجارية بين اسرائيل وشركتي ملاحة ...

حيفا – من شفيق منصور – ليلة الخميس ... سفينة الشحن الاسرائيلية ايلات التابعة لشركة الملاحة الوطنية «صيم» ... رسوها في ميناء حيفا بالتوقيع ... اتفاقية تجارية بين حكومة اسرائيل ممثلة في وزارة التجارة والصناعة ... شركتي الملاحة الاسرائيلية «صيم» ... «اليام» تعهدت بموجبه الشركتان ... ثلاثة ملايين طن من الحبوب من ... الاميركية الى ميناء حيفا خلال ... بقيمة ١٨ مليون دولار .

وقد وقع على الاتفاقية باسم ... السيد حاييم بارليف وزير ... والصناعة وباسم شركة «اليام» ... العام السيد يعقوب ريكانتي ...

واشترك في الاحتفال الجنرال ... دافيد العزار رئيس مجلس ادارة ... «صيم» ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي السابق .

تدشين مكتبة عامة في قرية ترشيحا

القدس – احتفل امس بتدشين ... عامة في قرية ترشيحا الاولى من ... في المحيط العربي . وقد اقيمت ... من قبل وزارة المعارف والثقافة ... المحلي معلوت-ترشيحا ، وتشمل ... رئيسية وفرعا . وتضم المكتبة في ... الاولى حوالي الف كتاب .

واعلن وزير المعارف والثقافة اهارون يدلين الذي اشترك في ... ان وزارته تعمل الان لافتتاح ... عامة في طمرة وعكا واللد ... ايضا . كما تدرس امكانية اقامة ... اقليمية لمدينة الناصرة وضواحيها ... وتبذل الوزارة الجهود لشراء ... مستقلة لهذا الغرض .

واعرب وزير المعارف عن امله ... يساهم افتتاح المكتبة في ترشيحا ... التعاون بين اليهود والعرب . و ... لسنا بحاجة لان نبرهن على رغبة ... السلام . اننا نرغب ونتوقع بان ... المواطنون العرب في اسرائيل بقو... وباخلاصهم للدولة وان يكونوا ... ليس لتعميق النزاع بل لحله .

واشترك في الاحتفال رئيس ... المحلي السيد الي بن يعقوب ... المجلس المحلي العرب واليهود . و ... مؤسسات التعليم في المكان و ... ومدعوون من قرى المنطقة .

وزير العمل الفرنسي ضيف رئيس الكنيست

القدس – اقام رئيس الكنيست ... يسرائيل يشعياهو امس في الك... مادبة غداء تكريما لوزير العمل ... الفرنسي السيد ميشيل دورفور و ... اللذين يزوران البلاد الان .

واشترك في المادبة وزير العمل موشيه برعام والسفير الفرنسي في ... السيد جان هزيل واعضاء الك... والسيد مردخاي الون رئيس بلدية ... الناصرة – عليت التي وقع الوز... الفرنسي اتفاقية توامة معها بصفته ... رئيس بلدية سانت اتيان .

والقى رئيس الكنيست كلمة ... فيها انه يسود الان جو تفاهم ... فرنسا واسرائيل وانه يامل بان ... العلاقات في المستقبل .

واعرب السيد دورفور عن امله ... توسع علاقات الصداقة القائمة ... المدينتين التوامين وان تشمل ... واسرائيل كلها .

انخفاض كبير البضائع المستوردة في الموانيء

القدس – صرح السيد اهارو... المدير العام لسلطة الموانيء في ... السلطة بكامل اعضائها انه منذ ... السياسة الاقتصادية الجديدة فقد ... انخفاض كبير في البضائع ... لموانيء البحر الابيض المتوسط و ... العقبة بضاعفات كبيرة بالنسبة ... الموانيء .

وقال السيد ربيع انه على ... التطورات فقد توقف تماما تجنيد ... مؤقتين كما اقيل بضع عشرات ... هؤلاء العمال . كما توقفت تماما ... تفريغ وشحن البضائع في ايام ال... والاعياد وكذلك الاعمال في النوبة ...

يقتل في حادث طرق

حيفا – عتيم – قتل صباح ... عجوز في الـ ٧٠ من العمر عندما ... سيارة اثناء عبوره احد شوارع ... مدينة حيفا السفلى . وقد نقل ... الى مستشفى رمبام في حيفا حيث ... وفاته . وبدات الشرطة التحقيق ...

عشية زيارة بريجنيف :
هل القضية في مهب الرياح السوفياتية

بقلم : ايمان عبد الحي

هناك حقائق لابد من ذكرها هذه الايام ، عشية زيارة السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي للشرق الاوسط ، وبصورة خاصة لدمشق والقاهرة .

هذه الحقائق ما طوته صفحات تاريخ الشرق الاوسط ، ولا بد من احيائها كي يتسنى للجميع العمل بها لدى الترحيب بالزعيم السوفياتي ومعانقته لدى نزوله من الطائرة ، او صعوده اليها . وفيها الكشف عنه هذه الايام بالذات من قبل جهات غربية ترى من الملائم تعريف الجماهير والزعامات العربية بما وراء الصداقة والخدمات السوفياتية من مصالح انانية وورطات سياسية ودبلوماسية وعسكرية للدول الصديقة للصداقة السوفياتية وخدماتها ومن هذه الحقائق كذلك ، نوع ثالث ثابت وغير عرضة للتغييرات اختلفت المواقف والتطورات ، اذ انه جزء لا يتجزأ من القاعدة التي تعتمد عليها سياسة التوسع السوفياتية بمجالات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية ، المرتبطة مباشرة بنشر المبادئ الشيوعية الماركسية اللينينية .

المجموعة الاولى ، مجموعة الوقائع التي تراكم عليها غبار السنوات الاخيرة . والتي لا بد من تذكارها والاتعاظ بها ، ان الاتحاد السوفياتي هو الذي ورط مصر في حرب حزيران ١٩٦٧ فقد كان الاتحاد السوفياتي هو الذي زود مصر بانباء عن حشود اسرائيلية . وهو ، بمخابراته العسكرية ، حمل على الدخول في حرب وصفت بانها تقف ثمار ضعف اجتماعي ، اقتصادي وعسكري انهك قوى ... وقام الاتحاد السوفياتي ، بغية اضعاف المرحوم جمال عبد الناصر . وكسر شوكة صموده امام التغلغل السوفياتي في العالم . هذه حقيقة يذكرها كل مصري يكن كل مسؤول من المصريين سيقومون باستقبال بريجنيف لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي .

هناك حقيقة اخرى ، ازيح الستار عنها بعد وفاة المرحوم عبد الناصر ، يكون سامي شرف عميلا زرعته المخابرات السوفياتية في ديوان الرئيس الراحل ، وقد اعترف سامي بخيانته الكبرى لوطنه مصر ... عبد الناصر في المحاكمات التي جرت لجماعة علي صبري ، ... ضمنا بتآمر موسكو على نظام عبد الناصر ايام حياته .

والواقع انه لم يغب عن الرئيس عبد الناصر في يوم من الايام ان للاتحاد السوفياتي مآرب في الشرق الاوسط وراء شعارات ومعاني الصداقة المعلنة ، تخطيط لنسف قواعد المجتمع التقليدي ونشر المبادئ الشيوعية ... بوجه كل المحاولات السوفياتية للتغلغل في انحاء العالم ... ونذكر بهذا الصدد نزاع عبد الناصر مع خروتشيف في عهد ... الشيوعي ايام قاسم في ...

البقية على ص ٧

الى كل عربي يشعر بالمسؤولية

بقلم : حنوخ برطوف

ليست عمليات الارهاب الاخيرة بحد ذاتها هي التي تثير اسئلة خطيرة ، فقد تعلمنا العيش مع هذه الآفة ، مع اننا — في رايي — لن نرحب بها الى الابد .

ان ما يثير القلق هي الظروف التي تتصاعد فيها هذه الموجة — سواء التسلل عبر الحدود او الاعمال التي لا نستطيع التسليم بها اكثر من ذلك في سينما (حين) في تل — ابيب ، وفي مقهى «نافا» في القدس ، والاعتداء على الحجاج المسيحيين في منطقة بيت لحم .

انني اكتب كاحد الضحايا المحتملين فقد قال جورج حبش مرة ان كل يهودي هو هدف عسكري . ونحن اذا ترجمنا هذا الجنون الثوري الى لغة الناس يصبح معناه انه يجب بل ويجوز قتل كل واحد منا ، في كل مكان ، في كل ساعة .

كانت مثل هذه الاعمال في الماضي تنفذ بصورة رئيسية خارج حدودنا ، ويومذاك عزينا انفسنا بالتفكير في ان في هذا هو الدليل على فشل محاولات اشاعة الاضطراب في حياتنا داخل البلاد ، ومنذ ان ظهر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة وتم الاعتراف بمكانته الدولية كناطق بلسان الفلسطينيين ، فقد اصبح لاعمال الارهاب هذه معنى جديد . وليس شك في ان كل قنبلة كهذه تلقى في البلاد — وضررها على الذي يلقيها اقل من الضرر الذي يلحق الذين تلقى عليهم — تشجع على المزيد من الارهاب .

وعندما يشرح رئيس الجمعية العامة في مؤتمر صحفي ، لماذا عامل كبير القتلة معاملة مرئيس دولته واسماه بزعيم حركة تحرير من المفروض تعويضه عن معاناته ، فان الامور تصبح اكثر خطورة .

× × ×

ليس بالنسبة لنا فقط .

وهذا هو غرض هذه الاسطر : ليس بالنسبة لنا فقط ، وانما بالنسبة لعرب البلاد كذلك .

انني اكتب هذا كيهودي — اسرائيلي . ولكنني لو كنت عربيا يشعر بوقر المسؤولية — سواء كنت اميل الى فلسطين مستقلة ، او الى البيت الهاشمي ، وسواء كنت احد ميولي كما فعل اولئك الشبان من العرب الاسرائيليين في حديث تلفزيوني — لو كنت عربيا اشعر بوقر المسؤولية لتملكني القلق ، ولاقبلت على ابناء قومي احذرهم من خطورة هذا التطور الجديد .

في الاسبوع الماضي تحدث زميلي اسحق هربلز عن حوار كان له مع الشاعرة العربية سهام داود (رسائل القراء «معريب» ١٦-١٢-٧٤) فقد طلبت اليه ان يضم اسمه الى عريضة ضد امر بالاقامة الجبرية صدر بحق الشاعر العربي نايف سالم ، الا انها رفضت رفضا قاطعا التنديد بجريمة سينما (حين) .

> حنوخ برطوف ، كاتب عبري معروف بمساعيه المتواصلة من اجل التقارب اليهودي — العربي . وقد نشر مقاله هذا في صحيفة «معريب» المسائية بتاريخ ٧٤/١٢/٢٣

وهذه ظاهرة تدعو الى القلق جدا . وهي الاصلي اخذة بالتلازم . في عيد القلة الاخيرة اشتركت في حوار ادباء يهودي — عربي في بيت «الكرمة» بحيفا . وهذا الحوار لم يكن سهلا هينا . على الرغم من اننا ، نحن اليهود ، جئنا بقلب يريد ولا يريد التنازل عن الامل . وقد تليت هناك قصيدة لسهام داود ، وهي شاعرة موهوبة ، نفحت منها (من القصيدة) رائحة الكراهية المحرقة . وقد طلبت الى الشاعرة . في حينه كذلك ، ان تشرح «تشابيهها» الا انها لم تجب بغير سكوت مطبق يعني ان ليس لها ما تشرح .

× × ×

لو كنت زعيما عربيا ، صحفيا ، معلما ، اديبا او مجرد انسان حساس ، لو كنت عربيا اشعر بالمسؤولية ، لاستحوذ علي قلق كبير ازاء هذه الجلوة من الارهاب .

لم اكن لاقترح على اخوتي هذه اللهجة الثورية ، هذه النماذج عن ثورات شعبية في بلدان استعمارية . فهنا ليس الجزائر ، او فيتنام او انغولا .

اننا تحاربنا هنا — ولا يجب ان يخطىء العرب اكثر مما يجب في الفروق الدقيقة بين ما يرونه «صقراء» وما يرونه «حمامة» — اننا نحاربهنا وتذود عن انفسنا ، اجل كلنا صهيونيون .

لاتحدث عن نفسي انا مثلا ، انني «حمامة» في نظر نفسي وفي نظر الاخرين — اي انني اؤيد تسويات بعيدة المدى تساعد على وضع حد للخصومة الدموية القطيعة بيننا وبين جيراننا . وثمة اكثر من احتمال لمثل هذه المهادنة ، اذا كان الهدف مهادنة .

ولكن مثل هذا الارهاب الذي يفترض باننا جميعا محكوم علينا بالموت . وشاعرة عربية (وهي ليست لشدة اسفي تشذ عن القاعدة ، وانما القاعدة نفسها) تستطيع ان ترفض الاعراب عن اشمئزازها من عمل مثل جريمة (حين) — ونفس هذا يقال عن احداث كريات شمونة ومعالوت وغيرها — ان ارهابا كهذا لن يطردنا من هذه الارض . فنحن لسنا مستوطنين فرنسيين في الجزائر ، ولن نعود الى

البقية على ص ٧

الفكرة العربية الاسرائيلية

خطر الانجراف وراء العواطف

بعد ان احتلت القضية الفلسطينية مركزا بارزا على الصعيدين المحلي والدولي كان من الطبيعي ان يدور حولها الكثير من النقاش . والمتتبع لهذا النقاش على الصعيد المحلي يجد ان معظم المتناقشين يهودا كانوا ام عربا يلجؤون الى العاطفة في مناقشاتهم حول هذا الموضوع . والمعروف ان الشباب هم اكثر عاطفة وذلك نظرا لقلة تجاربهم وضآلة خبرتهم ، وعاطفتهم الفوارة من ناحية . ولتقصير وسائل الاعلام الاسرائيلية من ناحية اخرى . ومن خضم النقاش الدائر حاليا حول القضية الفلسطينية . اسمع بعض الشباب العرب وخاصة الطلاب منهم اراء غريبة . ومن اغرب تلك الاراء تخلي البعض عن اسرائيليتهم وتاييدهم الاعمى للمنظمات . اما في الناحية اليهودية فقد برزت العاطفة في الاراء التي تتجاهل وجود الفلسطينيين كشعب له حقوقه ، او تتجاهل حقوقهم . والظاهرة البارزة لدى المواطنين اليهود حتى لدى المثقفين منهم الخلط بين الامة العربية والشعوب العربية ، وهذا الخلط ملموس لدى فئات من المثقفين العرب .

فالامة العربية هي تعريف شامل ، وضمن هذه الامة هناك عدة شعوب لكل منها مميزاته الخاصة . فالعربي المصري هو غير العربي السوري . والعربي الفلسطيني هو غير العربي الاسرائيلي الخ .. وكل عربي ملزم بالاخلاص لدولته كما هو الحال بالنسبة للشعوب الاخرى ، اي مثل التزام الفرنسي او الانكليزي بالاخلاص لدولته . واخطر ما يواجه شبيبتنا العربية الاسرائيلية هو التنكر لاسرائيليتهم ناسين انهم عرب اسرائيليون ولا تناقض في ذلك . واي تجاهل لهذه الحقيقة يمكن ان يعرض صاحبه لمزالق خطرة .

اما فيما يتعلق بالمنظمات فهذا الخلط بينها وبين الشعب الفلسطيني ، فوجود الحساسية الخاصة للقضية الفلسطينية فمن الواجب معالجتها بصورة واضحة .

لقد جرت الزعامات المفروضة الكثير من الماسي على الشعب الفلسطيني في الماضي ، وكل من خبر تلك الزعامات يعرف ما ارتكبته من جرائم ضد من تجرأ على معارضتها . واليوم يواجه الشعب الفلسطيني نفس الزعامات المفروضة والتي لم يستشر الفلسطينيون في وجودها . وبالطبع لا يتمكن احد من معارضتها خوفا من الكلاشنكوف والقنبلة والمسدس . وفي استفتاء سري قامت به احدى الصحف الاجنبية في الضفة الغربية مؤخرا تبين ان معظم من شملهم الاستفتاء عارضوا في تولي المنظمات ادارة شؤونهم في حال انسحاب اسرائيل . لذلك فان كل تاييد اعمى لتلك المنظمات لا يمكنه ان يخدم احدا حتى ولا الفلسطينيين انفسهم . فلجوء تلك المنظمات الى اعمال الارهاب ضد المدنيين ، ورفضها الاعتراف بدولة اسرائيل ، وتمسكها بمواقفها المتطرفة يجعل منها عقبة كاداء تقف في طريق حل القضية الفلسطينية .

ان طلابنا الثانويين والجامعيين مطالبون بالابتعاد عن العاطفة وخصوصا فيما يتعلق بهذه القضية الحساسة ، اذ ان اي تهور او تطرف من شأنه ان يعرض العلاقات بين المواطنين العرب واليهود للانفجار ، وكما انه يضر بقضية السلام التي علينا جميعا وخاصة الشباب ان نضعها في مركز اهتمامنا والعمل من اجلها بكل ما اوتينا من جهد وعزيمة .

> تم من قبل الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية
> ص٠ب ٤٤٠٣ حيفا

أعياد وآمال

صورت وكالات الانباء الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بمناسبة موسم الاعياد المباركة بالشكل الذي صورته .. اذ انها نظرت الى تلك الاجراءات بالعين المجردة .. وشجع هذا بعض الجهات الاعلامية واجهزتها على استغلال ما تناقلته برقيات وكالات الانباء ابشع استغلال ومع استعمال «البهارات» والتفريط بها صورت جو الاعياد في هذه الديار المقدسة بجو «الحرب والبطش وكبت الحريات» ...

وفي بعض الحالات ذهب بعضهم الى ابعد من ذلك ليدعي بان «الهدف من هذه الاجراءات هو الرغبة بالتدخل في الشؤون الدينية» للطوائف المحتفلة باعيادها المجيدة والمباركة ..

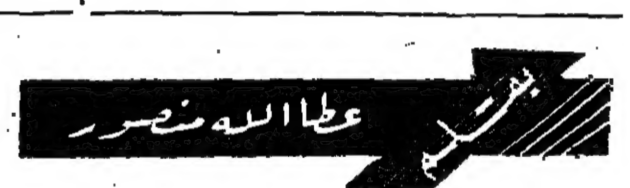
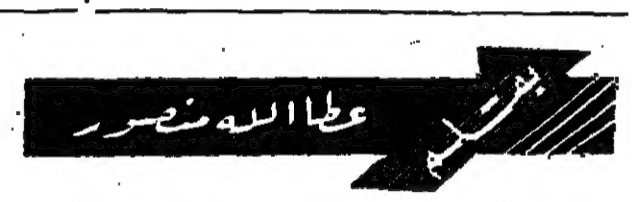
ويبدو ان هذه الجهات ، التي كثيرا ما عمدت الى تشويه الحقائق وتضخيم الامور ، ارادت بتصرفها غير المتزن والمشوه لحقيقة اضافة ابعاد جديدة للصورة الهدف منها تعكير صفو جو الاعياد واثارة القلق في نفوس المحتفلين وخلق جو كئيب مظلم في بقع عزيزة من هذه الديار المقدسة التي يدعون بسيادتهم ووصايتهم على اجزاء منها ، هي منهم براء ..

ولكن كل من حاول النظر نظرة الى اتخاذ ما اتخذ من اجراءات خرج قريب او بعيد على الاسباب التي دعت والعرفان بالجميل ..

ولم يردد سوى عبارات الشكر شديدة وشاملة . برهنت ادراك اسرائيل ان هذه الاجراءات ، مهما كانت كل اجراء من شانه ضمان سلامة وامن لمسؤوليتها التي تفرض عليها اتخاذ هذه الديار المقدسة لحضور القدس الاف الحجاج والسياح الذين توافدوا المناسبات ..

وهذا ما فعلته اسرائيل .. انها لم تدخر جهدا بهذا الصدد وادراكا منها بضرورة عدم السماح لاحد بتعكير جو الاعياد الاسلامية والمسيحية فقد قامت بالواجب الذي حال دون تمكن البعض من تحقيق مآربهم خصوصا بعد الاعتداء الذي وقع على سيارة باص كانت تقل حجاجا بالقرب من كنيسة ولا يختلف اثنان على ان الذين على مشارف القدس اناس جاءوا لتادية فريضة مقدسة لا يحترمون قدسية كنيسة ويعتدون على حلوا ولا يروعهم شيء عن المس بالقيم يتورعون من الاعتداء على الناس اينما بالسلام والمحبة والتعايش . ولذا الروحية والانسانية وتحطيم الامال جماحهم وملاحقتهم اينما حلوا من اجل يتوجب اتخاذ كل ما من شانه كبح انقاذ الناس كل الناس من شرهم وشياطين مخططاتهم وتفكيرهم .

جوال

هل من أمل للعالم ؟

بقلم عطا الله منصور

يجدر بالمرء ، مع اطلالة السنة الجديدة ان يلقي نظرة على العام الماضي واخرى على العام القادم والمستقبل . واغلب الظن ان كافة العقلاء في العالم اجمع لا يترحمون على العام الماضي وخصوصا لظهور بوادر الازمة الاقتصادية .. والغلاء .. والبطالة في كثير من الدول وخطر ظهور هذه البوادر في دول اخرى بشكل يهدد الاقتصاد العالمي بزوال مظاهر الرفاهية والاستقرار التي عرفناها طيلة العقدين الاخيرين

وفي العام الماضي وصل الكثيرون في العالم الى اقتناع تام بان الحضارة البشرية تسير بخطى حثيثة الى الكارثة ، لان نجاح الطب وتقدمه — دون اعادة توزيع الثروات .. ودون ايجاد الصيغة المقبولة لتحديد النسل وتخطيط العائلة على نطاق واسع — ادى الى بروز خطر المجاعة في كثير من دول العالم .. وشبح الجوع في العالم كله ..

فهل هذا خطر حقيقي ام انه وهم من الاوهام ..

مئات ملايين الناس الجياع في العالم .. ممن يتألمون يوميا والجوع ينهش احشاءهم .. يؤكدون لنا حقيقة شبح الجوع ..

ولكن هل من مخرج وامل للبشرية

تقول الاحصائيات الرسمية في العالم ان عدد سكان الكرة الارضية كان في سنة ١٩٥٠ لا يزيد عن ٢٥٠٠ مليون نسمة ، وفي العام الماضي زاد عدد سكان الكرة الارضية عن ٣٨٥٠ مليون نسمة . وكان معدل الزيادة السنوية في عدد سكان الكرة الارضية في ١٩٥٠ قرابة ٥٠ مليون انسان سنويا .. ولكن هذا المعدل يزيد في السنوات الاخيرة عن ٦٥ مليون نسمة .. ويتوقع المراقبون ان يزيد عن ١٠٠ مليون في السنة قبل نهاية القرن الحالي ... وقد يتضاعف عدد سكان العالم حتى نهاية القرن .

ولكن انتاج المواد الغذائية — هكذا يقول لنا بعض الخبراء — لا يزداد بنسبة تعادل ازدياد الافواه الجائعة للمواد الغذائية

ويقول اخرون : الامر اسوأ بكثير مما يظهر من مقارنة انتاج المواد الغذائية وعدد سكان العالم .. فالاتحاد السوفياتي ، مثلا ، يسعى ويعمل لزيادة انتاجه من المواد الغذائية ، حتى ان بعض القادة السوفيات كانوا الى بضع سنوات خلت يعدون العالم بان مساعيهم لزيادة الانتاج تؤكد بان الاتحاد السوفياتي سيكون خلال بضع سنوات من اكبر مصدري المواد الغذائية في العالم .. ولكن الاتحاد السوفياتي استورد ٣٫٥ مليون طن من الحبوب في ١٩٧٣ في حين استورد في ١٩٧١ — ١٩٧٢ ما لا يزيد عن ٢٫٥ مليون طن من الحبوب .. اي ان الاتحاد السوفياتي احتاج من الحبوب المستوردة في العام الماضي اكثر من العام الذي سبقه .. وحتى لو صدقنا الخبر القائل بان مصدر هذه الحاجة يعود الى سوء المحاصيل .. فخطر سوء الاحوال الجوية وتدني المحاصيل قد يعود ويهدد العالم بالمجاعة . فالولايات المتحدة التي تقف على راس قائمة الدول المنتجة للمواد الغذائية الحبوب ، قد صدرت للعالم ١٧٫٣ مليون طن من الحبوب في ١٩٧١ — ١٩٧٢ .. و ٣٢٫٥ مليون طن في ١٩٧٣ .. وفي ربيع السنة الماضية اعلن وزير الزراعة الاميركي ان مزارعي بلاده بذلوا جهدا خاصا لتوسيع المناطق المزروعة وزيادة الانتاج بنسبة ١٠ — ٢٥٪ .. ولكن اخر المعلومات من وزارة الزراعة الاميركية تؤكد ان سوء الاحوال الجوية في بعض الولايات قد ادى الى انخفاض انتاج بعض الحبوب بنسبة ١٨٪ عما كانت عليه في العام الماضي وزيادة بعضها بنسبة ٤٪ .. وان حاصل الانتاج في الولايات المتحدة لا يزيد الا بمعدل ٥٪ عن محصول الحبوب في العام الماضي ..

ومعنى هذا الكلام واضح ، مع الاسف . فالعالم مهدد بالمجاعة لان ازدياد السكان لا يعرف الحل ، وتكاثر الجياع يفوق ازدياد الانتاج الزراعي .. المهدد بالمحل ..

ولكن الا يوجد في عالمنا من الخبراء من يهدىء من مخاوفنا ويزيل قلقنا ..

السيد عقيبا لنداو ، مدير قسم التخطيط الشامل في وزارة الزراعة ، هو احد الخبراء المتفائلين — في الضفة الغربية يبلغ معدل انتاج الدونم الواحد من القمح ما لا يزيد عن ٨٠

البقية على ص ٧

بانتظار زيارة بريجنيف للقاهرة :
حل ازمة الشرق الاوسط بين التفاؤل والتشاؤم

بقلم مراقب

لعل اهم ما تتميز به تطورات الشرق الاوسط هو استقطاب خطين متوازيين : احدهما الدبلوماسية الهادئة ، وثانيهما الدبلوماسية المكشوفة واهم ما تتميز به السياسة المصرية هذه الايام هو الاخر استقطاب خطين متوازيين : يختص احدهما بمطالب تعتبرها اسرائيل متطرفة كما جاءت على لسان وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي ، والاخر تصريحات الرئيس انور السادات التي تنم عن دعمه لسياسة المراحل الكيسنجرية .

في ميدان الدبلوماسية الهادئة يصول ويجول الدكتور هنري كيسنجر ، فهو يجالس المسؤولين الاسرائيليين ليحصل منهم على شروط مريحة لحل مرحلي اضافي لازمة الشرق الاوسط يتناولها بين اسرائيل ومصر دون ان يكون لذلك صلة مع سوريا ، وبعد محاولات من الاقناع والاقتناع ينقل ما حصل عليه من اسرائيل الى مصر ليحصل منها على ردود فعلها تجاه العروض الاسرائيلية لكي يبلغها الى اسرائيل وفي اثناء زيارة وزير خارجية اسرائيل يغئال الون لواشنطن ، قدمت — كما ذكرت التقارير — عروض اسرائيلية بشأن الانسحاب من سيناء الى عمق ٣٠ الى ٥٠ كيلومترا . ولكن دون ان يشمل الانسحاب ممرات المتلا والجدي وحقول النفط في ابو رديس . وجعل مدة الاتفاق المرحلي الجديد بين ١٠ و١٢ عاما ، او على الاقل خمسة اعوام مع امور اخرى تتعلق بالملاحة في قناة السويس وبالغاء المقاطعة العربية وغير ذلك . ثم يتلقى من مصر مطالب قوامها انسحاب اسرائيل الى خط العريش — راس محمد اي اكثر من نصف سيناء ، ويضمن ذلك الممرات وابو رديس ، مع عدم الموافقة على مدة مرحلية طويلة ، والاكتفاء بمدة تتراوح بين ١٢ و١٨ شهرا . وهذه المطالب ستكون موضوع بحث لدى زيارة وزير خارجية اسرائيل الثانية وعلى الاغلب بعد زيارة بريجنيف للقاهرة ، وقد يكون البحث مقرونا بخارطة تفصيلية .

اما الدبلوماسية المكشوفة فتتمثل في تصريحات للمسؤولين المصريين والاسرائيليين على اعلى المستويات مقرونة في بعض الاحيان بتصريحات امريكية او سوفياتية . فالرئيس السادات يعلن انه غير معني بالحروب وانه مستعد لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، وان من الضروري ابطال مفعول قنبلة الحرب قبل انفجارها ، فيرحب رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين باستعداد مصر لعقد اتفاق سلام ، ويدعو الرئيس المصري الى مجالسته بحضور طرف ثالث او باية جهود اخرى لتسوية المشكلات الموقوفة بين البلدين ، بدلا من التصريحات الساداتية في اجهزة الاعلام الامريكية وغيرها . والناحية الوحيدة التي يمكن ان تعزى الى الدكتور كيسنجر مخطط الدبلوماسية الهادئة هي قوله انه لا يزال متفائلا — وفي مواقف اخرى قوله انه غير متشائم — بالتوصل الى مرحلة اخرى في مسيرة الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي . ولعل في الاسبوع الذي يلي اسبوع عطل اعياد الميلاد ستتضح نواح اخرى في الاتصالات الثلاثية — مصر امريكا واسرائيل — نحو بلوغ هدف اخر من اهداف الحل السياسي الذي قد يكون مغلفا بثوب اتفاق عسكري .

وبين خطين متوازيين

. ان تصريحات الرئيس انور السادات بشأن تاييده للجهود الامريكية في تحقيق حل جزئي اخر لازمة الشرق الاوسط ، وتكرار موافقة مصر على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل يشكل احد الخطين المتوازيين اللذين اشير اليهما في مستهل هذا الحديث . والخط الاخر هو ذاك الذي رسمه وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي حيث طالب بوقف الهجرة الى اسرائيل خمسين عاما وتجميد عدد سكانها خلال تلك المدة ، مع تعويض الفلسطينيين عما اصابهم ، وتعويض العرب وتعويض مصر عما استغلته اسرائيل من مواد اولية ونفط في سيناء ، والتخلي عن السياسة التوسعية .

ويكاد المراقبون يجمعون على ان هناك تنسيقا بين الخطين على اساس ان الواحد يحل والاخر يربط . الا ان كوامن تصريحات فهمي لم تخف على احد ومنها تحذير روسيا من فتح باب الهجرة اليهودية منها الى اسرائيل حسب شرط السناتور جاكسون لدى تصديق الكونغرس الامريكي على منح روسيا حق الدولة الاكثر حظوة ، عناصر مصرية في الداخل وعناصر عربية في الخارج ولا سيما سوريا بخشيتها من انهاج مصر سياسة تنازلية انفرادية وابداء التشدد تجاه المساعي الامريكية وتوجيه الضغوط الى اسرائيل . وقد كانت ردود الفعل الاسرائيلية عنيفة ، ولكنها لم تحل دون استمرار الوساطة الامريكية . وذكرت التقارير الواردة من امريكا ان الموقف المصري هو الى

تشددا مما يتراءى في الظاهر ، بينما تؤكد تقارير اخرى تصلب الموقف المصري . وعلى كل حال صارت مصر تبدو وكانها تتحدث بلسانين وتظهر بوجهين .

موسكو تعمل لصالحها

في غضون كل ذلك لم تجلس موسكو مكتوفة الايدي ، فهي — وبواسطة ممثليها في لبنان — حذرت من اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان . وهي — بواسطة صحفها — حذرت مصر من عقد اتفاق منفرد مع اسرائيل خشية تعريض سوريا لهجوم اسرائيلي ، وبذر بذور الشقاق في العالم العربي ، الامر الذي حمل الصحف المصرية على انتقاد الاتحاد السوفياتي . وقالت صحيفة «الاخبار» ان تعليق صحيفة «ازفستيا» على الموقف المصري انما يساعد اولئك الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر ، واولئك الذين يحاولون تشويه الموقف المصري ، على خلق مواقف لسوء فهم . وجاء في تقارير مصدرها القاهرة ان الاتحاد السوفياتي معني باستمرار التوتر في الشرق الاوسط ، وان موسكو ليست معنية بتهدئة الحالة في المنطقة او في سيناء ، بحجة ان اي خطوة مصرية في هذا الصدد تجعل سوريا امام ضغط عسكري اسرائيلي متزايد — كل هذا في وقت اعلنت فيه مصر عن رفض اية تسوية جزئية وعن تمسكها بالاجماع العربي . وقد انضمت اجهزة اعلام عربية محلية وخارجية الى هستيريا الحرب التي بدأتها موسكو وغذتها ، حتى ان هذه الاجهزة من صحافة وراديو وتلفزيون صارت تحدد موعدا لهجوم اسرائيلي على سوريا ايام عيد الاضحى وعيد الميلاد .

الى ان ياتي بريجنيف

خلاصة القول ان اخبار الشرق الاوسط ستظل خلال الاسابيع القليلة القادمة اما متارجحة بين التشدد والتساهل او بين التفاؤل والتشاؤم ، الى ان تقع زيارة السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجنيف للقاهرة في منتصف الشهر القادم . وليس من شك انه سيحاول جر مصر من جديد الى الحظيرة السوفياتية بينما تؤكد مصادر مصرية وثيقة الاطلاع ان مصر لن تعود الى تلك الحظيرة بعد ان خرجت منها بشق الانفس وبثمن باهظ . الا ان بريجنيف لابد ان يطلب ثمنا باهظا لقاء كل طلب ساداتي سواء كان في السلام او قطع الغيار للسلاح او المكائن الصناعية او المساعدات الاقتصادية . وتمهيدا لهذه الزيارة فقد اخذت اجهزة الاعلام المصرية تكيل المديح للاتحاد السوفياتي على مواقفه ومساعداته ، غير ان موسكو لا بد ان تطالب بمكاسب اساسية لا اقلها وضع حد لدور امريكا الذي يكاد يكون وحيدا في حل ازمة الشرق الاوسط ، والذهاب اجماعيا الى مؤتمر جنيف للسلام لكي يتسنى للكرملين ان يبرز دوره ، مهما كانت نوعية ذلك الدور ، في اي حل او عدم الحل .

الاضحية في العيد الاكبر

قال الله عز وجل : انا اعطيناك الكوثر . فصل لربك وانحر . ان شانئك هو الابتر . فسر العلماء الصلاة بصلاة العيد . والنحر بنحر الاضحية . وامر الله تعالى للرسول عليه السلام هو امر لامته . وقد حمل الامام ابو حنيفة هذا الامر على الوجوب . وحمله غيره من الائمة على السنية . واتفقوا جميعا على ان المخاطب بذلك هو القادر على ثمنها لا على المعسر . اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها . وقد قال عليه السلام : بعثت بالحنيفية السمحة . ومن خالف سنتي فليس مني . والاضحية تجوز من الابل والبقر والغنم . ويشترط لصحتها ان تكون سليمة من المرض والعرج والعور . ولا يضر فيها الخصار وشق الاذن . وقد اجاز الائمة الاشتراك في الناقة والبقرة لسبعة . ويبدأ وقت الاضحية بعد اداء صلاة العيد . فقد قال عليه السلام : ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر . من فعله فقد اصاب سنتنا . ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدم لاهله . ليس من النسك في شيء . وينتهي وقت الاضحية بغروب اليوم الرابع من ايام التشريق . ومعنى التشريق تقطيع اللحم وتقديده . كما انها تصح بالليل والنهار . ويسمى عند الذبح ان يستقبل الضحى بها القبلة قائلا : بسم الله والله اكبر .

كما يسن ان تقسم اثلاثا . ثلثا للمضحي واهله . وثلثا للفقراء . وثلثا للاهداء . وسببها امر الله خليله بذبح ولده وكان ذلك في المنام ابتلاء واختبارا . وقد ثبت ان رؤيا الانبياء هي من الوحي . فبادر بتنفيذ القضاء .. فناداه الجليل : قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين . وفداه بذبح عظيم من الجنة . وصارت الاضاحي سنة مدى الدهور . ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب . لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم . فما اسعد الناس في هذا العيد المبارك لو انهم يلتزمون التقوى والاخلاص في اقوالهم وافعالهم . وما اعظم ثوابهم لو انهم وصلوا ارحامهم وصفت قلوبهم وتجردوا من الانانية والكبر وضحوا باهوائهم في سبيل المصلحة العامة ورحموا اعمالهم وبؤساءهم . واننا لنسأل الله العلي القدير ان يلهم الناس رشدهم ويبصرهم بسبل السعادة والسلام والحق والانصاف ليسعدوا عموما وتسعد بهم اقطارهم . انه مجيب الدعاء .

خطيب مسجد النابلسي
الشيخ محمد احمد البسطامي
نابلس

نابلس في ٢٠-١٢-٧٤

هكذا من الأصل



خرير وهدير

قصة محلية

بقلم : يوسف جمال

•• تسللت يده لتتحسس لحيته التي حلقها لاول مرة منذ لحظات وتذكر قول امه :

محمد اصبح رجلا ••

اقترب من عامود المظلة التي يقف بجانبها وراى انه لو مد ذراعه للامس سقفها •• حاول ان يبتسم مزهوا ولكنه خاف ان يراه احد فيعتقد ان به مس من الجنون • اخذت الشمس بعد غياب طويل قضاه طائرا على اجنحة الاحلام تتسلل من فوق الجبل الذى يحتضن القرية وتقترب منه •

وعندما جاء الباص ليقله الى حيفا •• الى معهده الصناعي دخل اليه رافعا راسه وعندما نقد السائق ثمن التذكرة •• اصر ان يقوله مخيفاموليس حيفا كما تعلمها في المدرسة الابتدائية •• حاول ان يشغل نفسه بالشريط الذى يمر خارج الشباك •• لكنه لم يستطع فقد مل هذا الشريط من كثرة سفره الى حيفا ••

فهرب الى الماضي •• ولكن ليس البعيد ••

منذ سنة فقط كان تلميذا ابتدائيا صغيرا ليس الا •• كان ينام مع اخوته الصغار في غرفة واحدة •• ولم يكن يحصل ـ مثل اليوم ـ على حصة الاسد من كل شيء يدخل البيت •• اصبح له احترام خاص •• صار رجلا •• حتى ابيه المزارع استشاره في هذه المرة ان كان من الافضل بيع حصانهم وشراء حصان اخر اكثر قوة •

بعد اسبوع قضاه في حيفا منغمسا بين الات العمل •• ودروس التعليم النظرى •• رجع الى القرية •• وعندما انزله الباص في قلب البلد سار في الطريق رافعا راسه مقلدا الرجال في جميع حركاته وتذكر ••. احمد شاكر •• وجل حارتهم المغوار الذى يهابه كل سكان القرية •• كيف يمشي منتصب القامةعالي الجبين، متجهم الوجه وتذكر انه سيمر الان في طريقه بالعم مفلح صاحب البيارة •• وبدا يحضر نفسه للقاء ، فابتلع ابتسامة كانت تسلل من بين شفتيه •• ونظر الى يده وتفحص ان كانت تمسك بالحقيبة كما يجب •• وعندما وصل •• قال بشيء من التعالي دون ان ينظر الى ناحية البيارة :

ـ السلام عليكم •••!

ـ عليكم السلام •• ورحمة الله وبركاته •• قالها العم مفلح •• ونظراته تلاحق محمد •• ثم اردف يقول :

ـ يا حافظ يارب صار محمد ابن سالم زله كبير •• قبل شهرين كان يجلس عندى هنا مع الاولاد •• اه يا شباب اليوم •••!؟

استمر العم مفلح بارواء اشجار البرتقال التى ودعت بناتها قبل اشهر قليلة •• واصبحت تحت رحمته بما يجود لها من ماء •• واستبدلت السماء غيومها وامطارها بهذا الحر اللعين • الذى ترك بصماته على وجه العم مفلح الاسود الخشن ، فجحظت عيناه اكثر من السابق •• اما ظهره فقد اصبح يقترب اكثر من الارض •• وبعد ان انتهى من ارواء اخر برتقالة كان قد زرعها في السنة الماضية واخذت تاخذ منه من الرعا يةاكثر من الاخريات •• كما كان يعتنى بابنته الصغرى التى تزوجت منذ سنتين •• وقف العم مفلح وحاول ان ينتصب ، لكن شيئا لئيما اصبح يخزه بين ضلوعه ويمنعه من الانتصاب •• تقدم من الحجارة الكبيرة الجاثمة كالمقاعد تحت شجرة برتقال قديمة :

ـ يا رب اتقويني •• خرجت من قلب يطفح بالاعيب الحياة وتجاربها •• لعن هذا الشريط الذى لا يجد العم مفلح الذ من استعادته كل يوم•• فهو لا يمل هروب تفكيره الى الماضي • ليعيد له ايام عزه والبطولات التى قام بها •• ولكنه اشد ما يكره او يحزن ان يحتوى هذا الشريط على اشياء محزنة •• كغرق ابنه البكر وموته في عين الماء •• او موت زوجته قبل عشر سنوات •• او جفاف اشجار البرتقال في احدى سنوات القحط وبقائه تحت رحمة الجوع عدة ايام هو واولاده

وككل يوم استسلم الى سلطان النوم ولم يستيقظ الا على اصوات الاولاد يتسابقون على «البلطات» كما يسمون الحجارة •• قام ونشل من بئر الماء •• توضا وصلى ورجع الى مجلسه ••

بعد قليل من التردد قال احد الاولاد

ـ ماذا حدث يا عم مفلح مع حمزة البهلوان بعد ان وصل الى بلاد فارس •• تنحنح العم مفلح واستعاذ بالله •• وقرا الفاتحة وبدات تخرج من حنجرته نبرات عالية يخالطها لهاث شديد •

ـ بعد ان وصل البطل المغوار •• حامي الحمى في الليل والنهار •• الى فارس قابل كسرى انو شروان •

•• كانت اعينهم مسلطة على وجه العم مفلح الخشن، تراقب كل التغيرات التى تطرأ على وجهه •• وتنتقل الى يديه اذا اقتضى الموقف ان يعبر عنه بهما •• ولم ينته العم مفلح من حديثه الطويل الا بعد ان اخذت الشمس تتراجع بتثاقل الى وكرها الغربي كانها ناقوس خطر يعلن انتهاء الجلسة •• قام الاولاد وتوجهوا الى بيوتهم وفي مخيلتهم بطولات وعجائب القدامى ••

ومع اطلالة شمس صباح السبت ـ يوم العطلة الاسبوعى ـ توجه احمد مع بعض زملائه يتبختر بثوبه الجديد الذى خلعته عليه التطورات الجديدة في حياته •

وعندما مر بالبيارة •• كانت ايدى العم مفلح تتراقص على انغام خرير الماء وصوت دلاء الماء •• الذى يوصل الحياة الى برتقالاته المستبشرة •• تشاركها فرحتها ، الاطيار التى تزقزق انغاما جميلة تكون مع خرير الماء فرقة موسيقية تشعل النفس بالبهجة والطرب والنشوة •

وعندما راى العم مفلح محمدا بين زملائه ارتفع صوته :

ـ اهلا •• اهلا وسهلا بمحمد •• تعال لاراك فلم ارك منذ شهر ••

ـ اهلا وسهلا قال احمد باقتضاب شديد •

ـ كيف حالك •• وكيف الدراسة •• لقد اصبحت رجلا •

استرق محمد نظرة •• واستعرض جسم العم مفلح فراى نفسه اطول منه •• وبقى صامتا متجهما •

ـ لماذا لم تات امس لتسمع قصة الزير سالم •• قالها العم مفلح بشيء من التوسل •

ـ لا •• فقد سئمت هذه الخرافات ـ خرافات •• من قال لك انها خرافات •• المعلمون ؟! لعن الله العلم والمعلمين في هذا الزمن •• انهم لا يعلمون سوى الخلاعة •• والله يا زمن •• الزير سالم •• وحمزه البهلوان •• وابو زيد اصبحوا خرافات •

وفي طريقه الى البيت داهمته افكار حيرته وعذبته •• لماذا قابل هذا الرجل المسكين ، الذى اطعمه غذاء طفولته من القصص بخشونة وتكبر •• لماذا ؟!انه انسان مسكين ووحيد •• الم يكن يطعمه البرتقال هو واصدقائه مجانا ؟! •• واذا طلبوا منه ان يساعدوه في عمله كان يرفض •• ومن قال ان هذه القصص خرافات •• حتى لو كانت خرافات ، فان العم مفلح لم يشعر بعصر العلم والتكنولوجيا الحديثة •• والتكنولوجيا لماذا لم تصل الى العم مفلح ؟!••لماذا بقيت بعيدة عنه ؟! يجب ان تصله ، هكذا قال معلم الخراطة ـ يجب ان تصل التكنولوجيا الى كل مكان في العالم ـ ولكن من يوصلها له •• ؟! من سيقوم بهذا العمل ؟!

وصل الى البيت فسمع اهله يتساءلون عن سبب انزوائه في غرفته لوحده •• وانتابته دوامة من الافكار حاول طردها . ولكنها لا تلبث ان تعود وتتسلط عليه ••

ان العم مفلح ينشل الماء من البئر نشلا •• لماذا لا يشجعه على اقتناء محرك ينشل له الماء من البئر بسرعة، يجب ان يساعده •• يجب ان يساعده

كان اسبوعا محموما حافلا بكل انواع التساؤلات •• ايسال احد المعلمين؟! ام يذهب مباشرة الى شركة المحركات في حيفا ويسال عن الثمن •• ؟! هل سيوافق العم مفلح على شراء المحرك •• نعم سيوافق •• لانه لا يمر وقت طويل ويجد نفسه لا يقدر على نشل الماء من البئر •• كيف سيتقبل العم مفلح هذه الفكرة ••• ؟!

هل يوجد معه ثمن محرك ؟!

الله ! انه اوقع نفسه في دوامة لا مصلحة له فيها •• كالذي يرمي نفسه في البحر ليصطاد سمكا لغيره •••

وعندما استقبلته القرية ثانية ، وبعد تردد مميت لم يلق اسى منه في حياته توجه الى البيارة ••

ـ اهلا وسهلا بمحمد قالها العم مفلح بلهجة تهكمية

ـ اهلا •• قال احمد باقتضاب شديد وعلامات الانفعال والجدية بادية على وجهه •

ـ اتريد ان تجلس يا محمد وتسمع الخرافات ـ ها • ها معلموكم الذين علموكم الخداع والاكاذيب ، ارجعت الى صوابك ها ••

••• وبقي محمد صامتا واجما ولم تستطع شفتاه ان تفارقا بعضهما من الارتباك والحيرة ••

ـ جئت ••• في •

ـ تعال اجلس واسمع قصة الزير سالم البطل الذي دوخ العالم بباسه وقوته ـ استمر العم مفلح ••

كانت كلمات العم مفلح كعاصفة هوجاء هبت في داخل عظامه فجمدته•• توقف قليلا مكانه ، ثم تقدم من البلطات ـ وجلس صامتا ••

ـ بعد المعركة القاسية التي هزم بها البطل المغوار الزير سالم اعداءه • و•• ماذا حدث لك يا محمد ••يبدو انه يشغلك عن سماعي امر اخر • عجيب •• !!

ـ ها •• ها •• متاسف يا عم مفلح • ان امر هام يشغلني ••جئت من اجله •

ـ ما هو تكلم ••

ـ جئت اعرض عليك ان تشتري محرك •• قالها محمد بقوة كانه يحاول ان يبصق شيئا يضايقه ••

ـ محرك ؟! •• ولماذا المحرك ••هذا هو الذي يشغلك •• قال العم مفلح باستغراب واندهاش شديدين ••

ـ نعم محرك لتنشل به الماء من البئر وتسقي بيارتك دون تعب ••

ـ انت تعلم يا حبيبي اني اسقي بيارتي منذ العاشرة من عمري دون محرك •• والان بعد ان شخت ولم يبق من زماني اكثر مما مضى •• تريدني ان اشتري محركا •••

وبدا محمد يشرح للعم مفلح حاجته الى المحرك وفوائده خصوصا وان العم مفلح قد شاخ . وقد لا يستطيع في المستقبل نشل الماء من البئر ••مستعملا كل الالفاظ التي تعلمها •• كالتقنية والتكنولوجيا وعصر العلم والحركة•• حتى استطاع اقناع مفلح بشراء المحرك ••

وبعد اسابيع قليلة كان هدير المحرك يملا سكون البيارة •• الاطيار التي كان تغريدها يطرب العم مفلح هربت من البيارة . كانها فهمت ان تغريدها لا ينسجم مع هذا الهدير المزعج •• واشجار البرتقال كانت ترتجف خائفة من هذا الدخان الذي يحاول الدخول بينها •• اما العم مفلح فقد كان ينتقل من مكان الى اخر كالشيطان يردد التراب ويصلح القناة ••فقبل ان يصلحها في مكان ما حتى تخترق المياه القوية مكانا اخر ••

اما محمد فقد ملا الهدير اذنيه فاشعل في نفسه احاسيس الزهو والانتصار •• لقد اصبح رجلا •• وليس رجلا فقط •• بل رجل يحمل على اكتافه علم العصر ويوزعه على المحتاجين في هذا البلد . امثال العم مفلح ••لقد اصبح عالما هدفه ادخال التكنولوجيا الى كل بيت في هذا البلد •

البقية على الصفحة الخامسة

خواطر ••

بقلم : تريز ضو

يا حبيبي •• أراك تبكي •• تبكي كما يخيل الي •• من ياسك من الحياة •• فلم البكاء يا حبيبي وانا اناديك حبيبي نداء المحب من اعماق قلب يحبك ؟

أعيناك تبكيان •• أم قلبك يبكي ؟ ارى الدموع تنحدر ببطء من عينيك الجميلتين •• وقد غشاهما الدمع •• فلم اعد أعرف لونهما •• أواه ما بال عيناك تبكيان •• وكم بودي ان الملم الدموع المنحدرة لاعيدهما الى مكانهما وانا احس بحرارتها وسخونتها لكي أمسح بالحنان عن عينيك عذابهما القاتل •• !

لا يا حبيبي •• لا أحب أن أراك وانت تبكي •• فتجعلني ابكي معك •• فابدو كعجوز اثقلها الدهر وترزح متعبة وعلى كاهلها الام الدهر واحزانه

لا تبك يا حبيبي •• فالبكاء ضعف •• انه ليس من سمات الشباب •• ان البكاء يقتل الحياة •• فلا يدري احد عندها من امره شيئا •• والعمر قصير!

ارى الدنيا في عينيك رغم الدموع التي تغشيهما •• اراها تضحك وتبسم •• وارى عينيك كلؤلؤتين في عقد زاه يلفه الصفاء والنقاء لولا اثار بصمات الدموع التي تلهو منحدرة •• اراهما كنجمتين تتلالان في افق الغروب فيعكس نورهما على وجنتيك الورديتين••وحين اسمع رنة صوتك المبحوح احس وكانه يهمس في اذني ويقول لي اه !! فاصحو من غفوتي •• فارى الليل الرهيب من حولي مظلم دامس لولا بريق في عينيك ينير لعام عيني السبيل وانت حبيبي الذي به افخر •• فلم البكاء يا حبيبي وانا اخاف عليك من جبروت الاه وقسوتها •• وانت لي ؟ اقوي الليل ساهرة خوفا عليك من حفيف الليل الرهيب •• وينقضي الليل ليطل على قلبي بصيص من نور الفجر الحبيب•• يلقي ضوء اماني الشروق فيزحف ليمسح عن قلبي ثقل الفكر والشرود لكي ارى الدنيا جميلة في عينيك من جديد مع اشراقة يوم جديد علة يجمع بين قلبينا فتحا من جديد يا حبيبي!!

عز الذقون ـ قبضة تكون

سجلها : ابو سليم

طاف احد الناس ذات يوم في شوارع المدينة مناديا باعلى صوته : عز الذقون ـ قبضته تكون ! و ـ كبار اللحى ـ صغار العقول ـ • داعيا ـ اصحاب اللحى ـ الى مجاراته في حلق لحيته •

استاء منه القوم ورفعوا امره الى الملك ـ وكان ذا لحية عريضة كثيفة ـ فارسل يامره بالمثول بين يديه .ولما حضر ، ساله :

ـ احقا انت طفت شوارع المدينة تهتف بذلك القول البذيء ؟

ـ عاش راسك يا ملك الزمان !

ـ دع عنك هذا واجبني !

ـ اجل ••• اجل ••

ـ وما السبب ؟

ـ لاني واثق مما اقول !

ـ حسنا ، عليك ان تاتيني بمايدعم زعمك . والا دقت راسك ثمنا لطول لسانك !

ـ وماذا تريد يا صاحب الجلالة ؟

ـ ثلاثة اشخاص ••• ذوو لحى طويلة كبيرة ••• وعقول صغيرة •• صغيرة !

وطلب الرجل مهلة من صاحب الجلالة ، وراح يجوب الطرقات باحثا عمن تتوفر فيه الشروط التي تدعم قوله ••

وكان ان التقى بمعلم كسيح ••• يتوكا على عكازين اذا اراد مغادرة مكانه

ـ ما بك يا عم ؟

ـ هه ••• قاتل الله الشياطين الصغار •••

ـ وماذا تعني ؟

ـ خرجت ذات يوم مع طلابي الصغار في رحلة ، انفرد بعضهم عنا •• ومروا ببئر . نظروا الى مائها فراوا مجموعة من الصبية تحدق فيهم ••• وما لبثوا ان اخذ كل فريق منهم يكيل السباب والشتائم للفريق الاخر •• وانتقلوا من الشتائم الى التهديد والتلويح بالايدي والعصي ، وبات القتال قاب قوسين او ادنى . فاستنجد بي طلابي ، فهرعت لانجدهم ••• وما ان وصلت حتى كان هؤلاء الشياطين قد استدعوا معلمهم ايضا ••• الذي اخذ يتنهرني كما لو كنت طالبا عنده •• ـ وتكاثرت الحبال ـ •• واشتد الامر •• فاعطيت الاشارة لطلابي بالهجوم ••• ولم افق بعد ذلك الا والقوم ينتشلونني من البئر •• بعد ان حطم الطلبة الشياطين ساقي ؟!

ـ لا فض فوك يا خير معلم ••• هلم بنا ••

ـ الى اين ؟

ـ الى الملك !

ـ ولم ؟

ـ لانه في غاية الشوق لسماع قصتك الممتعة ••

وحقا •• ضحك الملك حتى دمعت عيناه ، حين سمع القصة •

وراح صاحبنا يبحث عن ذي لحية كبيرة وعقل صغير اخر ••

فمر بباب صاحب دكان ، وراى ندبة كبيرة في خده ، شقت شعر لحيته الكثيف الى قسمين ، فساله عن سبب الندبة ، فرد الشخص :

ـ كانت لي زوج سليطة مخيفة ، اذاقتني من الويل الوانا •• ومن العذاب ضروبا •• وكنت احب اكل ـ الكبب ـ حبا جما ، لكنها لم تكن تسمح لي ان اكل اكثر من واحدة ••

وذات يوم غافلتها والتهمت ـ كبة ـ وما لبثت ـ لبوتي ـ ان استدارت وراتني ، ولم اتمكن من ابتلاع الكبة •• وخشيت من الاعتراف بما اقترفت •• وحسبت ان عرضا مفاجئا الم بي •• وسبب الانتفاخ الشنيع في خدي ـ والذي سببته الكبة الخبيثة التي احتفظت بها هناك ريثما تمر العاصفة ـ واسرعت زوجي تستدعي الطبيب ليشق لي خدي ويستاصل من داخله المرض الخبيث ••

ـ لك مني من ـ الكبب ـ ما شئت •• ان رافقتني الى قصر الملك ••

ـ ولم ••

ـ لانه ينتظرك ليسمع قصتك على احر من الجمر ••

وسمع الملك القصة ، وقال :

ـ بقي الشخص الثالث •• وكاد الوقت ينتهي ••

ـ لا عليك يا صاحب الجلالة ••

واخذ الرجل سلين ـ ملا احدهما بالبيض والاخر بالصيصان . ووقف امام بيت الوزير وراح ينادي :

ـ عشر بيضات بعشرين قرشا •• وعشرة صيصان بخمسة قروش •• هيا •• من يشتري • •

اطلت زوجة الوزير • فدهشت . هل اصبح البيض أغلى من الصيصان•• وارسلت من يدعو لها البائع الغريب ولما حضر ، سالته عن سر ذلك ، فقال :

ـ البيض اغلى•• والصيصان ارخص لاني اضع كل ليلة في ـ عش ـ عددا من البيض ، واحتضنه حتى الصباح ، فيفقس البيض صيصانا •• فاخذها وابيعها •

ـ وكم تربح من عملك هذا ••

ـ كثيرا •• كثيرا جدا •• وبعد اشهر سيكون لدي من المال ما يفوق ما في خزينة الملك ••

ـ ما رايك ان تعلم زوجي الوزير ان ـ يربح ـ على البيض ويفقس الصيصان •• وساعطيك ما تشاء من الاجر ••

ـ موافق •• لكنه لا يستطيع ان يفقس في المرة الاولى الا بعد ثلاثة اسابيع ••

ـ وسيربح ستة اسابيع ••



وفي صباح اليوم التالي حضر الرجل الى قبو في دار الوزير ، حيث اعد عشا من القش ملاه بالبيض ، واحضر الوزير و ربخه ـ عليه ـ واوصاه قائلا :

ـ عليك ان تربخ هكذا واحدا وعشرين يوما •• من الصباح الى المساء •• واياك ان تتكلم •• فان تكلمت اية كلمة فسيفسد البيض •

ـ وان ساله احدهم بشيء •• سالت الزوجة •

ـ عليه ان يرد كالدجاجة ـ الرابخة

ـ بق برردد • بق برردد •• ـ لا شيء غيرها •• وان لم ينصع لاوامري فلا اتحمل مسؤولية فساد البيض ••

وراحت الزوجة تمرن الوزير على لفظ ال ـ بق برردد ـ واسرع صاحبنا الى قصر الملك ••

ـ وماذا بعد •• اوجدته ••

ـ عاش راسك يا ملك ••

ـنعم ، نعم ،

ـ لم لم تاتني به ••

ـ انه لا يستطيع يا سيدي ••• لا يستطيع ••. وعليك الذهاب معي اليه ••

ـ ابعيد المكان •

ـ ابدا •• هيا بنا ••

ـ هيا ••

ولما وصلا دار الوزير دهش الملك وساله :

ـ ما بك •• انها دار وزيري •• الى اين تاخذني ••

ـ رويدك يا سيدي •• وهلم ندخل ••

وقاد الرجل الملك الى حيث الوزير رابخ •• وهناك اشار الى الوزير قائلا:

ـ هذا هو الثالث •• يا سيدي صاحب الجلالة ••

وصعق الملك وصاح بالوزير :

ـ ما هذا ايها الاحمق •• هيا قم ••

ورد الوزير :

ـ بق برردد • بق برردد ••

ـ قم ، قلت ، اني امرك ••

ـ بق برردد •• بق برردد ••

وعاد الملك الى قصره •• لا يدري احانق هو ام ضاحك •

وسال الرجل :

ـ وكيف تنصحني ان تكون لحيتي يا هذا ••

ـ عز الذقون ، قبضة تكون •• لان كبار اللحى صغار العقول ••

ـ حسنا

وامر الملك بنار فجيء بها ، وامسك لحيته بقبضة يده ، وامر باحراق ما زاد عن القبضة وبرز ••

وما ان ادركت النار يده حتى افلت لحيته فالتهمت النار اكثرها ان لم يكن كلها •• واحرقت وجهه ••

فاستدعى ذلك الرجل ليتهمه بانه السبب ، فقال ذاك :

ـ حفظك الله ايها الملك ، هل انا قلت لك ان تحرق لحيتك بالنار •• الم تستطع قصها بمقص ••

ـ اف لك ••• حيرتني وكدت تفقدني عقلي • خذ ما شئت من مال •• واياك ان ترني وجهك بعد اليوم ••

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني

اصدر الاستاذ يعقوب يهوشع كتابه ـ تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني ـ حيث يتناول تطور الصحافة العربية بين سنة ١٩٠٨ـ١٩١٨

ويحتوي الكتاب على ١٩٠ صفحة من الحجم الكبير ، وقد تطرق المؤلف الى المطابع العربية في تلك الفترة مع استعراض شامل لجميع الصحف التي صدرت في تلك الاونة مع لمحات عن حياة واعمال محرري هذه الصحف •

كما تطرق الكاتب الى علاقاته مع الادباء والصحفيين العرب وقد نشرت بعض فصول هذا الكتاب على حلقات في مجلة الشرق •

نهنيء الاستاذ يعقوب يهوشع على كتابه القيم ونتمنى له التوفيق في اكمال عمله في هذا المضمار الهام •

م•ع•

اي سر فيك

شعر : جودي عريف العبيد

يا جميل الوجه انـــي	لم ازل عند وعـــودك
اسهر الليل طويـــلا	اشتهي ورد خـــدودك
انت في الحسن مـــلاك	تاه عقلي من صـــدودك
كلما رمـــت كلامـــا	زدت دلا كعهـــودك
× × ×	
أي سر فيك حتـــى	صرت للحسن مـــثالا
زانك اللـــه بفـــرع	طال حتى خلت لالا ••
وفم مثل شروق الشمـ	ـس بل ابهى جـــمالا
فتنة انـــت وربـــي	زادك اللـــه جـــلالا
× × ×	
ايهـــا الظبـــي كفاني	ان سقمي قد برانـــي
لحظ عينيك رمانـــي	فكفاني مـــا دهاني
انني منـــها اعانـــي	في منامي وعيانـــي
حسبنا منك التـــفات	فانل احلـــى الاماني
× × ×	
ماطلينـــي ، عذبينـــي	لست للسلوان قـــادر
انت يا من لســـت اد	ري كيف تقسو وتكابر
حبنـــا الطاهـــر بـــاق	لم يزل في الدم سائـــر
فلماذا كل هـــذا الهجـــر	يا احلـــى الحرائـــر
× × ×	
سوف احيا صابـــرا	في الهوى مهما لقيـــت
وامتـــي النـــفس في	ذكريات لن تمـــوت
هي دائي ودوائـــي	في حياتي ان بقيـــت
ولئن مـــت فقولـــي	ليتني كنت وفيـــت

حوار في القلعة

بقلم : فايز الكردي

اسمها اليوم ـ يحيعام ـ ـ او كيبوتس يحيعام •

وكان اسمها قبل اليوم قلعة ـ جدين ـ • وجدين هذه هي قلعة كبيرة بناها الصليبيون في القرن الثاني عشر واطلقوا عليها اسم ـ يودين ـ•

وقلعة جدين لمن لا يعرف تقع على الطريق بين نهاريا وترشيحا • على قمة جبل شاهق وتطل على واد عميق يدعى وادي ـ المجنون ـ ينحدر الى جنوبها تكسوه الاشجار المختلفة وتكسبه منظرا خلابا •

وقد تهدم مع الايام قسم منها واصبح اطلالا يحظر الدخول اليها او الاقتراب منها خوف خطر انهيارها •

وبقي قسم كبير لا زال يقف بشموخ رغم الايام يشهد لبناتها بالقدرة والبراعة •

وحين تمكن العرب بقيادة صلاح الدين ومن جاء بعده من طرد الصليبيين واحتلال قلاعهم • ادخلوا على هذه القلعة الرائعة تحسينات عديدة • فبنوا القسم العلوي منها • كما شيدوا مسجدا في القسم الجنوبي من الطابق العلوي لا تزال اثاره وبقاياه ظاهرة رغم الدمار الذي حل به • واما في الجهة الغربية فقد بنوا كما هي عادتهم حماما عموميا لا تزال بقاياه ظاهرة للعيان شهادة ناطقة على مدى الحضارة التي وصلها اصحابه بحيث اهتموا في هذا المكان المنقطع النائي الذي يعتمد في شربه على مياه الامطار في بناء حمام لنظافتهم • وهو ما لم يفكر به بناة القلعة الاوائل •

في عام ١٩٤٧ قام جماعة من المستوطنين اليهود باقامة مستوطنة في المكان اطلقوا عليها اسم ـ يحيعام ـ لا تزال قائمة حتى اليوم •

وقد اهتمت المستوطنة في عام ١٩٦٢ بمساعدة وزارة العمل وهيئة تحسين مناظر البلاد ومجلس محلي سجتون باعداد القلعة اعدادا سياحيا وصارت تستقبل الزوار الذين يمكنهم قضاء يوم كامل بين اثارها التاريخية واحراشها الجميلة بين احضان الطبيعة

وقفت في مسجد القلعة بقرب المحراب اتامل المكان بصمت وخشوع وقد هاجتني الذكرى •ورحت استعرض ما اعرفه من تاريخ المكان قديمه وحديثه

وفيما انا غارق في تاملاتي اذ بشيخ وقور يدخل المكان بينما بقي افراد اسرته في الخارج يشاهدون اثار القلعة الكبرى •

وقف الشيخ في وسط المكان يتفحصه بتمعن • وحين شاهد المحراب انفجرت اساريره • ووجه الي السؤال قائلا :

اهذا المكان مسجدا ؟

قلت : كان ••• فيما مضى •

قال : اذن اصلي فيه • فالصلاة هنا بعشرة امثالها لان المكان مهجور والصلاة مستحبة فيه •

قلت متمتما :الاقربون اولى بالمعروف

وسمعني الشيخ فقال : ماذا تعني؟

قلت : لا تؤخذني يا سيدي • انا من بلد ملاى بالمساجد • فيها ثمانية منها • ومع ذلك فمعظمها لا يؤ... هذا المكان هجرانا • وبها مسجد ... تشبه حاله حال هذا المكان رغـ... المدينة ملاى بالمسلمين •

قال وقد بدا عليه الاهتمام ... حدثني عنهم •

قلت : خذ مثلا مسجد ـ الج... وهو الجامع الكبير • رائعة عكا و... يؤمه السواح والزوار من كل ... بينما لا يصلي فيه سوى قلة ... المسنين وبعض الزوار المسلمين يحضرون لمشاهدة هذا الاثر الا... الرائع •

مسجد ـ الرمل ـ تحول لمدة ... ناد للكشافة • ثم هو اليوم ... ليصبح مركزا لرعاية الام والطفـ...

مسجد ـ البرج ـ تحول لمدة ... مركزا لرعاية الام والطفل ثم ... اليوم ناد للكشافة • اي تبادل ... مع جامع الرمل • المهم ان الـ... تقام فيه •

مسجد ـ الميناـ هو المسجد ... بعد جامع الجزار الذي اهتمت ... الاستشارية الاسلامية بترميمه ... وتصليحه • ورغم ذلك فالمصلو... قلة •

مسجد الضاهر عمر ـ منذ ... هدمت وهو مغلق لا يؤمه المصلـ... يؤذن فيه لصلاة •

مسجد ـ الزيتونة ـ مفتو... امام لكنه يشكوا مثل غيره من المصلين •

مسجد ـ المجادلة ـ مغلق ... في حالة يرثى لها رغم ان له املا... كثيرة ـ وقف ذري ـ يديرها ... عليها محام من حيفا • ولا يبدو ... يصرف من دخل هذه الممتلكات ... على تحسين الجامع او صيانته •

اما المسجد الذي جرنا الى ... الحديث فهو جامع ـ اللبابيدي ... في البلدة الجديدة • وهو ... يدخله مصل ابدا •

ونظر الي الشيخ مليا ثم قا... اراك واعيا وصاحب همة وه... تاتي لزيارة هذا المسجد البعي... وليس بالصدفة • فلم لا تذهب ... في مسجد مهجور في بلدك كما ... الان يتوجب علي ان اعيد عليك ... ـ الاقربون اولى بالمعروف ـ •

قلت مبهوتا وقد عقدت الد... لساني ـ انا ••• انا لا اصلـ...

قال الشيخ بسخرية ـ اه ••• خشيته • كلام في كلام •• انتا ... المصابين بافة الكلام • كلام ... الفعل ••

لقد احسنت الاية الكريمة ... امثالك من ابطال الكلام وتانيبه... تقول في سورة ـ الصف ـ :

يا ايها الذين امنوا لم تقو... لا تفعلون • كبر مقتا عند الله... تقولوا مالا تفعلون •

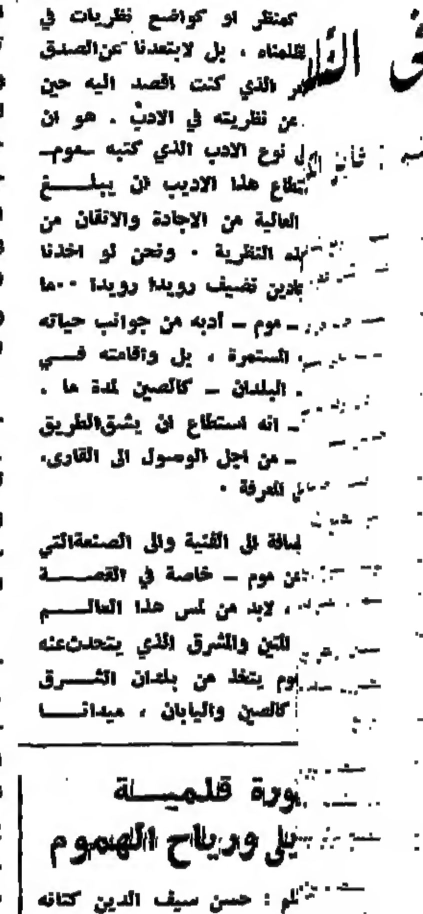
وطاطات راسي خجلا ثم ... المكان دون ان انبس ببنت ... اوجه للشيخ كلمة وداع •

سمرست موم بين النظرية والتطبيق والقصة القصيرة

بقلم : ناجي ظاهر

ت موم قمة عالية مرتفعة من دب المعاصر ورائد من رواد القصة والرواية في الادب ، وتعود شهرة موم فيما بعد الى و نظريته في الادب ، ففي رأي الادب بحاجة الى – قدر غير ن الصنعة ، وقد يبدو ان هذا غير دقيق وغير صحيح ، لكن الحق في جانبه اذا قرأنا رأيا مثل ليش ، الذي يقول : ان الادب ، لا ينشأ عن الحزن الغامر الفرح الغامر ونحن لو عدنا الى ت موم – لرأينا ان هذا الرأي كاد نحسه في تقديمه لافضل اعمال ادبية – روائية – ظهرت نلم ، يصبح اكثر صدقا واقرب قع خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار – ابدع اكثر ما ابدع في القصيرة . فالقصة القصيرة اكثر ما تعتمد على الحبكة او على و على عرض الموضوع . وكل مور – في الواقع لا تتعلق ى بقدر ما تتعلق بالنظرة المحضة . بيد اننا لو نظرنا الى كمنظر او كواضع نظريات في قلمناه ، بل لابتعدنا عن الصدق الذي كنت اقصد اليه حين عن نظريته في الادب . هو ان نوع الادب الذي كتبه – موم – تطاع هذا الاديب ان يبلغ العالية من الاجادة والاتقان من ه النظرية . ونحن لو اخذنا ادين تضيف رويدا رويدا .. ما – موم – ادبه من جوانب حياته المستمرة ، بل واقامته في البلدان – كالصين لمدة ما . – انه استطاع ان يشق الطريق – من اجل الوصول الى القارئ المعرفة .

اضافة الى الفنية والى الصنعة التي ن موم – خاصة في القصة ، لابد من لمس هذا العالم الصين والشرق الذي يتحدث عنه وم يتخذ من بلدان الشرق كالصين واليابان ، ميدانا



للكثير من قصصه ورواياته .

وهو هنا انما يقدم الكثير من المعلومات المثيرة . والتي تمكن بقليل من – لصنعة الادبية – ان تصبح وجبة شهية يقبل عليها القارئ النهم الى المعرفة .

ومن الملاحظ ان موم – يحاول في كتاباته وخاصة في القصة القصيرة –



ان يلفت نظر القارئ . وان يجعله اكثر توترا وترقبا وانتظار اللحظة التالية فهو يعطيك مفتاح – قصته القصيرة ، من اول حرف . وانت تكاد تقتنع بانه لا يمكن ان يكون قد خدعك واذا بك تجد ان المفتاح الذي قدم لك لم يكن المفتاح الحقيقي ، وانما هي خدعة اراد موم من ورائها ان يخلق جوا من الحدة والتوتر ، واشخاص القصة عند موم – بناء على هذا يبدون في اول القصة من الاشرار – في معظم الاحيان – واذا بهم يخفون النية الطيبة واذا بهم من هؤلاء الذين – يجب ان تحسن بهم الظن – .

وانت كثيرا ما تلاحظ في قصة – موم – هذا المظهر المخيف والذي لا يبعث على الارتياح ، واذا بك – بعد لحظات – تقف على حقيقة هذا المظهر واذا به لا يدل على جوهر مخيف او سيء ، وانما هو يخفي الكثير من الجمال والانسانية .

في قصة – ماكنتوش – مثلا ، نلتقي – بووكر – المدير او المامور الذي يشرف على جزيرة – تالو – اكبر جزر – سامو – ان ووكر اشرس الرجال الذين يمكن ان نلتقي بهم .. رجل ظالم شرير .. يأخذ مركزه – كمدير – بدون تعب وبدون جهد يستغل – الاهالي – وتلقى فيه اكثر من صفة سيئة . ثم فجأة واذا بنا – بعد احداث طويلة ، نلتقي بووكر اخر . يختلف عن ووكر الذي قدمه – موم – من اول القصة الى ما قبل نهايتها بقليل نعم اننا نلتقي بووكر الذي ينظر الى هؤلاء الناس الذين يستغلهم .. وينظر اليهم من اعلى نظرة الاب الى ابنائه .

ان – موم – يقول لنا ان ووكر شرير ، لكنه يقول لنا انه كان مغرما بشق الطرق في الجزيرة . وانه كان يتعلق بالارض .. انه هنا – فيما يبدو يلقي البذرة ، التي لا يمكن ان تراها العين المجردة .. فهذه الشخصية من خلال انانيتها وسوء طويتها .. تخفي شيئا ما . من الصعب التكهن به

قد يبدو – ان مثل هذه القصة ان تبدأ الشخصية هكذا بشيء ما .وتنتهي الى شيء اخر .. تسيء الى فنية القصة عند – موم – ، لكن الحقيقة ان – موم – لا يتدخل في ابطال قصصه .. وانما هو يتركهم على سجيتهم .. يتحدثون باللغة التي يتقنون ويفكرون بالطريقة التي يريدون لك ان يروا انها مناسبة ولعل هذا القول يعود بنا – في كثير من الاحيان ان نعيد النظر في امر الكثير من شخصيات موم – بل وفي الكثير من قضاياه .

في قصة – صديق الشدة – مثلا نلتقي بالانسان الذي يؤدي بحياة – انسان اخر .. فتقول لماذا ؟ واذا به تجيب : ان الانسان الذي اودى بحياته – كان قد اختار هذه النهاية ... فقد فكر – قبل قليل ، بالانتحار بعد ان خسر كل شيء . لقد اراد – صديق الشدة – ان يريح صديق من مشاكله فاختار له هذه النهاية الغريبة والتي لا تليق الا بقصة قصيرة ..

ان الطبيعة البشرية او الغريزة تلعب الدور الاكبر في قصص – موم – ففي قصة – نيل ماك ادم – مثلا نلتقي بالمرأة الفاتنة الثائرة الجريئة والتي تترك فراش زوجها لتطرق باب مساعد – نيل ماك ادم – . هذه المرأة التي – تركض وراء – نيل – حتى تتعب والتي تلاقي الرفض المستمر من قبل نيل .. ونحن – نتوقع ان يحدث شيء ما ... واذا بالنهاية غريبة تختلف عن كل توقع .. لقد ضاعت المرأة في الغابة ، وربما ماتت .

ليس هناك اغرب من النهاية في قصة – موم – القصيرة .. انها تثيرنا .. ولكنها تدهشنا في نفس الوقت .

لقد – رضخ – خادم الكنيسة ، المدعو فورمان ، للامر الواقع وترك العمل ، في الكنيسة ، لانه لا يتقن القراءة والكتابة .. لكن الحياة حافلة – بالاشياء الاخرى – فليصبح تاجرا.. واخذ يعمل في التجارة ، الى ان اصبح من الاثرياء ..

نحن كقراء – لا نريد من فورمان ، اكثر من هذا ، لقد حقق الكثير وهذا يكفيه ، فيما يبدو .. لكن هل هذا يكفيه ؟ ... ولننظر ماذا يقول موم :

فقال : تقوم بعمل اللازم وما عليك الا ان تضع توقيعك

فضحك السيد فورمان وقال : هذا ما لا استطيعه فاني لا اعرف القراءة والكتابة ..

فعجب المدير وقال له : هذا شيء يتجاوز المألوف ، ومن اغرب ما سمعت وتريد ان تقول انك قمت بهذا العمل وجمعت هذه الثروة وانت لا تعرف القراءة والكتابة ؟ وماذا كان يكون من شأنك لو انك كنت تعرف القراءة والكتابة ؟

فاجابه فورمان وقد علت وجهه ابتسامة خفيفة : كنت اكون خادما في كنيسة القديس بطرس بميدان نفيل ..

ان هذه النهاية التي يضعها – موم – تثير الدهشة في الواقع .. لقد اصبح .. واصبح . ارتفع وارتفع .. لكنه بقي يحس بشيء غريب او هو انه لم يترك عمله – كخادم في كنيسة القديس بطرس – من تلقاء نفسه .

انها نهاية مدهشة حقا .

لقد تعلق موم – بنظرية الصنعة الادبية الى حد انه اخذ يظن في بعض مراحل تطوره الادبي ، انه انتهى.. واخذ يعلن ان معين خياله قد نضب .. بل ان الامر – بلغ به – يعلن في سنة ١٩٤٩ في تقديمه لكتاب – مذكرات اديب – انه انتهى : انا اليوم رجل مسن ، لا انافس احدا انسحبت من المعركة واتخذت لنفسي جلسة مريحة على الرف ... فقد قلت كل ما عندي .. ويسرني ان ادع مكاني لغيري .. في عالم الادب . ولا يليق بي اليوم .. الا السكوت

لقد ظن – موم – دائما ، ان قضية الادب تتعلق بالعام اكثر مما تتعلق بالخاص .

لذا كان يعتقد انه من الممكن ان يقول الانسان كل ما عنده بينما الامر بالنسبة لاديب فيلسوف اخر كالبير كامي – كان يختلف فقد كان هذا – الاديب مثلا – يبدأ دائما من جديد .. ويقول : لم اقل كل ما عندي .

اما ناظم حكمت فقد قيل انه مات وعلى شفتيه لحن من اغنية – لم تتم .

ان موم يختلف – عن الكثيرين ، في امر واحد وهو انه ينظر الى الادب – على اساس انه من الممكن ان يحتوي على الكثير من عناصر اليقين والمعرفة..

ورة قلمية
ل ورياح الهموم

لم : حسن سيف الدين كتانه

المسافر المهاجر انتظرني هنيهة
المسافر المهاجر انتظرني هنيهة
م معك تاركا ورائي حصاد تلك
، متناسيا حلمي الكبير .
ت روحي الانطلاق الى عالم
بعيد فاصبر قليلا ايها الطائر
حتى تباركنا الهة الضياء
، ففي الغد القريب ستظهر
وتباركنا .. تعال نطير سوية
ل ، زادنا البحث والاغاني
ظرني ايها المسافر المهاجر ،
رهقت السير على غير وقع
المسير . اصحابي . خلاني
وحتى روحي .. وكل الاشياء
تلعب فوق وليمة الانكسار .
.. وبعد ان باركتنا عشتار ،
يها الطائر فان اجراس الشتاء
سمعي .. وها هي الاشجار
من جديد ، اوراقها اليابسة
الناحلة تئن تحت القدمي
انينها عبر المدى كما تلوب
بحر الواقع المرير .. فلتطفئ
يا طائري على كل صوت
الان . تعال .. تعال نهرب
الوجود ، .. انت تهرب من
الشتاء ومن الريح الغضوب
ن الارض ، وانا اهرب لانني
ان تطفئ ريح الهموم قنديلي
ذي زيته يعيد له الحياة ، فمن
دربي ، والدرب امامي طويل
انت تبحث عن الدفء والقوت
فابحث عن شاطئ غامض
، عله خمرة عذبة المذاق قد
منها الدنان .. عله اغنية
الاحساس لا وجود لها في عالمي
.. فحتام اظل ادور وادور
والنجوم اسئلة ليس لها حلول .
معك ولا تقل لي الى اين تود
فانت ما زلت في الربيع ،
طاقة مبدعة خلاقة ، فان كنت
وى ضائعا تسلوه طورا ويغدو
حكاية من الف حكاية .. اما
سئمت صوغ الحكايات ..
نفث الامي في حكاية احاول بها
بديد هذا الفراغ . ساصحبك
ساطرزها لك بالامل وافرشها
في ارض وثيرة تجعلها
ولن اشكو ابدا .
انا ما ارتطمت بصخرة ومت
وليا للمهد الطرز والفرش
ن جديد بخيوط الامل والسعادة

وانا المقيم يا قمر

شعر : جميل دحلان

اواه ما احلى السهر … في ظل وجهك يا قمر
ماذا اقول وخافقي … حمل الغرام وما اختصر
يا للحبيب وسحره … يلهو على افق السحر
اهواه يا قمر الدجى … فالقلب بالحب امر
مهلا فانني عاشق … يا بدر دعني..لا تغر !
انت الذي علمتني … كيف المحبة والسهر
أتلومني بعد الهوى … وانا المتيم يا قمر ؟
رحماك دعني انني … عين..وقلب..ووتر!!

نير شوحيط

هل دالت دولة الشعر؟

في الاوساط المتادبة يتطرف بعض الغيورين للشعر بغير قليل من الشماتة في اقوال وشعارات لا يمكن ان تقبلها دون ان تفكر في بعض شوارد الحقيقة في طياتها . فهنالك القائل : ان عدد مؤلفي الشعر اخذ يفوق عدد قرائه . وهنالك القائل بان تأليف الشعر اسهل من قراءته ، وغير ذلك من الطعنات المتمعة التي تختفي فيها الحقيقة خجولة وراء السخرية والفكاهة .

ولكننا نعتقد دون ان نتقبل هذه الاقاويل الطريفة ، بان كل فكاهة او سخرية تستقي ولو النزر اليسير من الواقع ومن الحقيقة . فمثلا ان عدد مؤلفي الشعر – اي الشعراء ! – اخذ يتصاعد الى اضعاف مضاعفات عددهم في الجيل السابق ، ولكن عدد قراء الشعر ورواده اخذ يتناقص ويتضاءل ومثلا ان تأليف الشعر كان يتطلب من المؤلف معرفة جمة ونفسا فسيحة وروحا طليقة – في سبيل المثال : قرأ احمد شوقي في منفاه في الاندلس جميع ما طبع في اللغة العربية حينذاك – ، اما اليوم فكتابة الشعر ليست بذلك العسر واما قراءته فغدت عسيرة قاسية .

ولذا فان البون بين الشاعر والقارئ قد شسع ، فازداد العرض على الطلب ، ولم نعد نسمع عن قراء يترقبون قصيدة جديدة لشاعر كحدث ادبي جليل ، ولم نر في ايامنا استظهارا لقصائد الجيل واعجابا بشخصية الشاعر كانسان فريد يكاد يكون نبيا في قومه ، ولم نجد من الشباب من يضع ديوانا في جيبه اينما سار او يمسكه معجبا كما يمسك اليوم شباب الصين كتيب زعيمهم ماو بايمان واعجاب .

وليس سبب هذه النكسة الفكرية في هذه الجهة او تلك . هنالك اسباب عديدة يقف في مقدمتها اسلوب حياتنا الجديدة ، فليس الشعر قراءة واعجاب فحسب بل امتزاج بالشاعرية وحياة بروحها وبمثلها العليا . ان السبب الرئيسي في هذه الانتكاسة هو اختلاف ايقاع حياتنا من ايقاع شعري رفيع الى ايقاع نثري نفعي زهيد ، ولا نقصد في هذا المجاز الا في اختلاف اسلوب حياتنا اختلافا اثر في القارئ والشاعر على السواء . فالسرعة في حياتنا طبعت طابعها في كل امر وفي كل صعيد ، فجعلت نفوسنا متسرعة ، وغدت ذبذباتها الداخلية مضطربة لا تتفق وايقاع الشعر الذي لا يستسيغه الا الانسان الهادئ المتزن . والنفعية في هذه الحياة غيرت من مفاهيم الامور . فاخذ الرجل العادي يزن الامور بالسعر لا بالقيمة ، بالاستعمال لا بالمقدرة ، بالنفع الاني لا بالفائدة البعيدة . فايقاع حياتنا غدا ايقاعا نثريا اي ماديا نفعيا حسابيا بعد ان كان روحيا مثاليا شعوريا . وليس معنى هذا ان الفرق بين الامس واليوم انقلابي شاسع او ان الامس حسن واليوم سيء . بل ان متطلبات الحياة غيرت الاتجاهات النفسية كما غيرت انفعالات النفس من هذه الحياة . اما الشعر فغدا يناضل على كيانه وعلى بقائه بعد ان كان يعلم ويرشد ويوجه . فاصبح اليوم ، ويا اسفاه ، في مقام اقل من مقام القصة والمقالة وسائر الالوان الادبية . وفي اسواق الكتب الخبر اليقين ، اذ ليس اصدق من الواقع في تفسير الواقع . فالعرض في ازدياد ، والطلب في نقص والشعراء في تكاثر ، وامراء الشعر في تضاؤل .

ان حياتنا تتجه اتجاها ماديا ذهنيا تجريبيا ، وان التعقل وان كان هو الموجه الا ان العقل وحده لا يكفي اذا لم تخفف من وعيه عاطفة ساجية تنطلق من الشعر ومن سائر الفنون . فليس على الخبز وحده يعيش الانسان – . وليس في المنطق وحده يصل الانسان الحقيقة ويفلح في امور حياته ، بل في مزج العاطفة بالعقل مزجا يعيد الى النفس راحتها واتزانها في عصر يفتقر الى الراحة والى الاتزان .

لماذا تحزن

بقلم : حاتم حسون

قبل ايام جلست على شرفة المنزل متراخيا في كسل مستعذب اتأمل سحر الطبيعة وفتنتها . كان الربيع مبتسما في سماء بلادنا ، والارض فرحة بموسم حصادها وزهر لوزها . ودونما مقاومة ، وجدت نفسي احدق مليا في غروب الشمس وفتنته وسرعان ما تشابكت الافكار في راسي ، فتذكرت وجه الشبه بين هذه الشمس الغاربة وحياة الانسان فحياتنا ايضا فجر وشباب وغروب . هذا الغروب الذي يبعث التفاؤل لقلب الانسان المؤمن ، ويجلب الحزن والتعاسة الى قلوب الاغنياء المترفين . وتذكرت بالمناسبة قول احد الفلاسفة : «ان ما يحدث في العالم من موت ومرض وكوارث امور لا بد منها ، وظواهر طبيعية للعالم الذى نعيش فيه ، فكل حي لا بد ان تنتهي حياته بالموت ولا بد احيانا ان يصيبه المرض . والحياة الاجتماعية لا بد ان يتسبب عنها كوارث فاذا وجدت سيارات فلا بد من تصادم واذا وجدت قطارات فلا بد من خروج عن الخط ، واذا وجدت طائرات فلا بد من سقوط بعضها وهكذا .

واذا كانت كل هذه الامور من طبيعة العالم كشروق الشمس صباحا وغروبها مساء ، وتعاقب الفصول من خريف وشتاء وربيع وصيف ، فلماذا تحزن ؟ .. يجب ان نوطن انفسنا على استقبال كل احداث الكون . واذا مرنا انفسنا على ذلك لم نحزن – وعلى الاقل لم نحزن كثيرا» .

ولكن هذه الفلسفة قد تفيد نفرا معينا من ذوي الارادة القوية والايمان الراسخ بالقوة الالهية المدبرة لهذا الكون . اما اصحاب العواطف والارادة الضعيفة فلا حول ولا قوة لهم بهذه الفلسفة .

الحق انه من الصواب ان نجعل عزاء لانفسنا ، وذلك بتوجيه افكارنا الحزينة الى وجهة اخرى ، فلو امعنا النظر قليلا لهذا الكون الذى نحيا فيه ، عما نلقاه كل يوم من الاحداث وعما نسمعه من اخبار ، فمنها ما يخفف الحزن ومنها ما يدمع العين ويضني الفؤاد . فهذه الالات الحديثة الصنع ، والتي اخترعت لتريح الانسان وتزيد من الانتاج قد تعود على الشخص الذي يبتاعها بكارثة فظيعة قد تؤدي الى موته او الى شل جزء من جسمه مدى حياته . هذا الشخص سوف يحزن كلما نظر الى نفسه ، ونحن ، سوف نحزن ايضا ونذرف الدموع حزنا على مصابه .

يقول احمد امين : «وكثير مما يعتري الانسان من الام واحزان سببه انه ينظر اليها نظرة شخصية جزئية ، ولو استطاع ان ينظر اليها نظرة اجتماعية او انسانية لخف المه وحزنه ، فموت القريب انما يحزن للنظر الشخصي .. اذ لو نظر الى الموت من حيث هو ظاهرة اجتماعية لا بد منها لمعيشة الانسان وسعادته لهان امره ، فلو لم يكن موت من عهد ادم وحواء الى الان لكان العيش على ظهر هذه الدنيا مستحيلا ولما وجد الفرد بيتا يسكنه ، ولا قوتا يأكله .

فالجيل الحاضر انما استطاع ان يعيش ويسعد على حساب موت الجيل السابق وهكذا لو نظر المرء الى المسائل من هذه الزاوية وفي الافق الفسيح لقلل ذلك من حزنه الشخصي» ..

الانسان اناني بطبيعته ، فهو يحب الخير للجميع ، في حين يفضل ان يكون خير الجميع لديه ، كما انه اناني حتى في حزنه ، فاذا سمع عن مقتل جندي في فيتنام حزن بعض الشيء . واذا وقع انقلاب دموي في قبرص وقتل العشرات تألم وفجع . اما اذا فقد عزيز او مرض حبيب فانك تحتاج الصيدلية من الحبوب المسكنة لتخفيف حزنه وألمه

ونحن غريبو الاطوار في حزننا ، فقد نحزن لزوال فصل الربيع ، لانفصال الزهور والجمال ، ولا نحزن لزوال يوم ينقص من حياتنا ، كما نحزن لذبول وردة جميلة كانت تزين غرفة الاستقبال ولا نحزن لموت فراشة او نحلة قضت حياتها تتنقل من زهرة لاخرى لتجني العسل . وقد نحزن نتيجة اوهام او امراض نحن اختلقناها لانفسنا . وقد قال الشاعر ايليا ابو ماضي في ذلك :

ايهذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا
ان شر الجناة في الارض نفس
تتوقى قبل الرحيل رحيلا

فبدلا من ان تتألم نتيجة الاوهام لننظر الى الحياة نظرة معتدلة مليئة بالتفاؤل والحب والامل .

علي سيد البلاغة واستاذ العلم

لقد خلف لنا المولدون ادب المقامات وكتب المراسلات وقلدهم في ذلك المتاخرون الا انهم لم يراعوا في تحرير ما كتبوا الا رقة الكلمات وتوافق الجناسات وانسجام السجعات وما الى ذلك من المحسنات اللفظية التي وسموها بالفنون البديعة . وقد كانت عباراتهم خلوا من المعاني الجليلة او فائدة الاساليب الرفيعة .

ويقول الاستاذ الشيخ محمد عبده ان في هذا النوع من الكلام بعض ما في اللسان العربي وليس كل ما فيه . بل انه يعد من ادنى طبقات القول ، وليس في حاله المتوطة باواخر الفاظه ما يرفعه الى درجة الوسط .

اما الكلام الذي يحتوي كل ما في اللسان العربي ويصوره تصويرا شاملا صادقا يبرز كل جوانبه فهو كلام اهل الطبقة العليا . ويريد الشيخ محمد عبده من هذا ان يشير بفخر واعتزاز الى كلام سيدنا علي كرم الله وجهه ، الذي ليس في اهل اللغة من يشك في ان كلامه هو اشرف الكلام وابلغه بعد كلام الله تعالى وكلام نبيه واغزره مادة وارفعه اسلوبا واجمعه لجلائل المعاني

ويريد الشيخ محمد عبده ان يخلص بعد هذا الى دعوة الشبان القائمين على طريق الطلب والمتدافعين لنيل الاربي من لسان العرب يبتغون لانفسهم سلائق عربية وملكات لغوية ولسانا خاطبا وقلما كاتبا ان يبتغوا ذلك كله في كلام علي بن ابي طالب فيردوا مورده وينهلوا منه صفوا حلوا بعد ان وردوا مورد القرآن الكريم والحديث الشريف وأن ينصرفوا عما دون هذه الاثار الادبية جميعا ، فانهم يجدون في هذه الثلاثة الكفاء والشفاء .

وليس من قبيل الصدفة ينوه الشيخ محمد عبده بكلام الامام علي ، فهو قد تقلد شرف دراسة كتاب نهج البلاغة المنسوب للامام علي وشرح غريب الفاظه وعباراته ، ومن ثم استلام ذؤابة لسانه وامد بجحافل خطابته وتحل بعقود نظامه وصفوف انتظامه ، فقد تعرف مدبر الخطابة وسيد البلاغة والاستاذ العالم الزاهد امير المؤمنين عليا . وما من شك في ان من يقرأ مقدمة الامام محمد عبده لابد له الا ان يلمح في ما كتب مسحة من بلاغة علي وقطرا من علمه وطرفا من زهده .

وكتاب نهج البلاغة الذي من خلاله تتعرف شخصية علي خطيبا مفوها عالما اريبا تقيا ورعا يجمعنا بصحبة اقطاب ثلاثة كانوا سابقين في حين كان غيرهم منقطع الانفاس يحاول ادراكهم فلم يقيض له ذلك . فاما الثاني منهما فقد عرفنا سبب لقائنا بهما ، الا وهما الامام علي الذي ينسب – نهج البلاغة – اليه والامام محمد عبده الذي شرح هذا الكتاب . واما الثالث فهو الشريف الرضي الذي عاش في القرن الرابع الهجري والذي انحدر من اهل البيت فكان فرعا طيبا لاصل طيب . ولقاؤنا بالشريف الرضي يحتمه انه هو الذي جمع هذا الكتاب واليه يرجع فضل اختيار ما جاء فيه من كلام يرجح ان عليا قاله واسقاط ما ند من كلام لا يحتمل ان يكون علي قد قاله . والفارق بين الجامع والشارح هو ان الجامع – الشريف الرضي – كان من اهل البيت ومتشيعا لهم متحمسا فخورا بهم عالي النفس والهمة لا يخشى في الفخار بنسبه صولة الخليفة وبطشه . فقد جعله سمو مقامه يكتب الى الخليفة القادر بالله العباسي قصيدة طويلة يفتخر بها ويساوي نفسه بالخليفة . ومن هذه القصيدة :

عطفا امير المؤمنين فاننا
في دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت
ابدا ، كلانا في المعالي معرق
الا الخلافة ميزتك فانني
انا عاطل منها وانت مطوق

ومن البداهة ان يعجب شاعر كالشريف الرضي بكلام علي اشد الاعجاب وان يتحمس له كل التحمس ، وهذا نسبه الرفيع ، وهذه نفسه العالية كما يصورها شعره ، ثم طبيعيا بعد هذا ان يقوم باختيار كلام علي وجمعه خدمة لعلي وافكاره ودعوته وشيعته

وبالتالي خدمة لطالبي البلاغة والعلم والدين .

اما الامام محمد عبده فمع اعجابه الشديد بشخصية علي وبلاغته وعلمه الا انه حاول ان يكون محايدا ولم يشأ أن يورط نفسه في امور تتعلق بمسألة الامامة او من شأنها ان تجرح عليا ، بل ترك للمطالع الحكم في ذلك

بقلم : محمد الحاج

بعد الالتفاف الى اصول المذاهب المعلومة فيها والاخبار المأثورة الشاهدة عليها الا انه فسر العبارة ووضح الاشارة .

وطبيعي ان تبدو الفاظ الكتاب غريبة الا انها ليست وحشية ، بل هي جزلة التركيب دونما تعقيد . واذا عسر فهم بعض الالفاظ والمعاني . فليس ذلك ضعفا في اللفظ . او وهنا في المعنى وانما هو قصور في ذهن المتناول . وتبدو الفاظ الكتاب وعباراته غريبة عنا لبعد عهدها منا وانقطاع اهل جيلنا عن اصل لساننا .

وقد اراد الشريف الرضي من تسمية الكتاب – بنهج البلاغة – مشيرا الى بلاغة علي ان يبين سبل البلاغة ويوضح طرائقها لطالبيها .

وفضلا عن الجمع والاختيار فقد قام الشريف الرضي بتصنيف كلام علي وتبويبه وفق الموضوعات ، فجعل الكتاب ابوابا ثلاثة ، افرد الباب الاول للخطب والاوامر ، والثاني للكتب والرسائل ، والثالث للحكم والمواعظ ويستفاد من دراسة ما جاء في الخطب انه لم يقلها جميعا بوصفه خليفة امير مؤمنين ، اما الاوامر فكانت تصدر عنه بوصفه امير المؤمنين واما ما تبقى من الكتب والرسائل والحكم والمواعظ فليس من حرج ولا مانع من ان تكون قد صدرت عنه بما امير مؤمنين او سيدا من سادة قريش وهامة من هامات بني هاشم اهل بيت رسول الله ص . وحسب علي شرفا انه تحدر من اكرم المناسب ، من بني هاشم الذين يصفهم الجاحظ بقوله : ملح الارض وزينة الدنيا ، وحلى العالم ، والسنام الاضخم ، والكاهل الاعظم ، ولباب كل جوهر كريم ، وسر كل عنصر شريف ، والطينة البيضاء ، والمغرس المبارك والنصاب الوثيق ، ومعدن الفهم وينبوع العلم .

وربما لم يكن علي ليكتسب ملكة الخطابة وفصاحة القول لو لم يختص بقرابة قريبة من رسول الله ، فكان ابن عمه وزوج ابنته واحب عشيرته اليه واول صبي اضاء قلبه نور الايمان بشرف الاسلام لم تمس قلبه عقيدة الكفر ولا خالط عقله شوب من شرك موروث . وهو ابن ابي طالب عظيم المشيخة في قريش . وقد شهد له بالبلاغة والعلم محمد (ص) اذا قال : انا مدينة العلم وعلي بابها ، وكان يفخر به وبعبد الله بن العباس ويستشيرهما في امور الدين والدنيا . كما شهد له بالقدرة على تصريف الامور والفهم والفصاحة عمر بن الخطاب في قوله : لا بقيت لمعضلة ليس فيها ابو الحسن ، فهذه شهادة صدق من الفاروق الحاكم العادل الحازم تشهد لعلي بالقدرة على مواجهة الامور وحل الصعاب .

وما دام علي قد لازم محمدا (ص) في غدوه ورواحه صبيا يافعا فقد تخلق باخلاقه واتسم بصفاته وفقه عنه الدين ونقف ما نزل به الروح الامين ، لهذا فقد عد علي مرجعا يرجع اليه في كثير من هذه الامور وحجه يحتج به وثقة يعتمد عليه . وكان ان صدر كلامه عن معرفة تامة ويقين لا يخالطه الشك وتناول في كلامه المسائل التي تتعلق بالخالق عز وجل وتعريفه وتبيان كنهه وحقيقة منزلته ليتسنى للعامة والخاصة ادراكه وذلك لتوطيد الايمان به وتوطيد التمسك به دون غيره والاقتناع بضرورة عبادته والتزلف اليه .

وعندما يتحدث علي في خطبه عن الخالق فانه يتحدث حديث الفيلسوف العالم ، فهو جلت قدرته صانع النعماء التي لا تحصى ، وهو الذي فوق كل حمد واسمى من كل مدح ولا تدرك صفاته الابصار والقلوب ، فعلي ينفي عنه تعالى صفات الموصوف ، لان من يصفه فقد قرنه ، ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ، ومن جزاه فقد جهله ، ومن جهله فقد اشار اليه ، ومن اشار اليه فقد حده ، ومن حده فقد عده . وهذه المناقشات وكثير غيرها مما طرحه علي ليست مجرد عبارات جميلة السبك متينة بليغة فصيحة وانما تحمل من المعاني ما تنوء الجبال عن حملها والعقول عن فهمها ، فهي تستلزم طول التأمل والتفكير للوقوف على محتواها ومضمونها لكل من اراد ان يأخذ الاشياء من مصادرها ، فضلا عن ان فيها من المتعة والجمال لكل من كان يطلب ملكة اللغة وناصية الكلام ما هو ليس بادنى من ذلك .

ويتسع كلام علي لمناقشة امور ادنى من ذلك ، فهو يصف خلق الانسان والمخلوقات بمنطق العالم وحجة الفيلسوف ، مؤكدا ان هذا المخلوق الذي خلقه الله فسواه فعدله في الصورة التي شاءها قد نفخ فيه الله العقل والمعرفة مع الروح ليفرق بين الحق والباطل وحب في قلبه الشعور المتباين والحس المختلف .

ويوصف علي امير المؤمنين فنعرف قدره ومنزلته من موقع المسؤولية . فهو القائد والحاكم والقاضي والراعي ، وعليه ان يكون جديرا بحمل هذه المسؤولية العظيمة ورعايته امته . ومن هنا فقد افرد كثيرا من خطبه واقواله لرسم طريق سوي للحاكم العادل الصالح ووضع الاسس والقواعد الصحيحة للخليفة ، التي ما ان سار خلفه عليها فلن يضلوا ابدا ، ولا خوف على امتهم بعد هذا . ولابد ان يؤكد علي العدل والمساواة والحزم في حكم الامة .

ولا ينبغي أن ننسى ما نكب به علي واهل بيته من ويلات ومصائب وتألب الناس عليه ، الامر الذي زرع في نفسه الاسى والمرارة والحسرة . فوجد هذا الشعور تعبيرا صادقا عنه في اقواله وخطبه ، ولا غرو فظلم ذوي القربى اشد مرارة من وقع الحسام المهند ، فقال علي ما معناه ان امة تغدر بقائد كعلي ليست جديرة بان يقودها ويحكمها خليفة مثله .

وهناك في الباب الاخير من الكتاب الكثير من الحكم والمواعظ التي تمتاز بالبلاغة والايجاز وعمق التفكير وسعة المعرفة والتي تتناول كذلك امور الدين والدنيا .

وبعد ، فقد قرأت هذا الكتاب ووجدت فيه من المتعة والمعرفة ما جعلني اتمنى ان تجعل بعض من هذه الاقوال مادة يدرسها طلابنا في المدارس الثانوية لعلهم يتذوقون عينا من عيون الادب ويفيدون من ذلك .

هذا ولابد لهم بعد الاطلاع على هذا الاثر الادبي ان تنمو ملكة الذوق الفني وتذوق الجمال عندهم وان تخلق وتصقل وتشحذ ملكة الخلق والابداع من خلال هذا العمل الادبي الرائع . كما وان قيمة هذا العمل لا تقتصر بالدرجة الاولى على جمال شكله الفني بقدر ما له من قيمة خلقية علمية فلسفية ، الامر الذي يربي وينمي ولا شك في نفوس الدارسين عنصر الخير والفضيلة والميل الى التفكر في خلق السموات والارض واستخلاص العبر النافعة القويمة من ذلك . وما احوجنا في هذا العصر بالذات الى تنشئة جيل صالح وخلق مجتمع قويم سليم يرتكز على المحبة والتآلف والاحترام والعمل في سبيل الخير للجميع فليس حسبنا ان نقدم العلم والمعرفة لاجيالنا الصاعدة وان نبلغ بهما شأوا عظيما ونحن منصرفون عن تهذيب الخلق والذوق اللذين ان هذبتاهما حسنت معاملاتنا وصلح عملنا . ولعلني استطعت ان اعرض لهذا الكتاب وتقديم لمحة سريعة عنه ولو في عجالة ودونما اوفى تفصيل

خرير وهدير – تتمة

اطلق شاربيه واقسم ان لا يجلس الا في مجالس الرجال ولا يتحدث الا في الامور الجدية .. ومشاكل المجتمع .

ويومها كان الجو عكرا .. خرجت اشعة الشمس التافهة معلنة الحرب على عبرات الليل المهزوم .. ولبست بيوت القرية اثواب الحداد البيضاء والتحفت بوشاح الزيتون الاخضر ...

في ذلك اليوم المقيت كانت كلماتهم اللئيمة الخبيثة تتقلب على الحاجز الحديدي الذي فرضته اذناه على نفسها ...

قال بعضهم .. انه هو السبب .. في موت الرجل لانه هو الذي احضر الموتور ..

وقال البعض الاخر ان اهمال العم مفلح ادى الى انفجار الموتور ..

واخرين قالوا ...

وفي اليوم التالي وفي طريقه الى محطة الباصات .. سمع محمد اذاعة لندن تعلن وصول ابولو الى القمر ..

هكذا من الأصل

كلمات تبحث عن ملحين

شعر : سيد عبدالله — الخليل

«الموسم الاخضر»

خضاري الموسم المندي   معدي بالخير معدي
يا عروش الخير اشتدي
ويا شراع الغيمة هدي
هدي عالقصر الوردي   تغفي بظلك زرعاتنا

● ● ●

زيتون يدفي الجبل وشجر الرمان
يغزل حبات الحنا ورده نيسان
عنق نوار اللوزة من بعيد تعيد
ولبست شتلتها كنزه من العمر جديد
والسهرة تلاقي السهرة   يضووا غره ساحاتنا

● ● ●

فيضي يا بحرة فيضي   موج واسماك
وطلي عالمرجه وجودي   قرنفل ضحاك
وعيدي حكاياتك عيدي   عالتلة هناك
ويا اقمار الحارة حيدي   عند الشباك
وعسلك يا نحلة زيدي   حدك حليت كرماتنا

● ● ●

«قمر العشاق»

دخلك يا قمر العشاق   مشتاق لـ حبيبي مشتاق
هود عالعين الغربية
وضوي لتحلى السهرية
تملي جرات الميه   وطفي نار الاشواق
.. دخلك يا قمر العشاق

● ● ●

في ربيع العمر تمرجحنا   وفي ظل الحب ارتحنا
لون الوردات يفرحنا   وتميل وتعطر مطرحنا
على ضوء القمر الفضي
سافر في شراعه النهدي
يعمر لي العش الوردي   ويجمعني من بعد فراق
.. دخلك يا قمر العشاق

● ● ●

رف الحمام يا طاير   لوح لي بالبشاير
طمن لي قلبي الحاير   وسلم على حبي الهاجر
مروح عدروب الغربة
وناقش اسمه في قلبي
متخبي فـ حبه متخبي   ويطل بلمحه سراق
.. دخلك يا قمر العشاق

● ● ●

عودة الربيع

عودي بربيع الايام   عودي يا نبعة احلامي
يرميني الماضي بسهام   ضمتها دوما عيناك

● ● ●

نادتك زهور الرمان   وعرائس وادي الغدران
قبلات البحر الولهان   ترجع للشاطىء نجواك

● ● ●

للذكرى اعتنق الذكرى   فابيت على نار حرى
استسقى من ظما قطره   وابارك باسمك ذكراك

● ● ●

عودي يا ليل الاقمار   عودي برحيق الازهار
جفت بل نضبت ازهار   لا تنهل ثغر محياك

مشاهد ازلية خالدة في الفيلم المصري

سئل الفنان الكبير محمود مرسي في برنامج اذاعي : متى يصبح الفيلم المصري عالميا ؟ فرد يقول : عندما تحدث معجزة من السماء .

وقد تبدو الاجابة يائسة . وقد تبدو ساخرة .. ولكنها اجابة تحمل في طياتها كل الحقيقة انطلاقا من حال الفيلم المصري منذ بدات السينما المصرية وحيث هي الان ..

ولا شك ان عام ٢٠٠٠ سيشهد تطورات خطيرة في مختلف مجالات الحياة الانسانية وما بقي من سنين حتى عام ٢٠٠٠ ، وقد يتطور الفيلم المصري خلالها .. ولكنني اشك جدا ان هذا التطور سيشمل التخلص من بعض المواقف الازلية وجمل الحوار التي عودنا عليها المنتجون والمخرجون وكتاب السيناريو خلال اكثر من ٤٠ عاما . وفيما يلي نورد بعض هذه المشاهد ، التي لاشك ان القراء سيتذكرونها جيدا .

المشهد الاول — روب خارجي

يتبدد قرص الشمس . ولا بد ان نرى فتانا الاول على الشاطئ او في الصحراء سائرا على قدميه . ولا بد ان يكون مسيره هنا على الرمشادة بينه وبين حبيبته او والدها او خصمه في حبها ، على اختلاف هذه الاحوال . لا يختلف جوهر هذا المشهد او صورته عما سأقوله لك . واتحدى احدهم ان ياتي بعكس ذلك ولو مرة واحدة .

«الحبيبة تجري محاولة اللحاق بحبيبها الذي يسير الهوينا لا يلوى على شيء وهي تصرخ .. احمد .. احمد .. احمد .. وسيتوقف الحبيب بعد ثلاثة او اربعة نداءات — عدد النداءات يتناسب عادة مع سبب الخناق — ويجهز حضنه لاستقبال صدر الحبيبة. وهات يا عياط . هي التي تبكي طبعا . اما هو فمتجلد ثابت ينظر نحو الافق وشفتاه تعمل بين القبلة والقبلة .. وانتهى المشهد . وقد يكون ختاميا .

ولو فرضنا ان كلامي هذا وصل الى ايدي احد السينمائيين لقال على الفور بغضب انه قدم هذا المشهد في افلامه بشكل مختلف . في فيلمه لم يكن اسم الحبيب احمد .. بل عاطف .. ولم تناده الحبيبة ثلاث او اربع مرات .. بل نادته عشر مرات .... والمشهد لم يكن في صحراء او شاطئ .. كان في شارع عمومي .. اليس هذا تغييرا ؟

المشهد الثاني — نهار خارجي

نحن الان مع مجموعة من الكومبارس . الكميرا تروح وتجيء على ثلاثة او اربعة وجوه بعينها . الفتى الاول في الفيلم مطرب مسبل العينين، حار العواطف . يحب ويحب . جاهز لاي جيب وبلوه . وهو يجلس وحيدا عينه على واحدة بعينها هي بطلة الفيلم طبعا . يتبادلان النظرات . فالمجموعة كلها مهتمة بالاثنين دون ان تعرف لماذا ؟ مع ان الجميع في رحلة خلوية والمفروض ان كل واحد من هذه المجموعة خرج يستمتع بيوم في الخلاء .. ما علينا . المجموعة كلها تسأل الفتى والفتاة .. مالك .. مالك .. مالك .. مالك — بكسر اللام في مالك الثانية والرابعة — ولن يجيب ايهما .. لان المخرج قصد ان تتكلم العيون بدل الشفاه . اما كيف تكتشف ان الفتى يجيد الغناء في الفيلم . فلا بد ان يرزقنا الله بمن يدلنا على هذه المعلومة ذلك ان احداهن او احدهم سيقترح على فتانا ان يغني .. مذكرين اياه بان صوته كان جميلا يجنن في عيد ميلاد — دوللي او عفت — وسيستجيب صاحبنا بعد الحاح منا ومن رفاقه في الرحلة . نسيت ان اقول لك يا عزيزي القارئ ان المشهد يجري في حدائق القناطر او خلف الاهرامات الثلاثة . ويبدأ فتانا في الغناء ... وتتمايل الحبيبة من روعة الغناء في لوعة او حسرة .. على ماذا ؟ لا احد يدري .. لا هي .. ولا المخرج . ولا المشاهد المسكين وسيكون الفنان على عوده الذي لست ادري من اين اتى به . او تنزل الموسيقى على شفايفه التي تلعب . واذا كان المخرج عارفا بالتكتيك المتقدم فلا بد وان تكون الاغنية طويلة . وتنتهي الاغنية لكي يقول الجميع — بالضرورة — برافو.. برافو .. نسيت ان اقول لك ايضا ان الحبيبة لا يتمايل راسها وحدها لوعة وحسرة . بل لا بد وان تتمايل بمساعدة فتيات بالرؤوس والنهود والارداف ، دون تعبير كلامي عن الاعجاب . لا لانه لا يصح — وليس من الادب — مقاطعة المطرب العاطفي .

وساعجل لك المشهد الثالث ضمن هذا الفيلم . فالمطرب قد اشتهر . ومن لا يغني في الاوبرا فهو ليس مشهورا . لذلك لا بد ان نرى مطربنا على خشبة الاوبرا يغني بين صيحات الاعجاب . وفي الصف الاول جلست حبيبته — زوجته حاليا — تشارك الاخرين اعجابهم ، وتزهو بانها صاحبة الفضل الاول وفي دفع حبيبها نحو المجد والشهرة لانه من الضروري ان تكون وراء كل مطرب امرأة .

وماذا يقول السينمائي المصري عن ذلك ؟ سيدعي طبعا انه قدم المشهد بشكل مختلف .. فالمطرب عنده لم يكن في رحلة .. بل كان في حفلة عيد ميلاد ولم يكن هناك عود بل كانت الموسيقى من البيانو .. وانه لم يجعل المطرب المحبوب ينظر الى حبيبته قبل الغناء .. بل بادلها الحب على الفور بعد فراغه من اغنيته العاطفية .. وسيتصور هذا السينمائي انه اتى قنبلة ، وهو يقول لنا انه لم يجعل بطلة المطرب يغنى على مسرح الاوبرا بعد ان اصبح مشهورا . لان الاوبرا — احترقت — يا جهلة .. ولكنه جعله يغني بعد الشهرة في صالة بفندق شيراتون او هيلتون . وانه لم يجعل الحاضرين يصفقون . بل جعلهم — يشوحون — بمناديلهم . والقين صائحين صيحات يتحدانا السينمائي لو فهمنا ماذا تقول

المشهد الرابع — نهار داخلي

المستشفى خارج غرفة المريض . بضعة اشخاص .. نساء ورجال يجلسون بقلق . احدهم يقوم فجأة فيسير في الرواق ذهابا وايابا . فجأة يفتح الباب ليخرج منه رجل يرتدي بالطو ابيض . ويعلق السماعة في رقبته كبردعة . وهو اصلع . ولا بد وان يكون من الاطباء المشاهير .. — في الفيلم طبعا — وهذه معلومة يقولها احد الجالسين القلقانين لمن بجواره متنكرا منه الظن بان المريض في خطر ازاي .. ده الدكتور سامي سمسون اكبر دكتور في البلاد . ويهجم الجميع على صاحبنا مستفسرين بوجوههم . لكن — القلقان — الوحيد الذي كان يروح ويجيء يبدأ باستفساره الكلامي المتلهف .. خير يا دكتور ؟ ويشارك الباقي صاحبنا في نفس الجملة المتلهفة .. لكن لا بد ان يبدأ هو وسيجيب الطبيب المشهور على الفور.. احنا عملنا اللي علينا .. واللي على الله على الله . ويبصبص الجميع بشفاههم مؤمنين على القول . لكن الجمهور سيجيب على المتلهفين بنفس جملة الطبيب ، قبل ان ينطقها هو . لان الجمهور — مذاكر — كويس . وهذا المشهد مقرر في المنهج السينمائي. وانا انتظر ان يعترض احد السينمائيين على هذا الكلام اذا ما وصل الى يد احدهم .. وانا حائر ما الذي سيقوله.

المشهد الخامس — ليل داخلي

المريض في البيت هذه المرة . وقد اعلن الطبيب لاهل منزله انه قد عمل الله عليه واللي على الله على الله —. ولكنه اضاف : الحالة خطيرة اوي... قدامه ساعات معدودة لا غير . وتقدم لنا الكاميرا وجه المريض الواهن الشديد الضعف . فهو يتنفس بصعوبة . والكل حوله متحلقون يبكون . ولكن المريض يبدأ — وقد حضرت حبيبته او ابنه او خالته او كل هؤلاء في القاء خطبة مطولة عن انه حاول ان يكمل المشوار .. ولكنها ارادة ربنا .. وانه سيدلهم جميعا — بعد ان يوصي برعاية كل شيء واي شيء من بعده . على الحقيقة كلها ، او اين اخفى امواله ؟ او ان هذه الخادمة المسكينة التي تعمل في البيت هي ابنته الشرعية من داده حليمة التي ماتت بعد ولادتها .. وسيطلب مريضنا في نهاية خطبته العصماء المطولة من الجميع ان يسامحوه . وبين نشيج الجميع يتدلى راسه علامة الموت على طرف المخدة اليمين ..

المشهد السادس — ليل داخلي

نحن الان في غرفة نوم فاخرة جدا.. وقد وقف بطل الفيلم مع البطلة. هو يفك رباط عنقه متخففا من بدلته السوداء او الكحلي — بدلة السهرة —. اما هي فمشغولة بخجلها .. عيناها الى الارض . شديدة الكسوف .. من «الليلة اياها» «يادوب شالت الطرحة من على وشها» . ويتقدم هو ليعالج خجل حبيبته بقبلة . لا ندري انها تعرف «الكسوف» الى هذه الدرجة ، مع انها طوال الفيلم كان واضحا انها — فاجرة وعينها مقشرة — وانها ما تركت شفتي حبيبها او حضنه يهمدان لحظة . وعندما يهم بفك سوستة الفستان . ولا بد ان يفكها ببسط. وحبه حبه ويقاطع فك السوستة يحضن. جامد وهو يقول الجملة السينمائية الخالدة : اخيرا .. بقينا لوحدنا.. اما هي فلا ترد .. لتخرج الكاميرا من الغرفة — مكسوفة هي الاخرى — لتستقر على فازة حمراء تقع مكسورة على الارض . ولان جمهور الفيلم العربي ذكي فاهم للمدرسة الرمزية المصرية في السينما ، فهو سيعرف يعبر عن ان الحبيبة لم تعد بعد زواجها فتاة .. وانها انكسرت وفقدت عذرها هي الاخرى . اي اصبحت ليدي .. جاهزة للعيش في ثبات وتخلف الصبيان والبنات .

المشهد السابع — ليل داخلي ايضا

الان .. وقد بدأ الشك يدب في قلب الزوج بطل الفيلم ، فلا بد ان يعود هذا المساء على غير عادته الى المنزل ، ليناجي على زوجته بطلة الفيلم .. روحية مثلا .. لكنه كم يناديها ولا يلقى مجيبا ولا يجد مفرا من اللجوء الى الخادمة الدلوعة التي ترتدي عادة ثيابا تبرز مفاتنها .. صدرها الارعن .. وردفيها المكورين والتي تحاول دائما ان تستر على اعمال سيدتها .. ويسالها بغضب وخبث..فين ستك ؟ وستجيب الخادمة على الفور بميوعة خائفة وهي تهز مكوراتها : راحت عند الخياطة ، لكن الزوج لن يشربها على الفور بل سياخذ التحقيق مجراه. ويلقي بسؤال ثان .. خرجت امتى؟ وسترد الخادمة ، مابقلهاش نص ساعة وسيقول الزوج على الفور وهو ينهر الخادمة .. طب امشي من وشي... غوري . وستمشي الخادمة «مزوشة» وهي تقول .. وانا مالي ؟ ايه ياختي ده ؟ اما هو فسيبادر الى سيارته . يقودها في رعونة ، وقد جعلت لك المشهد الثامن في هذا الفيلم ايضا :

سنشفق على الزوج المخدوع من السرعة وسيصل الى باب عمارة شاهقة فخمة الخلو فيها بمليون جنيه . وسيركب المصعد وهو — يكت — عرقا كالمحموم ويضغط على جرس شقة بعينها . ذلك ان شكه في محله ، وانه يعرف ان زوجته ليست عند الخياطة ، بل لدى عصام او مدحت او ما اذكر .... وسيدخل الشقة بعد ان يفتح هذا المدحت او العصام متهيبا وجلا بمجرد مطالعته وجه الزوج المخدوع ..الذي دخل يفتش في غرف الشقة وكانها — بيت ابوه — ولن اكمل بقية هذا المشهد ، لانني واثق بانكم تعرفون تكملته .

المشهد التاسع — نهار داخلي

المحكمة منعقدة : ثلاثة يجلسون على الشاشة يعرف الجمهور ان هناك منصة العدالة ، ولمجرد وجود هذا على جلسة، ولكن المخرجين يصرون على ان ينادي حاجب المحكمة بصوت مزعج : محكمة . ولا بد وان يتمايل القضاة الثلاثة على اذان بعضهم . وسيكون الصوت كفحيح الافاعي .. هش بش ..بش..هش.. المتهم واقف في القفص . حبيبته زائغة العينين ملهوفة، وبجوارها والدها وامها وواحدة من صديقاتها ، مع جمهور الجلسة من الكومبارس. وبعد المداولة ايا ما سينطق اضخم القضاة الثلاثة بالحكم ، ولكنه قبل ان يفعل لا بد ان يندفع رجل او تندفع امرأة من بين الحاضرين ، لتبادر هيئة المحكمة بكلام مضحك نعرفه سلفا ، تنتهي منه الى تبرئة ساحة الحبيب المتهم . وتندفع الحبيبة نحو حبيبها تكاد تحطم القفص الحديدي. وتفتح الجلسة من جديد .. لكن والدة الحبيبة ووالدها ينطقان معا في نفس واحد .. ياما انت كريم يا رب ، فالان قد حصحص الحق . وليس جملة — ياما انت كريم يا رب — قاصرة على هذا المشهد بالذات في الافلام المصرية، بل هي سارية مطبقة في مشاهد اخرى ..كعثور احدى السيدات على لقيط بجوار مسجد وهي لا تنجب . فتكفل به حتى يصبح سعدا وخيرا عليها . وكذلك فالجملة سارية عند مشاهد فقدان الامل من عودة الغائب او ظهور البطل بعد ثبوت موته بعدد من الادلة الساطعة . لكن جملة — ياما انت كريم يا رب — جملة من اخلد جمل السينما المصرية .

تعقيب على رد : عزيزي صالح عباسي

بقلم : جميل دحلان

تحية واحتراما .. واما بعد !

لست انت الوحيد الذي اهتم بالكلمة التي كتبتها في الملحق الادبي من عدد الجمعة ١٥-١١-٧٤ .. كما وانني لست الوحيد الذي كتب كلمة في مهرجان — مسابقة — الغناء العربي لسنة ١٩٧٤ .

لم اجلس يا اخ صالح لاكتب اليك هذه الكلمة من موقع الرد والرغبة في الرد عليك .. ولكني رغبت ان اكتب اليك من موقع تقديري واحترامي لكلمتك .. تلك الكلمة التي كتبتها في صفحة الفن من عدد الجمعة الموافق ١٣-١٢-٧٤ والتي ان دلت على شيء فانما تدل على انك .. مثل غيرك .. ابديت الاهتمام بكلمتي .. فانت ابديت اهتمامك على صفحات جريدة الانباء الغراء . وغيرك ابدى اهتمامه الاكبر والاجدي بطرقه باب بيتي !

وقبل ان ادخل في صلب الموضوع اود ان الفت انتباهك الى بعض الملاحظات المتواضعة التي ارجو من كل قلبي ان تتقبلها مني بروح .. لتقل بروح ادبية ورياضية :

١ — انك حين تناولت القلم لتكتب لم تكن تكتب الا على غير معرفة وحين يكتب المرء عن جهل .. فلا لوم عليه !

٢ — لقد وصفت اسلوبي .. بالاسلوب التهكمي .. وهو في الحقيقة براء من هذه التهمة الزائفة والباطلة والمتعمدة !

٣ — هناك فارق كبير في المعنى بين كلمتي «هاجم .. وتهجم» وان كنت يا اخ صالح لا تعرفه فالاجدر بك ان تبحث عنه وتنقب لتقف على حقيقته .. وذلك لتعرف جيدا كيف تستعمله ! مع انني لم اهاجم احدا ولم اتهجم على احد .. وكلمتي لا شك بين يديك وانصحك ان ترجع اليها !

٤ — لم اقل كلمة نابية في كلمتي ولم اعتد على احد فيها .. ولم اسقط من حسابي قيمة كل اغنية .. والذي قلته اية اغنية تستحق ان تكون اغنية مهرجان .. ولم اقل انها لا تستحق ان تكون اغنية راديو او تلفزيون . وهذا رايي الفني في ذلك ومن حقي ان اقوله !

٥ — انت بكلمتك تكشف النقاب عن حقيقة كان من المفروض فيك ان تعيها جيدا قبل ان تقدم عليها .. انها حقيقة تطاولك على حقي في ان اكتب وان ابدي رايي دون فرضه على احد .. واني لاعجب كيف تسمح لنفسك .. وباي حق تسمح لنفسك ان تطلب مني ان اتركم .. وهذا يعني ان ارمي القلم ولا اكتب ولا ابدي رايي .. حيث تقول في كلمتك وبالحرف الواحد:

فدعنا تكمل المشوار — مشوارنا — في هذا المضمار.. ونعتلي والسلم درجة تلو الاخرى .. حتى نصل الى المستوى المرموق الذي نصبو اليه !

كلام جميل جدا .. هكذا وبكل تبجح ووقاحة .. ترى هل انت وحدك ترنو الى هذا المستوى وتصبو اليه ؟ اصدقك القول انني ارنو اليه بل واصبو اليه .. بل واكثر من ذلك اسعى اليه بكل جهد وعرق .. نعم ! وهل حين قرات كلمتي تفهمت معناها جيدا ؟ ام انه طاب لك ان تتناول القلم لتنال «شحطة» على حساب جميل دحلان ؟ ام ان هناك من «زقك» ومثلك الاخ والزميل بسام جابر .. لتكتسب فترضيه ؟

٦ — على ماذا اعتمدت .. والى شيء استندت .. حين ذهبت بكلمتك الى القول : هذا رايه هو .. ولا اظنه يستطيع ان يبرهن او يثبت ..!اهكذا يا اخ صالح .. ترى هل تستطيع انت ان تبرهن او تثبت انني لا استطيع؟

٧ — لقد كتب غيري نقدا في المهرجان .. وكان له رايه .. اليس كذلك ؟

٨ — اود ان الفت نظرك الى ..

حسنا .. ارجو ان يكون في كلمتي اليك ما يكفي لان يعيدك ويعيد الاخ بسام جابر الى تقييم كلمته .. و ..!

٩ — وملاحظة اخيرة : تقول يا اخ صالح في كلمتك : انني متاكد بان الاستاذ جميل سوف يشترك في مهرجان العام القادم .

هكذا وبجرة قلم ..؟ ترى ..! وكاني بك تعيش في عالم الغيب !

والان هيا بنا الى كلمتي اليك :

تقول يا اخ صالح وبالحرف الواحد :

فكلمات اغنية السلام كلمات بسيطة ولحنها بسيط وموضوعها جميل .. فما اجمل من مناداة السلام .. لقد دخلت كلمات الاغنية قلوبنا .. وكان بالمطربة سلمى تنادي «ان قولوا امين» عندما رددت وهتفت : يارب !

ترى اتعرف جيدا وحقيقة من هو كاتب هذه الكلمات البسيطة التي دخلت القلوب ؟ انه شاعر السلام .. الشاعر الذي ينادي السلام بشعره .. اعرفت من هو ؟ حسنا ! ساقف عند قولك : لقد دخلت كلمات الاغنية قلوبنا .. نعم عند قولك هذا ساقف لحظة .. عفوا ليس لحظة .. بل عمرا باكمله.

انها شهادة منك وانت لا تدري .. شهادة لها قيمتها الكبيرة عندي .. شهادة دخول الى القلوب .. شهادة دخول جميل دحلان الى قلوب الناس كعادته . وبغير استئذان .. يدخل بكل جدارة واستحقاق .. شهادة منك ومن غيرك .. «وارجو ان لا تفسر على انني ابغي من ورائها المديح» .. اتدري يا اخ صالح كيف ولماذا ؟

ساقولها بكل فخر واعتزاز دون تكبر او تبجح .. ودون اساءة او انتهاز فرص .. ساقولها لان كلمات اغنية السلام التي دخلت القلوب وفازت بالجائزة الاولى هي كلمات جميل دحلان وليست كلمات هشام مصالحة .. نعم انها كلماتي انا .. وما زلت احتفظ بالنسخة الاصلية لها .. مكتوبة بالحبر الاحمر .. وارجوك ان لا تسالني كيف ولماذا ؟ وقد كتبتها هنا .. وفي بيتي .. وبحضور الاخ والصديق هشام مصالحة وبحضور الاخ والصديق الطالب الجامعي الاستاذ ناجي توفيق .. وكنا ثلاثتنا في بيتي ورابعنا عودي الذي كنت اعزف على اوتاره اللحن لاضع الكلمات .. كلمات اغنية السلام .

ومن الطبيعي فانت .. والكثيرون غيرك .. لا يعرف هذا الجانب من الحقيقة .. ولن تعرف مني اكثر من ذلك .. ولن يضيرني في شيء حين يعرف الجميع ذلك !

اما بالنسبة لاشتراكي في مهرجان — مسابقة — الغناء العربي لسنة ٧٤ فاقول وانا اعرف جيدا ما اقول :

لم اكن افكر ابدا بالاشتراك في المهرجان . وقد حدث ما لم يكن في الحسبان .. اذ كنت ذات يوم في مبنى الاذاعة في الهقريا — تل ابيب .. كعادتي — و .. وكان حديث لطيف بيني وبين الاخ ..

حسنا ! لا داع للاسترسال .. فقد طلب الي ان اقدم .. رغم رفضي ذلك .. ما استطيعه .. واشتركت في المهرجان .

وختاما ارجو ان تكون هذه الكلمة قد خففت من حدة الغضب .. والحق اقول ليت كل من كتب .. كتب بنفس القوة التي كتبت انا بها .

تحياتي القلبية اليك والى كل من ابدى اهتماما بكلمتي التي كنت قد كتبتها والتي لا تدعو في حقيقتها الى حقيقة محافظتي على اسمي فن من الفنون الجميلة .. كما وارجو الله ان لا تكون قد خرجت هذه المرة بخفي حنين !

مسابقة الانباء الفنية

رقم — ٢٤٣ —

باشراف : عيسى انحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من ال... القدس
امامك ست اغنيات لعدد من المطربين والمطربات والمط...
معرفة من هو صاحب كل اغنية

١— سيارته اكبر ٢— حيران ٣— فات جنبنا ٤— الحب الاول ...
٥— مال واحتجب ٦— دوارين

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٤٢ —

الحل الصحيح :—

اسم الاغنية — يا دلع دلع

اسم الملحن — فريد الاطرش

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من —

١— نادر السلايمة — القدس — عقبة السرايا — قرب ... دار الايتام الاسلامية

٢— عمر محمد خليلية — يافة الناصرة

٣— فريال اسميس — الرملة — ص٠ب ٢١

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة مريم اشقر . ... منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة مجانية .

أصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة — عمر خليلية . ايمان سخنيني . عايشة عجا... ناريمان عثمان . — قلقيلية — نظام نوفل — عكا — ... فيران . فكرية فيران . مريم اشقرة . زيواد بهلـ... — الفريديس — احمد شكري . محمود زيد — القدس — ... عبد اللطيف . نادر السلايمة — كريات طبعون — كمال ز... — نابلس — سعيد القشير — شفاعمرو — نجاة نصر الـ... — الكبابير — امال عودة — جولس — هايل هنو . — دا... الكرمل — اسماء جابر . — الرملة — فريال — اميس... تريز قبطي . ميلاد روحانا . ايمان شلح — مصمص — ... اغبارية .

قسيمة رقم — ٢٤٣ —

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

التوقيع : ____________________



× حكاية «القدس في التاريخ اليهودي» في الظرف الراهن
× دور المجلات الادبية والثقافية في اسيا وافريقيا
× طرائف عن السينما وصالاتها في بعض الاقطار العربية

خضم الضجة العالمية التـــي
ا قرارات اليونيسكو ، صـــدر
ضخم ، كبير القيمة ، جليـــل
، عميق الهدف لزوي للعالم ،
العربية ، قصة — القدس في
اليهودي — • هذا الكتاب هو
احاديث اذاعية بثتها راديو
، لتعريف المستمعين العرب،
بلغة الضاد، والكاتبين بهنا
القدس هذه ، منذ فجر تاريخها
١٠ قبل الميلاد ، اي قبل ثلاثة
عام ، حتى استعادها اليهود في
حزيران ١٩٦٧ •
هذه الاحاديث بالعبرية الكاتب
الاستاذ داود سيتوق . وقام
ا ، ترجمة دقيقة وبارعـــة ،
متير معلم المحامي ، الـــذي
على الترجمة سمة التعريـــب
حتى لكان الكتاب وضع اصلا
بية مشرقة • وعلى هذا فقـــد
الكتاب وحده ، في اسلوبـــه
، قريبه الى قلوب القـــراء
قريبه بالامس الى قلـــوب
•

كتاب بعد هذا ، جليل الشـــان
قائمة ، يؤلف في محتـــواه ،
تاريخية تشد القارىء اليهـــا
حكما حتى لا يكاد لن يتركها
حتى لكاته ، وقد مضى عـــلى
ح الاحاديث الاذاعية بضـــع
• ، يرد ويبلد الاثارة المعادية
ل بشان وضع مدينة القدس ،
رد الفعل الذي احدثتـــه
ات المعادية لليونيسكو •
ريف بالكتاب تقول الجهـــة
وهي مجلة — بماعاراخـــا —
لن الكتاب «يحتوي الى جانب
لاثار الخالدة التي تركتها الاديان
ية الثلاثة في المدينة التـــي
ا الجميع ، قصة القدس فـــي
اليهودي ، وهي قصة لـــم
حتى الان بهذه الوسعة ، وبهذا
، باللغة العربية . • ولعل

ابلغ ما في تقديم المجلة الناشرة القول بان «الكتاب يتميز بشيء واحد فقط هو التاريخ . فكل ما اثبته التاريخ موجود هنا • وكل ما تركته الحروب الدامية والنزاعات المريرة من جراح في جسم هذه المدينة موجود هنا • وكل ما فعلته الحوادث الاخيرة في المدينة المقدسة مسطور هنا •••»

اما الغاية من صدور هذا الكتاب فتشرحها مقدمة المجلة الناشرة بـــان الحاجة كانت شديدة الى تاريخ القدس يتميز للتاريخ وللواقع بالدرجـــة الاولى . ولكن هذه الحاجة اصبحـــت ملحة جدا بعد حرب الايام الستة ، عندما ظهر بوضوح ان احد الاسباب الهامة لوقوع تلك الحرب ، هو انعدام المعرفة لدى جماهير غفيرة من شعوب هذه المنطقة . وجهل العرب باليهود ، وجهل اليهود بالعرب . وتولـــى التعاليين وليس المؤرخين ، مهمة كتابة التاريخ وتزييفه في احيان كثيرة •••»

وللقارىء ان يتصور ، قبل ان يقرأ، اي احاديث ، واي قصص ، واي وقائع، واي حوادث ، ضمها هذا الكتاب . اذ هو يقع بما يزيد عن اربعمئة صفحة ببضع صفحات • وللقارىء ، بعـــد قراءة الكتاب ، ان يلتذ به ويرتاح اليه ، اذ هو يقرأ رواية تاريخيـــة تجمع صفحاتها ، بين الدين والسياسة والثقافة والاجتماع والحكمة ،والطرافة ايضا • فالكتاب مفيد ، جليل الفائدة حتى للقارىء اليهودي الذي يحسن العربية ، اذ يضع امامه ، حتى اذ هو يؤمن بكل ما جاء فيه ، وقائع وحكايات قد يكون غير مطلع على معظمها ، وقد تكون مرجعا له في الرد على خصـــوم اسرائيل • والكتاب مفيـــد للقارىء العربي في اسرائيل وفي خارج اسرائيل حتى اذا كان متعصبا عنيفا في خصومته لاسرائيل • فقد يكون مقنعا لـــه في وقائعه ، وقد يكون غير مقنع مطمئنا عليه بخاصة اذا كان من المؤرخين او الخبيرين ، ان يثبت العكس •

وانا لا استطيع بطبيعة الحال ، ان امر على الكتاب ، حديثا بعد حديث ، او فصلا يعقبه فصل ، لاحكي للقارىء صفحات من هذا السفر ، لاعطي لـــه صورة اصيلة يرى فيها كل الكتاب ، فهذا ضرب من المستحيل • ولذلـــك ادعو ، وانا مرتاح الضمير ، صادق الدعوة ، كل مثقف ، ايا كانت ديانته واتجاهاته ، الى قراءة الكتاب ، وله ان يحكم . فالكتاب كما تقول مجلة (بماعارخا) الناشرة ، يقدم للقارىء نفسه بنفسه •

شيء اخر استطيع ان افعله وانا صادق مطمئن . هو ان اشد على يد الاستاذ داود سيتون مهنئا ومباركـــا ومعجبا ، وان اشيد بالتوفيق الذي احرزه الاستاذ متير معلم في ترجمـــة الاحاديث ، وان اقدر جهد الذيـــن اسهموا في اخراج الكتاب ، وحكايـــة اخراج كتاب باللغة العربية بهـــذه الضخامة ، حكاية طويلة •••

× × ×

في مطلع هذا الشهر عقدت فـــي بيروت «ندوة المجلات الادبية والثقافية الافريقية — الاسيوية» التي نظمهـــا المكتب الدائم للكتاب الافريقيـــين والاسيوين واتحاد الكتاب اللبنانيين بالتعاون مع المركز التربوي للابحـــاث والانماء في بيروت • وقد ناقشت هذه الندوة ثلاثة موضوعات تدور حـــول المجلات الادبية والثقافية في قارتـــي افريقيا واسيا • الموضوع الاول ، دور المجلات الادبية والثقافية في حركـــة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في افريقيا واسيا • والموضوع الثانـــي دور هذه المجلات في حركة الابـــداع الادبي • اما الموضوع الثالث فيتناول الصعوبات التي تعترض المجلات الادبية والثقافية في افريقيا واسيا وتذليلها•

شمران الياسري ، وهو احد الادباء والمثقفين العراقيين المعروفين ، ومـــن اعضاء الحزب الشيوعي البارزين ومن ابناء الريف العراقي ، وكان في اوائل عهد الزعيم عبد الكريم قاسم يقدم حديثا اذاعيا بلهجة اهل الجنـــوب — حديث ابو كاطع — • تحدث شمران الياسري في ندوة بيروت هذه باعتباره مديرا لمجلة — الثقافة الجديدة — وهي مجلة شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي . فقال ان هذه المجلة واكبت مراحل مختلفة من تاريخ العراق المعاصر وعاشت انظمة مختلفة ، وتعرضـــت لسحب الامتياز اكثر من مرة ،واضاف بان الحزب الشيوعي العراقي اراد لها ان تستقطب المثقفين العاملين لاستعمال

لتكون الجبهة الثقافية العريضة على نحو يستجيب لمتطلبـــات التحـــرر الوطني » •

وقال السيد الياسري ان المجـــلات ادوات تعبئة وتنظيم وسلاح فعلي بيد الشعب • وفي مرحلة التحرر الوطني تناضل المجلة من اجل توفير حريـــة الممارسة الفنية وتطالب برفع الرقابة وضمان ظروف الخلق والابداع •وفي مرحلة الثورة الوطنية تتخطى المجلة مطالبها السابقة وتناضل من اجـــل ارساء مؤسسات مادية توفر الشروط اللازمة لممارسة الابداع الفكري •وفي ظل الدكتاتورية وانعدام الديمقراطية السياسية ، يمكن ان توجه المجلـــة عناية خاصة للاداب والفنون وبطرق خاصة تشحذ بها اذهان المثقفـــين ، وبالتالي تعمق وعي الفرد والجماهير•

اما لطفي الخولي رئيس تحرير مجلة «الطليعة» فقد قال في محاضرته ان تعريف المثقفين في العالم الثالـــث اوسع بما لا يقاس مما هو عليه في البلدان المتقدمة ، فهو لا يشمـــل العاملين بالفكر والفنانين والمهنيين فحسب بل يدخل فيه ايضا الموظفون ، كما يشمل عموما الشباب المثقف والطلاب وكل من تلقى تعليما عاليا او متوسطا•

وميز لطفي الخولي بين المجلات التي تصدر في هذه البلدان ، فمنها من تعبر عن اتجاهات تقدمية وديمقراطية، ومنها مجلات ثقافية رجعية ومضادة لعملية احداث التحولات الاجتماعيـــة والاقتصادية الجذرية ، وهذه المجلات ثقافية تعتزل معركة الايديولوجيات وتزعم انها تخدم الثقافة للثقافة •

اما دور المجلات الثقافية التقدمية فقد حدده المحاضر بانه يتمثل في الاساس، في بلورة الوعي في صفوف المثقفين ، وطلائع العمال والفلاحين ، وتعزيـــز الترسانة الايديولوجية لحركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي •

× × ×

نشرت مجلة «نوفيل ليترور» الادبية الفرنسية «مقالا طريفا عن لون مـــن الادب ، غير معروف في لغة الضاد ، هو قصص الخيال العلمي • وقالت المجلة ان هذا اللون من الادب لـــم ينظر اليه بجدية حتى في اوروبا قبل بضع عشرات من السنين ، الا ان هذه النظرة اختفت الان ، واصبح هـــذا الادب وكتابه موضع قبول واحترام . ويهتم هذا الادب بالتصورات العلمية لما سيكون عليه الوضع في المستقبل• واهم كاتب معاصر يمثله هو روبرت سفلر ابرغ الامركي الذي يستطيـــع القارىء ان يتعرف على نوع ادبه من خلال عناوين كتبه •

× × ×

ملف السينما العربية الذي اعده محمد رضا لمجلة «بيروت المساء» يقدم معلومات طريفة عن السينما في بعض الاقطار العربية •

ففي الكويت توجد ثماني صالات سينمائية تملكها شركة واحدة ، فهي وحدها التي تحتكر عرض في شريطه بحيث لا يمكن لشريها العمل مطلقا ، واذا وزع كويتي او عربي اخر فيلما له في الكويت فان خيارين لا ثالث لهما • اولهما اما ان يعرضه فـــي صالات تلك الشركة ، واما ان يبقيه في بيته او يحمله الى الخارج ، وحتى الان لا يبدو ان حكومة الكويت تشجـــع الانتاج السينمائي •

اما في الاردن ، فقد جربت مرتين او ثلاثا امكانية انتاج افلام روائية .وكان اولها فيلم — وطني حبيبي — لعبدالله عكوش عام ١٩٦٤ • وبعد سنـــوات انتج فيلم اخر عنوانه — صـــراع في جرش — • وقبل ثلاث سنوات انتج جلال الطعمة فيلما عاطفيا عنوانـــه — الافعى — عرض في مهرجان دمشق الاول لسينما الشباب وقد قوبـــل باستنكار واسع ووصف بالميلودراما مصرية اخرى • والصالات قليلة قياسا لعدد السكان •

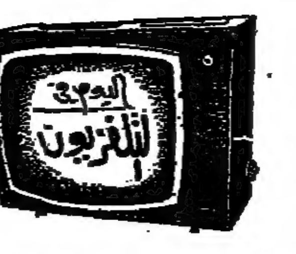
اما في المملكة العربية السعودية فلا توجد صالات لان السينما بالاساس ممنوعة ، وبالتالي لا يوجد جمهـــور سينمائي ! ••• ولكن يكفي ان توجد صالات تغص فقط او فقط من الناس فالامراء يشاهدون نخبة معينة مـــن الافلام ، وهذا الامر مباح وليس ضد الدين !! •••

ن وغـــداً — تتلمة

ما للدونم •• وفي اسرائيل
المعدل ٢٥٠ — ٣٠٠ كيلو غرام
الواحد ••• يشير الى توفر
انيات غير المستغلة في اسرائيل
•• وهذا المثل قد يكون صالحا
من الدول في العالم التي لم
حتى اليوم الى افضل الطرق
ل معطياتها الاقتصادية ••
ل عام وانتم بخير ••

بة زيارة — تتلمـــة

• ونذكر كذلك رفضه تواجد
سوفياتية على ارض مصر حتى
سب سلعاتها • ولا غرو اذن ان
طوتسي تونج باتهام الاتحـــاد
سوفياتي في حينه بانه هو الذي لم
د على شفاء عبد الناصر ، ومن
عمل على انهاء حكمه •
تجارب الرئيس السادات مـــع
قيات معروفة وقد كشف شخصيا
عن الكثير من اسرارها فـــي
ة مختلفة من حكمه • الا ان
ة بموسكو تظل تتقلب بين مد
مستمرين ، نظرا لحاجته الى
ت السوفياتية من جهة ،
لخطورة المطامع السوفياتية من
اخرى • وثمة من يعتقد بان
س السادات سيتمكن هذه المرة
من سلك طريق تضمن لـــه
عدات السوفياتية دون تقييد
ته بضرورة الخضوع لتوجيـــه
•
رئيس السادات يعلم تماما ، ان
السوفياتية البحته يخضعها
في الشرق الاوسط ، وبالتالي
تشل محاولات ومساعي حـــل
• فالتوتر يضمن استمرار
النفوذ السوفياتي ، والسلاح
فياتي مع قطع غياره وخبرائه •
ترغب موسكو في شل المساعي
بلوماسية الامريكية سواء بتجميدها
في المنطقة او باحالتها على مؤتمر
لتاجيره ووضع حد لوجوده •
هذه الحقائق معروفة ومكشوفة
اعين الجميع ، وكم بالاحـــرى
الذيـــن
ف •
نفسه هو :
موسكو دون
في التسلط



فيلم عربي طويل
الاسرة الكـــريمـــة

المرحوم نجيب الريحاني ، الذي كان نابغة عصره في الكوميديا الانتقاديـــة الهادفة . وكانت له مدرسة مسرحية لا تزال باقية حتى يومنا هذا • كتب الكثير من المسرحيات التي انتقد فيها ظواهر اجتماعية شاذة في المجتمـــع المصري ، وذلك بالاشتراك مع زميله ورفيق عمره بديع خيري • وقسم من هذه المسرحيات تحولت الى افـــلام سينمائية اشترك في تمثيل بعضهـــا الريحاني نفسه • الفيلم الطويل الذي ستشاهده هذا المساء مقتبس عـــن تمثيلية لهذا الثنائي ، وقد اخرج بعد وفاة الريحاني واشترك في تمثيلـــه فريد شوقي وهدى سلطان (كانـــا حينذاك زوجين) والمرحومة ماري منيب في احد ادوارها الكبرى على الشاشة •

نحن في فندق من فنادق الدرجـــة الاولى في القاهرة باسم فندق ايزيس • الاضواء مسلطة على صلاح الذي يشغل منصبا هاما في الفندق ويهتم براحة ضيوفه ويلبي طلباتهم ، وتحت امرته جيش من الخدم والمساعدين • وهو بشبابه وسمرته محط انظار السائحات الامريكيات الوافدات على الفندق ، يجرين وراءه طمعا في موعد او في ساعة غرام •• ومن بينهن الحسناء الشقراء الفنية مس سبرينغ التي كانت تحاول اقناعه بالرحيل معها لقضاء اجازة في اسوان •

ويلتقي صلاح مع احد معارفه القدماء المدعو كوشري ، وقد اصبح محاميا كبيرا وجاء الفندق للاستراحة وتاليف كتاب في القانون • ويسأل كوشري صلاح عن احواله وان كان عازبا او متزوجا فيرد صلاح قائلا انه لا عازب ولا متزوج ويحدثه عما جرى له ••

وتعود ثلاث سنوات الى الوراء ، ونجد انفسنا في حي شعبي من احياء القاهرة هو حي درب العجالة لنجـــد صلاح يعيش في بيت متواضع مـــع زوجته (ست ابوها) وامها • وهو يعمل كنادل في ناد ليلي • وكانـــت (ست ابوها) تحب زوجها الفقير ، وقانعة معه •• ولكن امها كانت تكره صلاح لفقره وتنغص عيشهما ،وتحرض ابنتها ضده •

وذات ليلة دعيت (ســـت ابوها) وزوجها وامها الى حفلة زفاف سمسم الجارة التي تسكن في الطابق الاسفل• وكان صلاح مشغولا بعمله فسبقته ست ابوها ، وامها ، الى حفلة العرس• وكانت ست ابوها تتمتع بصوت رخيم جميل ، وتحسن الغناء ، ولكن صلاح حرم عليها الغناء في المناسبات والافراح• وحثت الام ابنتها ان تغني في الفرح وتطرب الحضور واقنعتها انها ستفرغ من الغناء قبل حضور صلاح •• ولكن الذي حدث ان علم صلاح بامر الغناء فثار وزمجر • وانتهزتها الام فرصة لتوسيع شقة الخلاف بين الزوجيـــن واقناع ابنتها بترك زوجها • وذات يوم طلب صلاح من زوجته ان تذهب لشراء ملح اثناء تناول الطعام •• فذهبت ولم تعد •• واختفت •• كانما انشقت الارض وابتلعتها •

وبحث عنها طويلا دون جدوى •• وعمل جرسونا على سفينة •• وزار العالم كله •• وتعلم العديد مـــن اللغات •• وقنع بقسمته •• واستقر به المطاف اخيرا في هذا الفندق •

وعندما فرغ صلاح من روايـــة قصته حلت على الفندق ، نجمة رشيقة انيقة •• استقبلها صاحب الفندق بالاجلال والتقدير •• وكانت برفقة امها •• وتفهم بعد مدة ان النجمة الحسناء القادمة من الخارج هي ذاتها ســـت ابوها زوجة صلاح •• وقد تغـــيرت احوالها •• وباتت نجمة غناء تركية شهيرة تدعى جوليناز •• جمعت ثروة طائلة من الغناء على مسارح استنبول، وتعرفت على فتى معتقد ابن اسرة كريمة غنية يدعى عادل هام بها غراما وخطبها لنفسه دون ان يعرف انها لا


فريد شوقي

تزال في الواقع زوجة صلاح ، ودون ان يعرف عن ماضيها شيئا •• وان ست ابوها جاءت الى الفندق لكي تقنع صلاح بتطليقها كي تتمكن من الزواج من خطيبها الفتى •• الذي سيفتح امامها ابواب المجتمع الراقي •

وتستدعي ست ابوها صلاح •• وما يكاد يتعرف على زوجته حتى يدهش لهذا التغيير الذي حل بها •• ويفهم منها انها هربت الى بيت خالتها ومن هناك الى استنبول حيث حققت مجدها •• ويفاجأ صلاح بسيل من الشتائم والقذائف الكلامية من حماته . فتصرف ست ابوها ، امها ، وتختلي بصلاح . وتقول له انها اصبحت فتاة كبيرة وهي تريد الانطلاق والحفلات والسهرات والحياة المرفهة الراقية ، وهو بالطبع لا يستطيع ان يوفر لها ذلك •• لذا، فهي تطلب منه ان يطلقها •• وهـــي مستعدة ان تدفع جميع مصاريف الطلاق •• وتعوضه بمبلغ من المال •• ويثور صلاح ويذكرها بماضيها وينتزع دبلة الزواج من اصبعه ويقول انه سيطلقها

وفي هذه الاثناء يحضر عادل ليحي خطيبته وليبشرها بان اسرته الكريمة وافقت على الزواج • ويتعرف عادل على صلاح •• تذكر انه كان البارمان في السفينة اوكسينا • ويقدم عـــادل لخطيبته خاتما ثمينا • في حين تصرفه هي الى الحديقة ليبلغ امها بامـــر الموافقة • وعندما تصبح لوحدها مع صلاح يتقدم ليرى الخاتم الثمين •• وعندما يعرف ان رغبتها بالتعجيـــل بالطلاق سببها عادل الذي ترى فيه المفتاح الذي يفتح لها ابواب الطبقة الراقية يثور ، ويغير رايه ويهددها ان يجرها الى طشت الغسيل ومسح البلاط • وعندما يحدث صلاح زميله شكري بما جرى يقول شكري :امنحني التوكيل وانا اجرها لبيت الطاعة •

وتقرر جوليناز عقد مؤتمر صحفي وتدعو صلاح ليشرف على خدمتها في هذا المؤتمر • وفي المؤتمر تتحـــدث جوليناز عن ثقافتها الراقية وعـــن المدارس الاجنبية التي درست فيها ، وعن والدها الرجعي الذي كان يعارض اشتغالها بالفن وكيف حطمت التقاليد وهربت •• اما سبب عدم زواجها حتى الان فهو عدم عثورها على فتى يناسب مركزه مركز عائلتها الرفيع • وفي نفس الوقت كانت تجرى محادثة بين صلاح واحد الحضور ، زعم فيها هذا الرجل انها كانت متزوجة من رجل شريـــر معدوم الكرامة •• رئيس عصابة •• يسرق الدراجات من الشوارع ••وكان يضطرها ان تجلب له المال بطرق غير شريفة • في حين ان رجل اخر من الحضور كان يدافع عنها ويقول انها اميرة بنت امير •

ومرة اخرى تستدعي جوليناز صلاح اليها وتتوسل اليه ان يطلقها ••وتقول له لو فرض • وتقدم هو في الحيـــاة واصبح وزيرا •• فهل كان يبقي عليها زوجة له •• وهي ابنة بياع البليلت (القمح المخلوط بالماء) ؟ فيرد عليهـــا ويقول ان الحب دائم وهو لا يعرف غنى ولا فقر •• واذا كانت قد قاسمته الفراء فلم لا تقاسمه السراء •• وتلجا الى التهديد • فلا ينفع معه ••وتحاول رشوته بالمال •• تقول انها مستعدة لدفع ٥٠٠ جنيه ، ثم ترفع المبلغ الى ١٠٠٠ جنيه فيقول انه لو عمل عشر سنين لما جمع هذا المبلغ •• ولا حتى نصفه •• ولكنها لا يمكنها ان تشتريه بمالها حتى لو دفعت له مليون جنيه •• وتثور الام لتصرفات صلاح فيهددها بالقتل ليتخلص من لسانها الطويل •• وفي هذه الاثناء يحضر عادل فتخرج جوليناز لمواجهته في الصالون ••ويسمع عادل حوارا من داخل الغرفة فيسأل من يكون هذا الرجل مع امها فتضطر جوليناز التخلص من المازق بان تزعم له ان صلاح يحب والدتها وقد تقدم لخطبتها •• وتروق هذه النغمـــة لصلاح ، فيستمر في عزفها •• ويتظاهر بانه غارق في حب الام •• ويبارك عادل لحماته المقبلة حبها وزواجها القريب •• في حين يروح صلاح يتغزل بحب الام ويصف مدى ما عاناه من لوعة خلال سنوات الفراق •• ويقول عادل: اذن لنتزوج كلنا في ليلة واحدة •• انتم السابقون ونحن اللاحقون •

وفي حين كانت جوليناز تحاول طرد صلاح من غرفتها وتهدده بالبوليس • يحضر عادل وقد جلب معه المأذون •• وحينذاك يقول صلاح انه لا بد من ان يوضح لها بعض الحقائق قبل العقد •• فهو من درب العجالة •• ووالده كان يتاجر بالقمح المبلول ووالدته كانت مقتلة •• ويسأل المأذون عن احوال العروس الشخصية وعندما يعرف انها ارملة يطلب شهادة الوفاة لزوجها الاول • فتقول انها لا تزال فـــي استنبول •• وهكذا يؤجل العقد حتى ترسل العروس بطلب شهادة الوفاة •

وينتهز عادل فرصة وجود المأذون فيقرر ان يعقد زواجه على جوليناز •• ولكن الام تصاب بانهيار فتطلـــب جوليناز تاجيل العقد •• وهكذا يخرج المأذون صفر اليدين ••

وتمر ايام • وعادل ينتظر قدوم شهادة الوفاة • ويلتقي مع صـــلاح فيسأله ان كان فعلا يحب مدام حبو — الاسم الجديد الذي اطلقته الام على نفسها — فيقول صلاح انه لا يحبها ولكنه يطمع في مالها • ويدق جرس التلفون ، انها سبرينغ تطلب صلاح فيتفق على اللقاء معها في الحديقة •• ويسأله عادل كيف يلتقي مع سبرينغ وهو مخطوب لحبو •• فيرد عليه ان سبرينغ غنية •• سبعة ملايين دولار •• وفي سبيل المال يفعل كل شيء !! ويذهب عادل لمقابلة جوليناز في حمام السباحة وليخبرها ان صلاح يعاشر مليونيرة امريكية حسناء •• ويشير اليها وكانت واقفة بثوب السباحـــة بعيدا •• ومع ان جوليناز كانت قد قررت التخلص من زوجها •• الا ان الغيرة بدات تلسعها وهي تسمع انه على علاقة مع فتاة اخرى • وعندما تلتقي معه تعاتبه لتفضيله الشقراء الامريكية على امها • فيقول ان المال له اغراء لا يمكن مقاومته • وتزداد غيرتها، وتطلب من عادل ان يتجسس على صلاح ويبلغها عن مقابلاته مع سبرينـــغ وعللت ذلك برغبتها بالانتقام لامها • وتنشب خناقة بين عادل وصلاح بسبب سبرينغ والام ، ويحضر الشاويش •• وتتصور جوليناز انه حضر بسبـــب هذه الخناقة •• ولكنها تنهار عندما تعلم انه جاء يطلبها لبيت الطاعة ، بعد ان تمكن صلاح من الحصول على حكم ضدها بالطاعة •• وتقول جوليناز للشاويش انتظر حتى يحضر خطيبي •• ويعجب الشاويش كيف تكون على ذمة لرجل وتخطب من اخر •• ويحضر عادل فيمنعه الشرطي مقابلتها •• ويقول عادل لجوليناز وهي في طريقها لبيت الطاعة انه سيوكل لها اكبر المحامين لكي يحصل على الطلاق ويتخلص من صلاح • وتضطر جوليناز ان تركب في الحنطور الى جوار زوجها ، الذي سار بها الى العش القديم في الحي الشعبي درب العجالة •• حيـــث تستقبلها جارتها سمسم بالترحيب •• وتبلغها انها انجبت ولدا وبنتا اسمتهما صلاح وست ابوها • وعندما تحاول الام مرافقة ابنتها الى البيت يمنعها الشرطي ، فتضطر للبقاء في دار سمسم وقلبها يتفتت حسرات على مصير ابنتها •• ويوصلها الشرطي الى الـــدار وينصرف • وعندما يخلو الجو لصلاح في العش القديم يقول لزوجته : ها هي الشقة كما تركتيها قبل ثـــلاث سنوات •• وتحاول جوليناز التمرد فيهددها صلاح بالبوليس !! وينصرف صلاح لجلب الطعام •• وعندما تحاول جوليناز الخروج تكتشف انها في الواقع سجينة داخل غرفة مقفلة • وتروح الام تلطم خدها وتستغيث •• ويحضر صلاح فتتوسل اليه ان يسمح لهـــا برؤية ابنتها فيرفض ويصر على الرفض •• ويصعد الى غرفة زوجته ويلقي لها بالطعام فترفض في البداية تناوله • وعندما يلقي لها بقميص النوم القديم ترفض ارتداءه •• وحينذاك يقول لها انه لم يات بها الى هنا ليعذبها ، بل ليقول لست ابوها كلاما لم يستطع ان يقوله لجوليناز في الفندق : انه احب في الماضي فتاة بسيطة قنوعة •• اما الان فقد تحولت الى امرأة مغرورة لا يهمها سوى المظاهر •• لذا فلم يعد يهمه امرها ••!! انت طالق !!

وتدخل الام الغرفة •• وتسألها ما الذي فعل بها ؟ فترد جوليناز قائلة : لقد طلقني !!

هل ستتزوج جوليناز من عادل ؟
هل سيتزوج صلاح من سبرينغ ؟
هذا ما ستعرفه عندما تشاهد الفيلم هذا المساء على الشاشة •

بالنظر لطول الفيلم سيبدأ العرض الساعة ٥٫٣٤ مساء • الفيلم مرفق بترجمة عبرية كاملة •

هدى سلطان في حفلة رقص

الى كل عربي — تتلمة

فرنسا !

ولما كان هذا الارهاب يتبجح الان بالتعبير عن اكثر مما هو في حقيقته بالذات ، فاننا نقف عند مفترق طرق فظيع •

ولو كنت عربيا اشعر بالمسؤولية لما اكتفيت فقط بالاعراب عن اشمئزاز انساني من هذه الوحشية القاهرة ،بل لذهبت الى دعوتي ابناء قومي لاحترامهم• وقد احسن التعبير عن ذلك زميلي اسحق هرباز في رسالته عندما قال : «لقد سئمت الوقوف وقفة المتهمين كما يفعل بعضنا عند لقائنا مع مفكرين عرب ••

ان يدنا لا تزال ممتدة • ولكـــن ليس لكي تسحقها قنبلة يدوية • وانما لكي تصافحها يد اخينا العربي — الاسرائيلي • الفلسطيني كائنا من يكون •

واني لاسأل العربي الذي يشعـــر بالمسؤولية : هل تظل ملازما جانـــب الصمت ؟ او لا تتبين بان هذه النار المشتعلة قد تحرق الجميع ، بما في ذلك الذي يشعل اوارها نفسه ؟ الا تفهم بان على هذا الخط ، خط الكيان، تقف جميعا — صقورا وحمائم — وظهرنا الى البحر ، وهكذا سنقاتل ؟

اني لاسأل العربي الذي يشعـــر بالمسؤولية ، ولكنني لا اعرف اين هو، وهذا ما يدعو الى الاسف اكثر من اي شيء اخر — ليس بالنسبة لتوحدك وانما بالنسبة لجيراننا كذلك •

مشاكل الزواج والطلاق فى العالم

هذا بعض مظاهر — هامشية — حول الزواج والطلاق في المجتمعات المصنعة :

في ايطاليا : الطلاق — المالي — !

الكل يتذكر ذلك «الفيلم الايطالي الشهير الذي ذاع صيته في العالم . وهو — الطلاق على الطريقة الايطالية — وكانت قصة ذلك الفيلم السينمائي قد تبادرت الى ذهن المخرج حينما كـــان الطلاق «ممنوعا في ايطاليا •

اما الان فقد اصبح الطلاق مباحا في القانون الايطالي بعد الاستفتاء الشعبي الاخير وما صاحبه من مجادلات واهواء ولم تزل حاضرة الى الاذهان •

ومع اباحة الطلاق اصدرت الحكومة الايطالية في خريف سنة ١٩٧٣ مرسوما يفرض على المتزوجين ان يعلنوا ارباحهم السنوية — مجموعة — لا منفصلة ، كلما كانت هذه الارباح تتجاوز خمسة ملايين لير في السنة — نحو سبعة الاف دولار — • ونتيجة ذلك المرسوم هي ان ضريبة الدخل تكون اعلى مما لـــو حسبت ارباح الزوج والزوجة على انفراد ففي حال بلوغ الارباح السنوية خمسة ملايين لير ، انما يوفر الزوجان ثلاثمئة الف لير لو اعلنا ارباحهما معا اي لو ضماها في بيان واحد • وبذلك تخسر الدولة مبالغ طائلة •

وبما ان الطلاق اصبح مباحا فسرعان ما لجأ الكثيرون من الايطاليين الى تحايل على القانون • يمكن ان نسميه «الطلاق المالي — • فانه طلاق وهمي لا يراد منه سوى تنقيص نسبة ضريبة الدخل المفروضة على الزوجين •

عندئذ لا يغير الزوجـــان شيئا في حياتهما اليومية وانما يكونـــان — «مطلقين — بالنسبة للقانون فقط •

لذلك اصبحت نسبة المطلقـــين او المنفصلين تجاوز ٦١ من الف في هذه السنة • وفي الوقت نفسه هبطـــت نسبة الزواجات للسبب ذاته ، اذ ان الكثيرين يفضلون العيش معا في بيت واحد ولكن بغير زواج رسمي ،تهربا من ضريبة الدخل •

الزواج في الاتحاد السوفياتي: بعض مظاهر غريبة

يقضي القانون السوفياتي من جميع المواطنين ان يتسجلوا في مدينة مـــن المدن لكي يحق لهم الاقامة بهـــا اقامة دائمة • ولكنه نظرا للتخطيط العمراني السوفياتي القائم على توزيـــع السكان بين المدن المختلفة بشكـــل متوازن لاجتناب مساوىء الاســـكان الفوضوي ، انما لا يحق لاي مواطن ان يجعل محل اقامته اينما اراد • وعليه طلب تسجيل اسمه في قائمـــة البلديات •

ولكن هناك — منفذا — وصفته مؤخرا جريدة — ايزفستيا — وقالت ان بعض السكان اصبحوا يلجأون اليه للافلات من القانون : وهو الزواج ! فيكفي الرجل الراغب في الاقامة بكذا مدينة، يتزوج امرأة مقيمة بهذه المدينة • والعكس ممكن بالنسبة للمرأة الراغبة في الاقامة بكذا مدينة •

وسردت جريدة — ايزفستيا — هذه العادلة فكتبت : — ان استاذة بيانو مقيمة في — باكو — في مقاطعة ازربيجان كانت تريد ان تنقل محل اقامتها الى العاصمة موسكو فتزوجت رجلا مـــن رجال الاطفاء المقيمين بموسكو • فطلق زوجته وتزوج استاذة البيانو زواجا موقتا ريثما يتيسر لها المجيء الـــى موسكو • ثم بعد مرور مدة من الزمن طلق استاذة البيانو وتزوج زوجتـــه السابقة • غير ان كل هذه العمليات لفتت انتباه السلطة البلدية في الحي• فرفعت على رجل الاطفاء دعوى امام القضاء المدني • فاصدرت المحكمة حكما بابطال الزواج بينه وبين استاذة البيانو — وبالتالي بارجاعها الى محل اقامتها الاصلي بباكو — •

هكذا من الأصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤

المراسلات : ص. ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

العراق يدعو للتعاون دولي

في موضوع الذهب ونظام النقد العالمي

بغداد ــ رويتر ــ دعا السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الدول النامية بصورة عامة والدول المنتجة للنفط بوجه خاص الى توحيد جهودها ونشاطاتها لتأمين ضرورة معالجة موضوع الذهب ونظام النقد العالمي ضمن نطاق اتفاق دولي عام .

وقال السيد حسين في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان بوسع هذه الدول ان توجه جهودها ونشاطاتها نحو هذا الهدف من خلال اجتماعات اللجنة الانتقالية لاصلاح النظام النقدي الدولي او ضمن اطار الامم المتحدة او سواها من الهيئات الدولية .

واضاف يقول انها تعتبر اية خطوة تتخذها دولة معينة او مجموعة من الدول وتؤدي الى زيادة التضخم في العالم انما تتحمل هي مسؤوليتها .

وقال اننا نراقب التطورات الجديدة في سياسة الذهب باهتمام كبير لعلاقة هذه السياسة مباشرة بمصالح الدول النامية ومنها الدول المنتجة للنفط .

وقد سبق للعراق ان اعلن مرارا خلال اجتماعات منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وغيرها من الاجتماعات ان استمرار التضخم في الدول الصناعية

يؤدي بشكل مباشر او غير مباشر الى ارتفاع اسعار المواد المصنعة والاولية والغذائية والطاقة وما يترتب على هذا الارتفاع من زيادة الاعباء المالية على الدول النامية .

وقال اننا ندعو الدول النامية عموما والدول المنتجة للنفط بوجه خاص ان توحد جهودها ونشاطاتها في اجتماعات اللجنة الانتقالية لاصلاح النظام النقدي الدولي او ضمن اطار الامم المتحدة او غيرها من الهيئات الدولية لمعالجة موضوع الذهب والسيولة النقدية المالية ضمن نطاق اتفاق دولي عام .

ويعتقد ان السيد حسين كان يشير الى ما اعلنته فرنسا اخيرا عن عزمها على رفع احتياطيها من الذهب وفقا لسعر السوق الحرة .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد الناشرين

عقد اتحاد الناشرين اجتماعه السنوي امس في تل ابيب لبحث المشاكل التي يواجهها اصدار الصحف اليومية بضوء الاوضاع الاقتصادية الجديدة . وقد انتخبت في الاجتماع هيئة ادارية جديدة ولجنة مراقبة احد اعضائها السيد شلوموحنان مدير ادارة صحيفة الانباء .

وقد حضر الاجتماع السيد اهارون يريب وزير الاعلام حيث استمع الى المشاكل التي عرضها عليه اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد ووعد بتقديم ما يستطيع من مساعدات على حلها .

تنفيذ مشاريع زراعية في شمال العراق

بغداد ــ رويتر ــ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان السلطات العراقية تنفذ حاليا مشاريع زراعية واروائية في المحافظات الشمالية تبلغ كلفتها اكثر من ٢٣ مليون دينار .

ففي محافظة اربيل وهي مركز الحكم الذاتي للاكراد تقدر كلفة المشاريع بضعة ملايين دينار .

وقالت الوكالة انه سيباشر قريبا بانشاء ٧٩٠ منزلا للفلاحين في محافظة كركوك بكلفة ١٥٠٠٠٠٠ دينار بينما يستمر العمل في اقامة ثمانية مجمعات عصرية لاسكان الفلاحين في مناطق اخرى من المحافظة بكلفة حوالي ثمانية ملايين دينار .

بتر ساق السائحة الاميركية التي اصيبت بانفجار قنبلة

اجرى اطباء مستشفى «هداسا» في القدس امس عملية جراحية للفتاة الاميركية ده جين وفروغل (١٦ سنة) التي اصيبت في انفجار قنبلة القيت باتجاه سيارة باص كانت تقل عددا من الحجاج المسيحيين في قرية العيزرية في مطلع الاسبوع الحالي . وقد بتر الاطباء ساق الفتاة اليمنى في هذه العملية .

وعلم ان حكومة اسرائيل ستمول جميع نفقات المستشفى كما ستدفع ثمن تذاكر السفر لها ولوالديها في عودتهم للولايات المتحدة عندما يسمح الاطباء للفتاة بمغادرة المستشفى .

وعلم من المستشفى ان حالة الفتاة العامة تبعث على الارتياح .

وزير خارجية البرتغال يزور يوغوسلافيا

بلغراد ــ يونايتدبرس ــ اعلنت امس وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان السيد ماريو سواريز وزير الخارجية البرتغالية سيقوم بزيارة ليوغوسلافيا ابتداء من السادس من الشهر المقبل بدعوة من زميله اليوغوسلافي السيد مليوس مينيش .

ماوتسي تونغ ابن ٨١

بكين ــ رويتر ــ احتفل السيد ماوتسي تونغ ، زعيم الحزب الشيوعي الصيني امس بعيد ميلاده ال ٨١ بدون اية احتفالات رسمية . ولم تذكر الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني هذا الحدث ، حسب التعليمات الشخصية لماوتسي تونغ .

اعتقال رجل اريتري يعمل مع وكالة الاستعلامات الاميركية

اديس ابابا ــ رويتر ــ قالت مصادر يوثق بها هنا امس ان رجلا اريتريا يعمل مع وكالة الاستعلامات الاميركية في اديس ابابا قد اعتقل للاشتباه بانه عميل لجبهة التحرير الاريترية .

واضافت المصادر تقول ان مايكل غيبري ايغزير مساعد الملحق الثقافي في مكتب الوكالة هنا قد اعتقل قبل بضعة ايام من نشوب اضطرابات جديدة في اريتريا عندما قتل شخصان واصيب ٤١ شخصا اخر بجروح في هجمات بالقنابل اليدوية في مدينة اسمرا عاصمة اريتريا ووقوع اشتباكات متلاحقة بين الثوار الاريتريين ووحدات الجيش يوم الاحد . ولا يزال الوضع في اسمرا متوترا على الرغم من انخفاض عدد دوريات الجيش والبوليس .

موسكو تندد باعمال تاجر اسلحة بريطاني

موسكو ــ وصف ــ نددت امس وكالة الانباء السوفياتية «نوفوستي» بتاجر اسلحة بريطاني ، سام كامينغس وجاء في بيان نشرته الوكالة ان شركة «اينترا» التي يرئسها كامينغس والتي مقرها في مانشستر تسيطر الان على ٩٠ بالمائة من التجارة العالمية في الاسلحة الخفيفة .

وقالت وكالة الانباء السوفياتية ان كامينغس كان مجهز سلاح شخصيا للدكتاتور الدومنيكاني تروخيلو ، كما انه زود السلاح لشرطة بنما في سنوات الخمسين . واضافت الوكالة ان كامينغس يرئس «امبراطورية» لتجارة السلاح لها فروع ومخازن في اميركا اللاتينية وبريطانيا وسنغافورة .

وقالت الوكالة ان كامينغس حصل في الاونة الاخيرة على مبلغ ٢٢ مليون دولار لمن ارسالية اسلحة لدولة اسيوية معينة .

كل مواطن سوفياتي يحصل على جواز سفر داخلي

موسكو ــ يونايتدبرس ــ اعلن الاتحاد السوفياتي امس ان من جميع المواطنين فوق سن السادسة عشرة سيحصلون على جوازات سفر داخلية .

ولم يسمح حتى الان للقرويين والعمال في المزارع الجماعية بالحصول على جوازات سفر وهذا الامر ارغمهم على البقاء في مزارعهم ، اذ انه لا يجوز للمواطنين السوفيات السفر داخل الاتحاد السوفياتي بدون جوازات سفر داخلية .

وقالت وكالة انباء «تاس» ان اصدار جوازات السفر الجديدة سيبدأ في اول كانون الثاني ١٩٧٦ وينتهي في نهاية عام ١٩٨١ .

الشيوعيون ــ تتمة

على القاعدة الجوية بيان هوا التي تقع ٢٢ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من سايغون .

وابادت هذه الصواريخ خمس قاذفات قنابل تابعة لسلاح الجو الفيتنامي الجنوبي التي كانت من المقرر ان تشن غارات على القوات الشيوعية في ضواحي لوتغ كسواي في محاولة لوقف تقدم الشيوعيين .

اسرائيل ــ تتمة

ان علينا ان نعمل اكثر بصورة انجع . واعرب عن ايمانه بانه تكمن فينا قوات هائلة يمكن استغلالها بحيث لا يستطيع اي عدو مجابهتها .

تنديد شديد ــ تتمة

حكومات الدول الاعضاء في المجلس الاوروبي قصارى جهدها لمحو الاهانة التي تسببت لاسرائيل ولزيادة التعاون بين اوروبا واسرائيل في نطاق المجلس الاوروبي مثلا .

واكدت اللجنة تصميمها على العمل بهذه الروح .

مقتل ٣ جنود كنديين من قوة الطوارىء

اوتاوا ــ وصف ــ علم من مصدر رسمي هنا ان ثلاثة جنود كنديين يخدمون في قوة الطوارىء الدولية في سيناء قد قتلوا في حادث طرق عشية عيد الميلاد المجيد .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع الكندية ان سيارة الجنود الكنديين اصطدمت بسيارة شحن عسكرية مصرية في الاسماعيلية . وكان تسعة جنود كنديين اخرين من افراد القوة الدولية قد لاقوا حتفهم في التاسع من اب الماضي عندما اسقطت الطائرة التي كانوا يستقلونها بين بيروت ودمشق بصواريخ اطلقت على ما يبدو من قبل السوريين .

طعن ٤٠٠ زنجي في عيد الميلاد في جوهانسبورغ

جوهانسبورغ ــ يونايتدبرس ــ قال امس ناطق بلسان المستشفى في اراغوانات بالقرب من جوهانسبورغ ان اكثر من ٤٠٠ زنجي قد طعنوا في حوادث وقعت في عيد الميلاد وادخلوا الى المستشفى .

وقال ان احد هؤلاء الجرحى قد توفي متأثرا بجراحه .

ويقع المستشفى في منطقة يقيم فيها اكثر من مليون زنجي .

مئات القتلى ــ تتمة

وقبل ان يتوجه رئيس الوزراء الاسترالي الى داروين ، ابلغ بان المدينة قد هدمت وان جميع المستشفيات قد اصيبت باضرار بالغة وشبكات المياه والمجاري لا تعمل . وقال الدكتور كراتس انه خلال الايام العشرة المقبلة ستجرى حملة اخلاء جوية للنساء والاطفال والشيوخ والجرحى ، ثم سيتم اخلاء حوالي ٣٠ الف شخص . وسيبقى في المدينة فقط الرجال القادرين على المساعدة في اعمال انقاذ التكوين .

الاستراتيجية ــ تتمة

عسكرية ورسمية على مستوى عال للاشتراك في تشييع الجنازة . ويتوقع اشتراك عشرات الالاف في التشييع .

وقد ولد اسماعيل علي في سنة ١٩١٧ وحصل على رتبة ضابط في سن ال ٢١ بعد ان تخرج من الكلية العسكرية في القاهرة . وبعد ذلك بسنتين اشترك لاول مرة في عمليات عسكرية مع القوات البريطانية ضد جيوش المانيا وايطاليا في الصحراء الغربية في الحرب العالمية الثانية .

وقد اشترك اسماعيل علي في جميع الحروب العربية ــ الاسرائيلية الاربع منذ قيام دولة اسرائيل في سنة ١٩٤٨ وخلال السنوات ١٩٥٠ــ١٩٥٧ اكمل تحصيله العسكري في كليات عسكرية متقدمة في بريطانيا وكذلك في الاتحاد السوفياتي . وفي اكتوبر ١٩٧٢ عينه الرئيس السادات وزيرا للحربية وقائدا للقوات المسلحة .

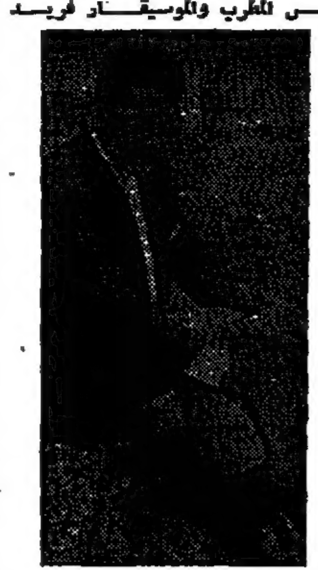
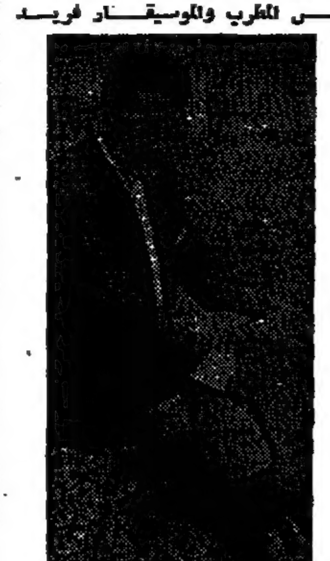
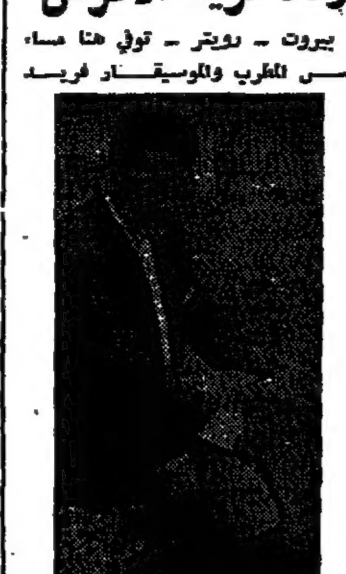
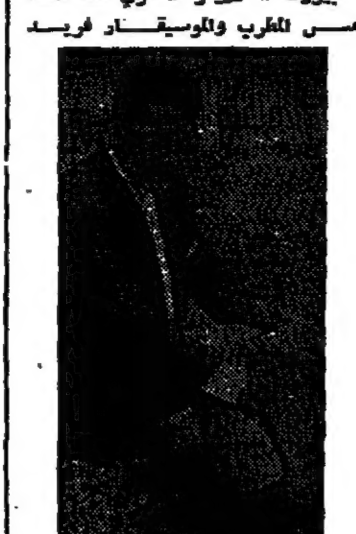
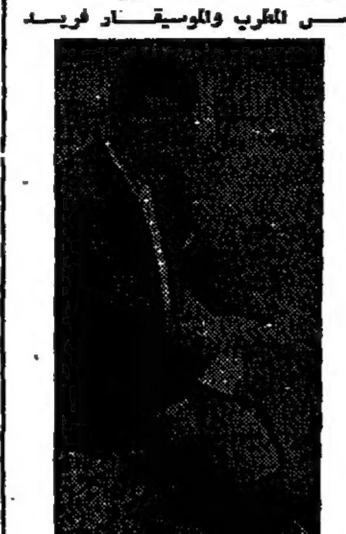
روسيا ــ اكبر دولة مصدرة للنفط بالعالم

موسكو ــ يونايتدبرس ــ يعتبر الاتحاد السوفياتي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وقد بلغ انتاجه في السنة الحالية ٤٥٨ مليون طن من النفط والغاز .

وقال وزير النفط السوفياتي فالنتين شاشين امس ان الاتحاد السوفياتي يتوقع اكتشافات جديدة للنفط في المستقبل . واضاف ان الهدف لسنة ١٩٧٥ هو ٤٩٠ مليون طن . واشار الى انه يوجد في ارجاء الاتحاد السوفياتي مناطق يعتقد بانها غنية بالنفط مثل منطقة سيبيريا وساحل بحر قزوين وجمهورية كومي .

وفاة فريد الاطرش

بيروت ــ رويتر ــ توفي هنا مساء امس المطرب والموسيقار فريد

الاطرش عن عمر يناهز ال ٥٩ سنة . وكان قد نقل الى مستشفى هنا يوم الاثنين الماضي اثر اصابته بنوبة قلبية حادة .

وقالت مصادر المستشفى ان جثمانه سينقل الى القاهرة ليدفن الى جانب اخته اسمهان .

ويعاني فريد الاطرش مرضا في القلب منذ عشرين سنة .

روسيا تطلق محطة فضائية لتدور حول الارض

موسكو ــ يونايتدبرس ــ اطلق الاتحاد السوفياتي امس محطة فضائية «ساليوت ٤» لا تحمل انسانا لتدور حول الكرة الارضية ، وذلك كخطوة اخرى على ما يبدو للتمهيد لعملية الالتحام في الفضاء مع فضائيين امريكيين التي ستتم في تموز القادم . وقالت وكالة «تاس» ان جميع اجهزة المحطة تعمل بانتظام .

توقع ارتفاع اسعار النفط في فرنسا

باريس ــ رويتر ــ قالت مصادر مطلعة هنا امس انه يتوقع ان ترتفع اسعار النفط في فرنسا بنسبة ١٦٫٥ بالمائة واسعار الوقود المستعمل في الصناعة بنسبة ١١ بالمائة اعتبارا من اول كانون الثاني القادم .

وهذا الارتفاع سيجعل الاسعار في فرنسا مماثلة للاسعار في الدول الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة

مندوب اسرائيل يشجب تصريحا للمدير العام لمنظمة «اليونسكو»

باريس ــ رويتر ــ قال السيد اليعازر يابو مندوب اسرائيل لدى منظمة اليونسكو في رسالة نشرت هنا ليلة الخميس ان تصريحا افضى به المدير العام للمنظمة دافع فيه عن الاجراءات التي اتخذتها المنظمته امر يؤسف له .

وكان السيد يابو يعلق في رسالته التي نشرتها صحيفة «لو موند» المستقلة على مقابلة اجرتها الصحيفة في وقت سابق من هذا الشهر مع السيد احمدو مختار مبو المدير العام الجديد للمنظمة .

وكانت اسرائيل قد منعت من المشاركة بصورة فعالة في مناقشات اليونسكو في الشهر الماضي عندما قرر المؤتمر العام للمنظمة ابعاد اسرائيل من المجموعة الاقليمية الاوروبية لليونسكو .

وقال يابو في رسالته ان التصريح الذي افضى به السيد مبو عن القرارات التمييزية غير الدستورية التي اتخذها المؤتمر العام الثامن للمنظمة امر يؤسف له .

واضاف السيد يابو ان السيد مبو قال ان الحقيقة الوحيدة الجديدة التي انبثقت من المؤتمر هي ان اسرائيل باتت العضو الوحيد التي استثنيت من منطقة عالمية تمارس فيها منظمة اليونسكو اكبر قسط من النشاط .

وقال السيد مبو في رده على انتقاد المندوب الاسرائيلي في العدد ذاته من الصحيفة ان اسرائيل عضو في المجموعة الاولى لليونسكو وبالتالي تحتفظ بحق التصويت لاختيار اعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة .

موسكو تحمل من جديد على سولشنيتسين

موسكو ــ وصف ــ هاجم راديو موسكو امس من جديد الكاتب الكسندر سولشنيتسين ووصفه بانه مدير حملة سافرة معادية للشيوعية .

واشار راديو موسكو الى المقال الذي نشر في صحيفة «بوروبا» التي تصدر في بلغراد تحت العنوان «في خدمة شبرينغر» ، منوها بالعلاقات التي يقيمها سولشنيتسين مع اوساط يمينية متطرفة في المانيا الغربية .

واضاف راديو موسكو ان البيانات التي اطلقها سولشنيتسين مؤخرا في ستوكهولم لم تشر الى موقف معاد للشيوعية .

يقتل ٦ طلاب في كلية ببلغاريا

صوفيا ــ يونايتدبرس ــ قتل شاب في ال ١٧ من العمر ٦ طلاب واصاب ١٠ طلاب اخرين .

وجاء في بيان المدعي العام هنا ان الشاب قد اصيب بنوبة عصبية عندما دخل غرفة النام في كليته في بلدة بنيشا بالقرب من العاصمة البلغارية في عيد الميلاد واطلق الرصاص من مسدس بدون تمييز على الطلاب وهم في اسرتهم .

وقد تمكن عدد من الطلاب من السيطرة عليه عندما حاول شحن مسدسه من جديد .

اعداد جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب

القاهرة ــ انتهت امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية من اعداد جدول اعمال الدورة الحادية عشرة لوزراء الاعلام العرب المقرر عقدها في القاهرة في منتصف شهر شباط القادم .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر نشاط اجهزة الاعلام التابعة للجامعة خلال الفترة الماضية وخطة التحرك الاعلامي العربي خلال المرحلة المقبلة على ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي الرابع .

كما يتضمن جدول الاعمال نتائج الجولات التي قام بها عدد من المسؤولين في الدول العربية الى دول اميركا اللاتينية والافريقية لشرح القضية العربية .

مقاطعة المحامين الذين تعاونوا مع الحكم العسكري في اليونان

اثينا ــ يونايتدبرس ــ قرر اتحاد المحامين في اثينا طرد جميع المحامين الذين تعاونوا مع نظام الحكم العسكري الذي حكم اليونان سبع سنوات وانتهى في شهر تموز الماضي .

وقد اثار هذا القرار الذي يهدد حوالي الفي محام معارضة في بعض اوساط المحامين والصحف . وعلم ان المحامين الذين سيطردون من الاتحاد لن يتمكنوا بعد ذلك من ممارسة المحاماة كما سيفقدون حقوقهم التقاعدية .

الانباء عن مرض بريجينيف لم تؤكد

موسكو ــ وصف ــ قال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في موسكو امس انه ليس هناك اي تأكيد للانباء التي نشرت في اسرائيل والقائلة ان ليونيد بريجينيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي مريض ولا يستطيع زيارة القاهرة في منتصف شهر يناير القادم .

وقال المراسل ان بريجينيف حضر دورة مجلس السوفيات الاعلى يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت اوساط دبلوماسية مصرية في موسكو ايضا انه لا علم لها بتغيير في برنامج زيارة بريجينيف للشرق الاوسط .

مقتحم البيت الابيض تنازل عن جنسيته الاميركية

واشنطن ــ وصف ــ اعلن ... فيلدز الذي اقتحم ساحة البيت ... يوم امس الاول ، انه يتنازل عن جنسيته الاميركية .

وادعى فيلدز في رسالة بعث ... الاسبوع الماضي الى وزارة الخارجية الاميركية انه المسيح ، وقال : جئت من الشرق الا اني ولدت ... الغرب ، وقد عدت لكي احطم ... ولاقتل الخنازير من اجل العالم ... اسمي عبد الرحيم واسمي الغربي ... مارشال فيلدز .

وقال هذا الزنجي في رسالته ... ينوي التنازل عن جنسيته الا... في ٢٥ ديسمبر الجاري . ويتضح ... الرسالة انه كان ينوي طلب ... الى احدى الدول النامية .

«بان اميركان» تنفي اجراء مفاوضات لبيع معظم اسهمها لايران

نيويورك ــ رويتر ــ نفى امس ... بلسان شركة الطيران الاميركية ... اميركان» بشدة الانباء القائلة ... تجري مفاوضات حول بيع معظم ... الشركة لايران .

وكانت صحيفة فرنسية قد ... امس ان شاه ايران وادارة شركة ... «بان اميركان» وقعا على اتفاق ... لشراء معظم اسهم الشركة من ... ايران .

السجن لسائق سيارة مسروقة وحرمانه السياقة لسبع سنوات

نتانيا ــ عتيم ــ حكمت محكمة ... في نتانيا امس على شمعون حجاج ... سنة) بالسجن ستة اشهر وبحرمانه ... رخصة السياقة لمدة سبع سنوات ... ونصف بعد ان ادين بارتكاب ... وبسياقة سيارة مسروقة بدون ...

وقد اعترف المتهم بارتكاب ... سرقات وبسياقة سيارة بدون ... من اصحابها .

وصول سفير المكسيك الجديد في اسرائيل

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ ... الى البلاد مساء امس في طائرة ... من نيويورك مع عائلته سفير ... الجديد في اسرائيل الدكتور بنيتو ...

ويخلف الدكتور برلين في ... السفير المرحومة السيدة روسيو ... كاستيانوس التي توفيت في ٧ اب ...

وسيقدم سفير المكسيك ... اوراق اعتماده الى رئيس الدولة في ... شهر يناير القادم .

وفاة وجيه فاضل

بيت اولا ــ الخليل ــ تنعى عشيرة العم بمزيد من الحزن والاسى ... فقيدهم الغالي المرحوم

محمد علي الحاج الغدم

والد السادة ، محمود وشاكر وحامد وخالد وحسن وجميل

الذي لبى نداء ربه اول امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاه في ... البر والتقوى واصلاح ذات البين ، وكان رحمه الله من رجالات ... المحسنين .

للفقيد الرحمة ولانجاله وذويه طول البقاء .

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة وجيه فاضل

دورا ــ الخليل : انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الاول الوجيه الفاضل عميد آل الشحاتيت في دورا المرحوم

طلب احمد خليل الشحاتيت

(ابو يوسف)

عن عمر يناهز ٩٣ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت ولده يوسف الكائن طريق خرسا ــ دورا .

وفاة وجيه فاضل

دورا ــ الخليل : تنعى عائلة ابو راس في دورا وعمان والبلاد العربية بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محسن حسن ابو راس

والد السادة ، الشيخ عبد الرحمن ومحمد ويوسف وحسن وحسين .

الذي وافاه الاجل في عمان عن عمر يناهز ١١٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

وقد شيع جثمانه الطاهر في عمان ودفن هناك .

للفقيد الرحمة ولانجاله وذويه طول البقاء .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت ولده الشيخ عبد الرحمن ابو راس في دورا

نعي شاب

نابلس ــ خالد صبوح وسابا القره وسبع عفيف النابلسي يشاطرون زميلهم الدكتور اسامه البشتاوي حزنه وآلامه بوفاة شقيقه المرحوم

المهندس نضال صالح البشتاوي

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمكم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس ــ مدير واطباء وممرضو وممرضات المستشفى الحكومي بنابلس يتقدمون بأحر التعازي لزميلهم الدكتور اسامه البشتاوي بوفاة شقيقه

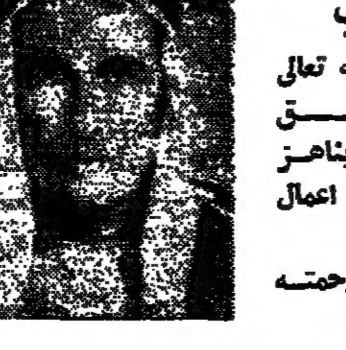
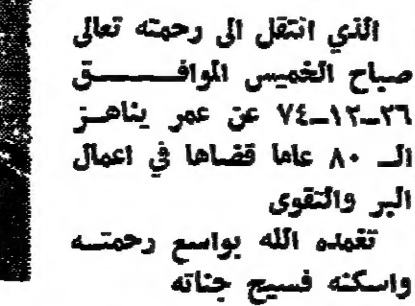
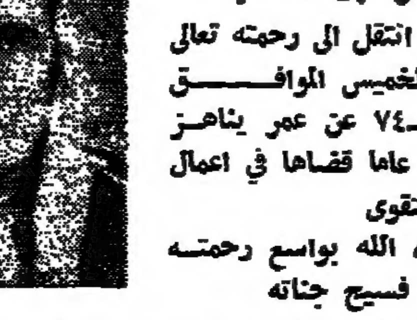
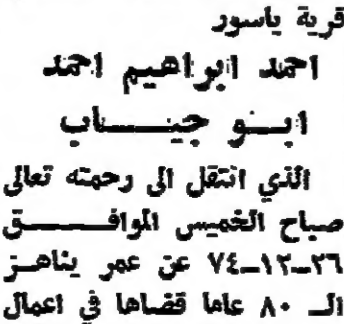
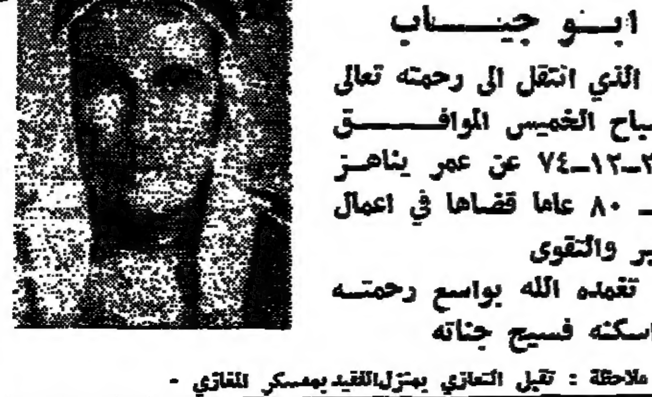
المهندس نضال

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

وانا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ننعى فقيدنا الغالي مختار قرية ياسور

احمد ابراهيم احمد ابو جيناب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس الموافق ٢٦-١٢-٧٤ عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

ملاحظة : تقبل التعازي بمنزل الفقيد بمعسكر المغازي .